

P. 10

Maram's Project:
Health awareness through
unconventional methods



مشروع مرام:
توعية صحية بأساليب غير تقليدية

PP. 12,13

الآباء لا يستمعون إلى بناتهم ...
والأمهات مشغولات عنهن

Fathers don't listen to their girls
& Mothers are busy doing some-
thing else.

P. 18

سنرجع يوماً ...



One Day We shall Return

P. 21



ديانا كرزون... هدف للشائعات!

P. 9



Sergio Vieira de Mello

P. 7

Children's Rights



حقوق الطفل ...

P. 3

شارع الموت ...



Road of Death



تصوير: لوزين مسلم

المشاركون في مشروع الإنجاز الشعبي خلال فعاليات تسليم الشهادات

إنهم أبناؤنا وطلابنا، اختاروا أن يكون لهم أثر في مجتمعهم؛ فقدموا له، وأحدثوا التغيير الإيجابي المطلوب، واحتلوا موقعا على الخريطة الاجتماعية. انخرطوا في مشروع (الإنجاز الشعبي) الذي تبنته "بيالارا" بالتعاون مع مؤسسة "كويكرز"، ونفذوا مشاريع ستستفيد منها الأجيال التالية؛ زرعوا ورووا الأرض بعرقهم قبل أن ترويها المياه، وأصلحوا شؤون مدارسهم، ونشروا إصداراتهم، ووضعوا صناديق الاقتراحات بالتعاون مع الإدارات والهيئات التدريسية. لقد أنجزوا ما لم يكن أحد يتوقع منهم أن ينجزوه بأنفسهم، وأثبتوا بأن الشباب ليس قاصرا. فأعطوهم الفرصة؛ لأنهم قادرين على إحداث التغيير.

(للمزيد: راجع ص ٨)

حديث الـ «يوت تايمز»

موضة إنشاء المؤسسات الأهلية

قبل عشرين عاما سادت فلسطين (موضة) إنشاء مؤسسات أهلية، حتى صار المجتمع الفلسطيني مشهورا في العالم العربي بتطور عمله الأهلي، ولم تكن المؤسسات الأهلية واجهة براءة فحسب، ولكن المضمون لم يكن على مستوى الشكل الخارجي.

وتنوعت هذه (المؤسسات) من مؤسسات تعنى بالمرأة، إلى أخرى تهتم بالشباب. وحاليا تشهد فلسطين فيضانا لا معنى له ولا لزوم، ولا ينمو وفق استراتيجية ذات أسس ثابتة. هذا الفيضان هو اهتمام المؤسسات الأهلية بأداء أدوار إعلامية، حتى أصبح الجميع يريدون العمل في مجال الإعلام، على اعتبار أن الإرهاب والإعلام هما الموضة الجديدة التي تستقطب دعما ماديا من الجهات الداعمة.

في أيامنا هذه أصبح الإعلام هو الموضة الجديدة لكل مؤسسة، ففي كل هيئة وبلدية، وفي كل وزارة وناد، استحدث قسم إعلامي، تحت شعار (تفعيل دور الإعلام)، وعقدت اجتماعات، ووضعت خطط عمل، لتطوير العمل الإعلامي. غير أن المفاجأة هي أن معظم القائمين على مثل هذه المشاريع لم يكن لهم علاقة، من قريب أو بعيد، بالعمل الصحفي والإعلامي.

لقد فوجئنا بما اكتسبته المؤسسات الأهلية من مرونة تجاه الجهات المانحة فيما يتعلق بالإعلام، وزادت هذه المرونة أو قلت تبعاً للجهة التي تقدم التمويل. وبدلاً من التعاون مع المؤسسات الإعلامية القائمة، اختارت هذه المؤسسات أن يكون لها منابرها الخاصة، فافتتحت إذاعات ومحطات تلفزيونية محلية، وغدا لكل مؤسسة صحيفتها التي تنشرها بشكل دوري، أو ملاحق توزع بين فترة وأخرى مع الصحف المحلية.

ولكن السؤال الذي يقفز إلى الواجهة، هو أن لكل موضة زماناً ووقتاً، تروج فيه، ثم ما تلبث أن تصبح قديمة غير متداولة، فما الذي سيحدث بعد أن تهدأ طفرة دعم المشاريع الإعلامية، لتظهر موضة جديدة؟

لا شك بأن الجواب سيكون توجه هذه المؤسسات إلى الموضة الجديدة، وسيتلاشى كل إنجاز إعلامي للمؤسسة؛ لنجد في النهاية أننا لم نقدم أي شيء يؤدي إلى تطور الإعلام الفلسطيني، ولنجد إعلامنا كما تركناه، قابعا في زاوية معتمة من زوايا الإعلام العالمي.

ولكي لا نظهر في رداء الناقد فقط، نرى بأن الحل يكمن في إقامة شراكات بنوية بين وسائل الإعلام الفلسطينية القائمة، والمؤسسات التي توزع ملاحقها مع الجرائد على سبيل المثال أو أية برامج إعلامية هادفة أخرى سواء أكانت مسموعة أو مرئية. وبهذا يصبح نتاج هذه المؤسسات جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات وسائل الإعلام المحلية. وهكذا يمكن أن نتجاوز مسألة توقف التمويل عن نشرة ما، وتظل النشرة الإعلامية قائمة، حتى لو لم تجد جهة تمويلها.

عندما تدرج وسائل إعلامنا الرئيسية المكتوبة والمرئية والمسموعة أن واجبها يحتم عليها تخصيص مساحات لا يستهان بها لقضايا الشباب والأطفال والبيئة والمرأة والاقتصاد... وأن الإعلام ليس سياسياً فحسب، فإن الشراكات البنوية والتعاونية بين قطاع الإعلام والعمل الأهلي تصبح جزءاً لا يتجزأ من سياسة إعلامية متكاملة ومتنوعة ومتخصصة ترقى إلى مستوى التنافس مع الإعلام العربي والغربي المتقدم.

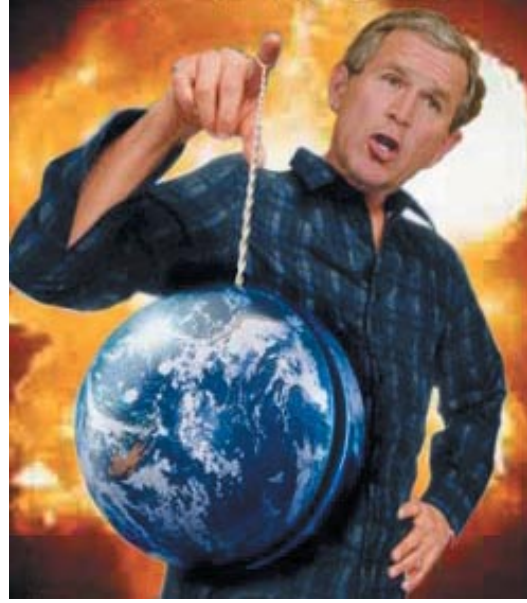
هذه الطريقة وحدها التي تكفل أن نصل إلى مرحلة (البقاء لأفضل)، من حيث الشمولية ومخاطبة كافة شرائح واحتياجات المجتمع، بدلاً من أن نظل تحت رحمة البقاء لمن يستطيع الحصول على دعم مادي أكبر).

وأخيراً؛ متى سندرك بأن الإعلام سلاح ذو حدين؟ عندما يكون الإعلام في أيدي غير متخصصة، وتفترق إلى رؤية شمولية للمصلحة الوطنية، فإننا لن نهدر بذلك الموارد البشرية والمادية فحسب، بل سنساهم بصورة سلبية في ضياع الرسالة والمسؤولية الإعلامية الفلسطينية أيضاً، ونساعد في تهميش جهود بناء استراتيجية ومنهجية إعلامية فلسطينية متخصصة..

هانيا البيطار
رئيسة التحرير

القرن الأمريكي

صراع حضارات أم أسس جديدة للعالم



والدول، وأنصاف الدول الغربية، ذات الأهداف الرأسمالية، وإن انقسمت فيها ولاءات الدول بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا، التي غالباً ما كانت أهدافها متفقة.

وفي نهاية السبعينيات، وبداية الثمانينيات من القرن الماضي، لم تتوان دول الغرب والولايات المتحدة، بالذات، عن بذل أقصى طاقتها، في دعم حرب ضد النظام الإسلامي في إيران؛ خشية ما عرف حينذاك بمصطلح (تصدير الثورة الخمينية)، ونجح الغرب في ذلك إلى حد بعيد. المد الشيوعي انتهى

مفيد حماد / بيالارا

قد لا يكون المفكر الصحفي محمد حسنين هيكل هو أول من لاحظ بأن من تربعوا على سدة الحكم في الإدارة الأمريكية يسعون بفكرهم اليميني إلى أن يكون القرن القادم أمريكياً، ولكنه بالتأكيد طرح ملاحظات جديدة، واستعرض بعض ما نشرته الصحف من أقوال المسؤولين الأمريكيين في حكومة جورج بوش، وركز بالذات على الأهداف التي وضعتها دونالد رامسفيلد؛ وزير الدفاع الأمريكي، بالإضافة إلى استعراض بعض الخطط، وخاصة المستقبلية لتحقيق الأهداف.

ما يهمنا - شباب - في هذا المقام، هو محاولة الإجابة على سؤال: هل هو حوار حضارات أم صراع حضارات؟ وللاجابة، لا بد أن نستعرض بعض المواقف، لعلنا نتمكن من الخلوص إلى نتيجة ما.

قبل عدة شهور تم توجيه دعوة إلى أحد زملائنا لحضور ورشة عمل لفترة تزيد على العشرين يوماً في الولايات المتحدة، وخلال استعراض البرنامج المرفق، والذي يتضمن جولة في عدد من الولايات، لاحظنا بأن المشاركين سيكونون مجرد مستمعين لمحاضرين عن التجربة الأمريكية، ولم يكن مطلوباً منهم حتى تحضير ورقة عمل. هذا الأمر دفعنا للتندر، فقال زميلنا: طبعاً سنكون مستمعين... ففي نظر الأمريكي لا توجد حضارة غير الحضارة الأمريكية، ونحن؛ القادمين من الشرق، لا يسمح لنا بأن ندلو بدلوها في القضية الحضارية، مهما كان اعتمادنا على التاريخ الحضاري للشرق. وخلال نقاش مع أحد زملائنا الذي زار الولايات المتحدة، لاحظنا بأن الغرب إجمالاً، والولايات المتحدة خصوصاً، لا تقيم وزناً للتاريخ الزمني، خلال بحثنا عن مرادف لمصطلح (مخضرم) باللغة الإنجليزية، وربما اتفقنا على البحث في الموضوع فكرياً، ولكن كان لا بد من طرح هذا الموقف، لما قد يكون له علاقة بالموضوع.

المرحلة الأولى

لقد بذلت الولايات المتحدة جهداً كبيراً، وصرفت أموالاً طائلة؛ من أجل الحد من المد الشيوعي، وخاصة في عقدي الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي. وكانت الدعاية الأمريكية التي تبرر هذا الهجوم منقسمة إلى جانبين، لعبت في أحدهما على وتر الدين، وفي الآخر على الخطر الحضاري الذي تمثله الشيوعية على الدول الرأسمالية الغربية. وقد لقيت هذه الدعاية الحضارية نجاحاً أدى إلى وضع حدود بين الدول، وأنصاف الدول الشرقية، التي تتبع بالفكر والولاء للاتحاد السوفياتي الشيوعي،

نهاية قاسية، فانهار الاتحاد السوفياتي، وانقسم إلى دويلات، أما الصين وكوبا، ونظامان شيوعيان، ولكنهما يتبعان لفكرين مختلفين في المذهب البلشفي. وقد أمكن تحجيمهما، فلا يفكر أي منهما بالتمدد والتوسع، بل أصبحنا نسمع عن مبادرات للإصلاح الداخلي في كلا النظامين، تصبح الصين - وربما كوبا أيضاً - أكثر قرباً من الغرب خلالها.

وأما تصدير الثورة الخمينية فقد توقف، وأصبحت إيران دولة وحيدة في الخليج العربي، ترزح تحت ضغوط داخلية وخارجية لا تتوقف، ولم تشفع لها كل محاولات (الإصلاح الداخلي) والانفتاح على الغرب.

التحول إلى الهجوم

وعند هذه النقطة بدأ التحول؛ من أسلوب الاحتواء، إلى أسلوب الهجوم، وفرض قيم الحضارة الغربية، وبالذات الأمريكية، على الدول، فلا نستغرب مثلاً حين نستمتع إلى تصريحات كوندوليزا رايس؛ مستشارة الأمن القومي لحكومة جورج بوش الابن، وهي تقول: إن أمريكا مصممة على فرض الديمقراطية وجلب الحرية إلى شعوب الشرق الأوسط حتى لو كان ذلك يعني بسط سيطرة أمريكية عسكرية وفكرية واقتصادية، وممارسة ضغوطها على الشعوب، التي قد تسعى للحرية من أنظمة، هي في مجملها إفرازات لسياسة الاحتواء الأمريكية، ولكنها تريد ذلك منسجماً مع حضارتها الأصيلة، وقيمها الإنسانية الرائدة، بما يتناسب مع الدين والعادات والتقاليد المتوارثة.

سياسة دينية

إن السياسة التي تتبناها أمريكا حالياً

لتحقيق أهدافها لا تنفصل عن الاعتقاد الديني، الذي يمثل لدى رامسفيلد وغيره من سادة العالم في النظام الأمريكي، أساساً للحضارة العالمية الجديدة، التي تتمثل في انقياد الشعوب لتحقيق المطامح الدينية للكنائس المتصهنية في الولايات المتحدة الأمريكية، لتحقيق نبوءات التوراة.

وإذا كان الاعتقاد بأن تسمية الحرب الصليبية التي أطلقها بوش بعد أحداث الحادي عشر من أيلول هي زلة لسان، فإنها كذلك رغم الاعتذارات والتوضيحات، وكما كانت الحروب الصليبية في القرون الوسطى لتحقيق أهداف استعمارية غربية، وليست لتحقيق أهداف دينية، فاستثنى منها مسيحيو الأرض المقدسة، بل وعانوا مثلما عانى مسلموها من البطش، فإن الحملة الجديدة بقيادة أمريكا، يكفيها دعم الكنائس المتصهنية، على الرغم من أن الكنائس المسيحية العريقة في أوروبا والشرق، تستنكرها، ولا دور لها فيها.

إذا لم يكن ما تقوم به أمريكا في أيامنا هذه بداية لصراع طويل مع الحضارات القائمة، فماذا ستكون إذن؟! ولذا لا بد من خطاب حضاري مضاد، تتكاتف فيه جهود الرافضين لـ (المد الأمريكي) الذي يتعامل مع الدين بعين واحدة، من المسيحيين في الشرق والغرب، والمفكرين المسلمين في كل بقاع الأرض.

إن عدم وجود مصطلح إنجليزي لكلمة (مخضرم) لا يعني عدم وجود معنى لها، والحضارة القائمة على أساس متين من التاريخ، لا بد أن تنهض؛ لتحول (القرن الأمريكي)، إلى قرن متعدد الأقطاب، تنتشر فيه الحرية، مع احترام الثقافات والأديان في كل بقاع العالم

المقر الرئيسي

الرام، عمارة الجولاني، الطابق الرابع، شقة رقم ١٢
ص. ب. ٥٤٠٦٥ / القدس لتلفون: ٩/٢٣٤٣٢٨-٢٣٤٣٣٠ فاكس: ٢٣٤٣٣٠-٢٣٤٣٣٠
e-mail: pyalara@pyalara.org
http://www.pyalara.org

الخليج: الاتصال مع حازم بدر. ص. ب. ٦٤٩ نقال: ٥٠٣٢٨٦٩
غزة: الاتصال مع نعمان الشريف، وزارة التربية والتعليم،
تلفون: ٥٠٩-٢٨٢٢٥٠٩ أو أسامة دامو: ٤٠٤٢٦٢-٥٩
نابلس: الاتصال مع هيثم فوزي ٣٣٥٨٧١-٥٩
بيت لحم: الاتصال مع موسى حمدان - بلفون: ٣٤٣٣-٩١-٥٢
جوال: ٣٥٠٦٦٠-٥٩ ومحمد يعقوب ٤٧١٧١٢-٥٤
قلقيلية: الاتصال مع إيمان الأشقر - بلفون: ٧٦١٥٠٩-٥٢



The Youth Times
صوت الشباب الفلسطيني

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية
ISSN: 1563-2865

تصدر باللغتين العربية والإنجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: بيالارا

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب

Palestinian Youth Association for Leadership And Rights Activation

تطبع في مطابع الأيام

Hania Bitar Editor-in-Chief

رئيسة التحرير: هانيا البيطار

Hamdi Hamamreh Managing Editor & Layout

مدير التحرير والتصميم: حمدي حمامرة

Saleem Habbash & Samah Fayaleh Assisting Managing Editor

مساعد مدير التحرير: سليم الحبش وسامح فيالة

Mufeed Hamaad Arabic Language Editor

محرر اللغة العربية: مفيد حماد

هيئة التحرير الشبابية Young Editorial Board

ريما الحسن/عبد الرحمن عوكل/إيناس البيطار/

حمدان الجبوي/ محمود الأنصاري/ نشروان ساق الله/ محمد يعقوب

ال «يوث تايمز» تفتح الملف مرة أخرى شارع الموت... الميزانيات مرصودة ولكن البلدية تعارض

تقرير: داليا النمري
مراسلة الصحيفة

استمرار أهالي المنطقة بالضغط على البلدية، حتى تقوم بواجبها تجاههم؛ فالواجبات تبادلية، ولا يحق لأي طرف مطالبة الآخر بواجباته، دون أن يقدم ما يتوجب عليه.

نظرة على الحاضر

يحق لنا كمواطنين يستعملون هذا الجزء من الطريق الحيوي، وكسكان يعانون من العذاب ومن المخاطر التي يتميز بها هذا القطاع من الطريق، أن نتساءل: إلى أين وصلت الأمور فيما يتعلق بهذا الشارع؟ وللإجابة على هذا السؤال، التقينا بمدير المشاريع في المجلس الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار" الدكتور هشام شكوكاني، الذي قال "إن بكدار تلقت منحة دنماركية في عام ١٩٩٥، وتقدمنا بالتعاون مع مجلس قروي كفر عقب بطلب إلى البلدية المذكور. لكن المسؤولين فيها رفضوا هذا الطلب رغم العدد الكبير من المشاورات والاجتماعات التي عقدناها معهم، ورأى بأن السبب وراء هذا الرفض هو تبعية المنطقة التي يقع الشارع فيها لبلدية القدس، ولا يحق لأحد العمل فيه أو ترميمه غير البلدية. جدير بالذكر أن بكدار كانت قد أعدت خططاً وتصميمات لتوسيع الشارع الذي يصل طوله إلى ٣,٤ كم، والذي يمتد من ضواحي الرام وحتى حدود بلدية البيرة، بالإضافة إلى ترميم الأرصفة ومد أنابيب المياه والاهتمام بتقاطعات الطرق، حسب المواصفات العالمية.

الغرض من السور

وأشار الدكتور شكوكاني إلى أن الغرض من بناء هذا السور لم يكن حماية الشارع، وإنما أقيم هذا الحاجز لغرض أمني "بحث" حتى لا يتمكن السائقون من الاستدارة أو سلوك طرق فرعية لتجاوز أية نقطة تفتيش إسرائيلية. ولدى توجهنا إلى البلدية للحصول على تعقيب من مسؤوليها حول الموقف، وجدنا الرد جاهزاً، وهو أن البلدية ليس لديها في الوقت الحالي ما تقوله. ويجمع المواطنون على أن حوادث السير خفت قليلاً، لكنهم يعتبرون السور حلاً غير موفق، وغير مريح، وبأن من الأجدر بالبلدية أن تقوم بما هو مطلوب منها مقابل الضرائب الباهظة التي تجبها من المواطنين. وتساءل الكثيرون: لو أن شارعا كهذا موجود في منطقة يقطنها اليهود، فهل سيكون الأمر مقبولاً عليهم، أو على البلدية؟ ويرى (علاء) من كفر عقب بأن البلدية تتعامل مع هذا القطاع من الشارع على أنه طريق سريع، "متناسين - عن قصد - حقيقة أن هذا الشارع الذي يصل بين مدينتين، هو شارع حيوي، يخترق مناطق سكنية على جانبيه". ونحن بدورنا نوجه هذا السؤال لمسؤولي البلدية الإسرائيلية في القدس، الذين يدعون عدم وجود أي نوع من التفرقة العرقية في تقديم الخدمات، والذين رفضوا مقابلتنا للرد على الأسئلة التي تتعلق بالموضوع.



“ كل يوم أقفز من على السور لأصل إلى مدرستي!!! ”

يتبقى من هذه النسبة يصرف على إقامة البنى التحتية، وكافة مظاهر التسهيلات، حتى الكوابل التلفزيونية، في المستوطنات، وكذلك على التوسع الاستيطاني في القدس العربية. وحسب الحموري، تعترف البلدية بأن ٥٠٪ من شوارع المناطق العربية في القدس المحتلة، بحاجة إلى إعادة تأهيل، وبأن ٥٠٪ من تمديدات البنية التحتية، كتصديقات المياه والمجاري، بحاجة إلى تغيير شامل، وصيانة النسبة المتبقية؛ نتيجة أكثر من ثلاثين عاماً على إهمال البلدية لكل ما يتعلق بأمور المواطنين العرب في القدس. وتمكن ملاحظة أن الشوارع التي تهتم البلدية بتطويرها وعلاجها، هي تلك التي تصل المستوطنات ببعضها، أو التي يسلكها المستوطنون في العادة.

الأساس القانوني

ورغم وجود عدد من القرارات الصادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية، إلا أن البلدية لم تقم بتطبيقها، ويرجع حموري ذلك إلى أن القضية في الأساس سياسية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالوجود الفلسطيني في القدس، على حد تعبيره، وفي هذه الحالة ستكون قرارات المحاكم الإسرائيلية في المصلحة السياسية، فتتعطل أحكامها. ويرى بأن أي لجوء إلى القانون والمحاكم في الوقت الحالي لن يفيد سكان المنطقة؛ وذلك لوجود قرارات من المحكمة العليا الإسرائيلية، ولكنها معطلة، خاصة فيما يتعلق بحرية عبور المقدسيين لحاجز قلنديا. ولوجود انحياز تام في أحكامها، لدرجة أن المحكمة العليا قد شرعت العقاب الجماعي؛ كهدم البيوت، والإبعاد، واعتقال أفراد عائلات لم تبلغ عن ابنائها المطلوبين. ويخلص إلى نتيجة بأن الحل يكمن في

اليابانية كانت قد تبرعت بسبعة ملايين دولار في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، كي تشرف (UNDP) على تأهيل الشارع، بدءاً من الإشارة الضوئية على مفترق الرام، وحتى مدخل مدينة البيرة. غير أن المسؤولين في البلدية الإسرائيلية في القدس، استنابوا غضباً، معتبرين أنهم الجهة الوحيدة المخولة بالتصرف في هذا الشارع. وكان ردهم بأن هنالك خطة لتأهيل الشارع امتداداً من منطقة (بسجات زئيف) وحتى نهاية حدود البلدية على مدخل مدينة البيرة. وعلى الأقل وجدت البلدية الإسرائيلية تمويلاً لتأهيل الشارع في منطقة (بسجات زئيف)، ولكنها ما زالت تنتظر التمويل من قبل الحكومة الإسرائيلية لإتمام المشروع! في ذلك الوقت أجاب (حاجي إلياس) المتحدث باسم بلدية أومرت على أحد الأسئلة التي وجهها مراسلو النيو ثايمز قائلاً: "لا توجد أية صلة بين حالة الشارع وبين ساكنيه، سواء كانوا عرباً أو يهوداً... ويتم تأهيل الشوارع التابعة للبلدية حسب الأولويات التي تضعها البلدية؛ أخذاً بعين الاعتبار جميع المواطنين (دون أية تفرقة عرقية)".

الواقع

يقول زياد حموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، إن ضريبة البلدية؛ (الأرنونا)، التي تجبها البلدية من المواطنين المقدسيين تشكل ٣٣٪ من ميزانية البلدية، غير أن ٥٪ من الموازنة، يتم صرفه على الخدمات المقدمة للسكان العرب. ويشير حموري إلى أن القانون الدولي يجيز لسلطة الاحتلال جمع بعض الضرائب من المواطنين الخاضعين للاحتلال، على ألا تستفيد هذه السلطة من هذه الضرائب، "وحسب اعتقادنا"، كما يقول زياد: "فإن ما

يقفزون عن السور لقطع الشارع، إضافة إلى الإزعاج والخوف الذي يسببه توقف سيارة فجأة عند مرور طفل أو شاب" وأشارت إلى أن الإزعاج متواصل في الليل والنهار، لأن بيتها يقع على الشارع الرئيسي. وتطالب بوضع إشارات مرور لحماية المواطنين على الأقل.

أما ابنتها البالغ من العمر ٦ سنوات فقال: "كل يوم أقفز من على السور لأصل إلى مدرستي".

وعلى عصام أبو ارميلة صاحب سوبرماركت في منطقة سميراميس إنه يرى الأطفال في بعض الأحيان يقفون على السور ويلعبون دون اكتراث إلى الخطر الذي سيلحق بهم، وهذا عائد - حسب رايه - إلى الفكرة الخاطئة لبناء السور الفاصل. وكان صهيب خلف الذي يبلغ من العمر أحد عشر عاماً من مخيم قلنديا يمشي على السور، وعندما سألناه عن ذلك، أجاب: "بدلاً من أن أمشي مسافة طويلة لأصل إلى الدكان، أقطع الشارع بالقفز من فوق السور، أعلم بأن هذا خطأ، لكنني لا أستطيع المشي مسافة طويلة جداً لأقطع الشارع، والكل يفعل ذلك كباراً وصغاراً".

سعيد الكسبة ٢٢ عاماً من مخيم قلنديا يسكن على الشارع الرئيسي، ويقول إنه حاول صنع فتحة في السور من الجهة التي تقابل منزله ليسهل على أولاده قطع الشارع، لكن المسؤولين منعه وأغلقوا الفتحة. أما أم محمد التي تبلغ من العمر ٥٥ سنة فتقول "أنا لا أعرف لماذا وضعوه أصلاً، فداناً أقفز عن السور، وفي إحدى المرات وقعت على الأرض وكادت سيارة تصدمني". هذه هي حال الناس من الشارع والسور الذي انتهت بلدية القدس من بناؤه.

لا بعد سياسياً

ولا بد أن نشير هنا إلى أن الحكومة

في آذار عام ٢٠٠٠، تحدثنا على صفحات النيو ثايمز عن (شارع الموت)، الذي يمتد من مفترق الرام، وحتى حاجز المعلوفية سابقاً، وذكرنا أن أرواحاً كثيرة أزهقت بسبب حوادث السير شبه اليومية التي كانت تقع على هذا الطريق. واستعرضنا حينذاك آراء الجهات المسؤولة، وانتهينا حينها إلى أن الأمور كلها تنتظر نتيجة المفاوضات بين (UNDP)، وبلدية (أومرت) آنذاك، كون الشارع المذكور يقع ضمن حدود امتيازها. وما نحن، مع المواطنين، نتجاوز العام الثالث بعد نشر ذلك الموضوع، وقد أصبح الشارع في حالة أسوأ.

ولذلك كان الحل المؤقت الذي توصل إليه السكان في المنطقة، وأدى إلى الحد من حوادث السير بشكل كبير، هو وضع المطبات التي امتدت عبر أكثر من كيلومترين، ما بين كفر عقب ومطار القدس. هذا الحل أغضب السائقين، ولكنه كان ناجحاً في الحفاظ على الأرواح.

ومع أن المطبات اختفت من هذا الشارع، إلا أن استياء السائقين قد ازداد، بالإضافة إلى استياء المواطنين، ولكن هذه المرة ليس بسبب حوادث السير والمطبات، وإنما بسبب عنصر آخر، نود أن نسلط الضوء عليه في السطور القادمة.

سور العذاب

في الصيف الماضي شرعت بلدية القدس في إقامة سور في منتصف هذا الشارع، وامتد هذا السور الذي يصل ارتفاعه إلى المتر تقريباً، من حاجز قلنديا، حتى منطقة المعلوفية، حيث تنتهي حدود البلدية، دون أن تراعي وضع قواطع مرور للسكان الذين يقطنون على جانبي هذا الشارع الحيوي.

واعتقد السكان بأن البلدية قد انتبهت أخيراً إلى هذا الشارع الحيوي، الذي يربط بين القدس ورام الله، والذي عانى عقوداً من عدم الاهتمام، رغم اهتمام البلدية بجباية الضرائب من سكان المنطقة. ظن السكان بأن هذا السور ما هو إلا بداية لمشروع إعادة تأهيل الشارع، الذي يحتاج إلى إعادة تأسيس، ولكن عمل البلدية توقف مع الانتهاء من إقامة السور، وما زال السكان ينتظرون تامة العمل.

ولم يكف أهالي المنطقة التي تضم قرية كفر عقب وحي سميراميس ومخيم قلنديا، عن بعث رسائل توضح المتاعب التي خلفها هذا السور، الذي لم يراع الأطفال وكبار السن؛ إذ لا بد ممن يريد قطع الشارع إلى الاتجاه الآخر من ممارسة رياضة القفز.

تقول أم ماهر البالغة من العمر حوالي خمسين عاماً، وتسكن في كفر عقب: "أعاني من مرض الديسك، وهذا يعيق حركتي، ويصعب علي المشي، وبسبب هذا السور، فأني مضطرة كلما غادرت منزلي إلى المشي أكثر من عشر دقائق، من أجل أن أقطع الشارع إلى الاتجاه المعاكس".

وتقول مها العجلوني، (٣٥ سنة)، وهي أم لأربعة أولاد: "إن الخطر موجود دائماً بسبب هذا السور الذي وضع أصلاً لمنع الخطر؛ فالشباب والأطفال والمسنون

هل يعقل أن يمثل هؤلاء الثقافة الفلسطينية؟

سليم الحبش
مراسل الصحفية

سمعت ذات مرة أن الأغبياء هم الذين يناقشون الأفراء، وأن الحكماء يناقشون الأفكار. لعل في هذا المقال سأحاول أن أكون غبيا بقدر ما أستطيع أن أكون حكيما. الذي يؤرقني، ويقلقني مشغول البال منذ زمن، هو التدهور الحاصل في مستوى الثقافة لدى فئة ممن بقي من مثقفي البلد!

الذي أزعجني هو نظرة التعالي التي قريبا ستغدو ملازمة للمثقف الفلسطيني؛ فانا كان، أو أدبنا أو ممثلا أو حتى مخرجا سينمائيا علت في نفسه الشهرة والعالمية. لم أكن واثقا من هذا الشعور إلا بعد أن حضرت ورشة عمل في إحدى المؤسسات المرموقة العاملة في رام الله، حيث تجمع قرابة العشرين مثقفا ومثقفة فلسطينيين، ليلتقوا بكتاب إنجليزي ومصور سويسري، وليناقشوا حول أساليب أخرى في قص الروايات. بدت ورشة العمل حماسية في بادئ الأمر، إلا أن هذا الشعور النبيل تبدد ما إن بدأ بعض من مثقفينا بصياغة جمل غير مفهومة، هدفها الوحيد في نظري، هو وضع أكبر قدر ممكن من العبارات الفلسفية في أقل قدر ممكن من الكلمات!

بالمفهوم الصحفي يعتبر ذلك عملا بارعا ويطوليا، ولكن من وجهة فكرية وثقافية، فهذا مشتت، وغير واضح.

تلبدت الغيوم عندما قدمت إحدى المصورات الفنانات الفلسطينيات جزءا من أعمالها الفوتوغرافية، كجزء من سياق الورشة التدريبية، والتي تضمنت عرض أعمال بعض الفنانين والأدباء الفلسطينيين للنقاش والتعليق. الحاصل أن فنانا تشكيليا مرموقا استغرب من تقدير هذا الفن، لأنه بنظره ليس فنا. يضيف الفنان المحترم بأن المشكلة التي تواجه الفنانين هي ارتباطهم بالتعبير عن آثار الاحتلال، ويستطرد بشكر الاحتلال؛ لأنه الملهم للفن الفلسطيني. ثم يعلق بأنه إذا انتهى الاحتلال فلن يكون هناك شيء للكتابة أو للرسم أو للتصوير، وما إلى ذلك!

صدقا لا أفهم كلامه؛ هل تفضل أن يدمر الاحتلال حياتنا الفلسطينية، ونحن نكتب عن عالم وهمي، سعيد وفرح ومتفاهم؟ هل تريد أن نكتب عن قصص الحب المختلفة وعن مشاعر العشق والغرام، دون أن نكون صادقين مع أنفسنا في أن الاحتلال يعيق كل شيء في حياتنا، حتى مشاعر الحب والعشق؟

وهناك أحد المخرجين الفلسطينيين المشهورين جدا، والذي تهافتت عليه وسائل الإعلام العالمية لفيلم أثار اهتمام الإعلاميين والنقاد. حيث توجهت إليه في أول يوم من تلك الورشة التدريبية، وتقدمت

بطلب إجراء مقابلة صحفية معه لصحيفة الدبوث تايمز. وأوضحت لزميلنا المشهور أهمية مثل هذه المقابلة، وبالذات لما استتركه من أثر على الشباب الفلسطينيين الذين يتطلعون لدور هذا المخرج "العظيم" في العالم وفي التأثير على الرأي العام العالمي. تلكا المخرج في أول الأمر، ومن ثم تجاهل... ومن بعدها بث رسالات مبطلنة بأنه لا ينوي إجراء اللقاء، معطيا الانطباع بأن وقته أثمن من أن يمضيه مع "حيايالله" صحفي من صحفية شبابية!

عذرا أيها المخرج الموهوب... أعرف أن وقتك ثمين للغاية، ولكن كما يقول المثل "الظفر ما يقطع من اللحم". أنت وأنا أعلم أنك فلسطيني، تصنع أفلاما عن الفلسطينيين وتقال جوائز عديدة بسبب قصصهم وقصصك التي تؤلفها عنهم. كنت أمل أن يكون اهتمامك بالشباب الفلسطينيين في فيلمك، وكيفية تحديدهم للاحتلال عند هذا الحاجز أو ذاك، كافيا لأن تترقب مقابلة الشباب الفلسطينيين. آخر شيء انتظرت منه هو الإجابة بالرفض. كنت مخطئا، نعم، إذ ظننت أنك سترحب بإجراء المقابلة مع صحيفتنا التي هي الأولى في فلسطين المخصصة للشباب.

ملاحظات عدة، لا أريد أن أتذكرها، فكلما ومضت في مخيلتي أرتاب ويملائي الإحباط. لن ألقى السبب على الاحتلال في هذا، فنحن أصبحنا كذلك لقلعة الوعي بما يجب ولا يجب فعله، رأيي، وبكل تواضع وبالرغم من خبرتي البسيطة في الحياة، أن المثقف أبسط الناس، وأكثرهم تواضعا، فهو يحمل مسؤولية التعبير عما يحسه الناس والبشر من حوله. ليس مسئلبا، ولن يكون يوما، أن يكون المثقف متعاليا. ما يقلقني أن مخالوفي تتحقق يوما بعد الآخر، هنا، أمام عيني. وأن المثقفين الفلسطينيين يعتبرون أنفسهم حكام الأعمال الفنية والأدبية. فالحكم الأول والأخير هو للمشاهد، والقارئ والناظر في فنكم، لا الناقد الذي يعرف تاريخ الفن كله عن ظهر قلب، ويضعه بكامل النظريات الفلسفية المتاحة وغير المتاحة. رسالتي لكم، وأنا مواطن عادي، شاب من بين مئات الألاف، يقول لكم، لا تسكنوا أبراجا عاجية، لا تكبروا، فأنتم بغير الإنسان وخلق الله لن تجدوا ما تكتبون عنه دون أن تنظروا وتخيّلوا أناسا أو محسوسات من حولكم.

لا تعطيك المعرفة حق الأفضلية في الحكم! وأرجوكم، إن ملكتم المعرفة، لا تقبروها في صدوركم، بل أطلقوا لها العنان، وساعدوا من يفتقد إليها. ملاحظة قبل أن تكتبوا الصفحة: المخرج المشهور، قابلته بعد الورشة بيومين... حاول أن يقول مرة أخرى أن الوعد بعد هنيهة سيتحقق في مقابله... ثم عاد وسافر مرة أخرى ولم يتصل.

آهات... إعلامية

تفاجئني حقا النظرة إلى

حيلة. إلا أن ما استفزني جدا هو الاستخفاف بدور الإعلام، وخصوصا الإعلام المحلي أو الوطني. وما يثير الاستغراب هو أن اجتماعا تحضيريا للجنة ذات أهداف سامية ومنمقة ومهمة، لا يدعى إليه الجرائد الرئيسية الثلاث، أو هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية (تلفزيون فلسطين وصوت فلسطين). واعزوني، فانا لا أدافع هنا عن هيئة الإذاعة والتلفزيون ولا عن تلفزيون فلسطين، ولكنه تلفزيون فلسطين الرسمي، والوطني والوحيد صاحب البث الفضائي في الوطن. كيف يتم تشكيل مثل هذه اللجنة الوطنية للموسيقى، بغض النظر عن تبعات الاجتماع، وسياقه المشابهة لاجتماعاتنا الأخرى في هذا البلد، وبغض النظر عن كونه كسائر الاجتماعات التحضيرية؛ المناقشة الاستراتيجية التي تجعلك تحس بأن كل شيء جاهز ومرتب، أو بالمفهوم الشعبي (مطبوحا). هذا كله "عادي"، قد تعودنا عليه، وما باليد

آه (١)

كنت قد دعيت، كعازف بيانو، إلى اجتماع تحضيري للجنة الوطنية للموسيقى. بغض النظر عن تبعات الاجتماع، وسياقه المشابهة لاجتماعاتنا الأخرى في هذا البلد، وبغض النظر عن كونه كسائر الاجتماعات التحضيرية؛ المناقشة الاستراتيجية التي تجعلك تحس بأن كل شيء جاهز ومرتب، أو بالمفهوم الشعبي (مطبوحا). هذا كله "عادي"، قد تعودنا عليه، وما باليد

آه (٢)

قبل عدة أسابيع، ترنمت مدينة القدس العتيقة بأناشيد الحرية، من خلال مهرجان له صدق واسع. كل

الشكر للجهد الذي بذلته المؤسسة القائمة على المهرجان في سبيل إنجاحه وتقديمه بصورة جميلة ومفيدة وتوعوية وترفيهية للشعب الفلسطيني.

ولكن المهرجان استهدف فئة من يسكنون بعيدا عن "قرف" حاجز قلنديا العسكري أو غيره من الحواجز (وهنا أتكلم فقط عن الجزء المعروف في مدينة القدس). نشجع فريق عمل "دبوث تايمز" والبرنامج التلفزيوني "علي صوتك" لتغطية المهرجان في إحدى حفلاته التي قدمت فيها الفنانة الفلسطينية ريم البنا عرضا مذهلا وجميلا، كما سمعنا. المدهش أن فريق العمل، صمم واجتاز الحواجز المختلفة، وراوغ قوات الاحتلال وشعر بنشوة الهروب من الحواجز العسكرية. ومع ذلك وصل الفريق متأخرا خمس دقائق على بداية الحفل.

الأمر الغريب أن بوابة الدخول قد أغلقت، ومنع دخول بعض الصحفيين المنتظرين خارج قبور السلاطين (مكان العرض)، ومعهم

أشخاص يحملون تذاكر لحضور العرض اشتروها، ولن يستخدموها؛ لأن إدارة المهرجان قررت عدم السماح بدخول أي من الأشخاص؛ لاكمال واكتظاظ العدد في داخل منطقة العرض.

وبعد مناقشات حادة، وصلت حد المشادة لم يسمح لنا بالدخول. لم يكن باليد حيلة. واقتنعنا بأن الوضع طارئ ويجب أن نكون متفهمين. الغريب أنه بعد عدة دقائق، وصلت إلى البوابة سيده أجنبية، وسمع من كانوا بجانب البوابة أن السيدة صحفية كندية، وإذا بالبوابة العملاقة تفتح بصير حذر، وإذا بمن كانوا يمنعون الدخول يرحبون بالصحفية الأجنبية.

يكفي هذا المقدر من الشرح لاستخلاص كيفية تعامل مثقفينا مع الصحفيين المحليين. لا أعرف ما الدوافع لمواقفهم، ولكن في تحقيق العدالة ينظر فقط إلى الأدلة، والدليل وللأسف واضح ومؤلم، لقد أصبحنا نصنع القوانين وقت ما نشاء ونطبقها على من نشاء...

الأطفال وعالم القراءة



وعندما يقطع الطفل مرحلة من الدراسة، ينصب اهتمامه على القصص العلمية، وخاصة تلك التي تتحدث عن المكتشفات العلمية، مما يزود الطفل بالثقافة العلمية المطلوبة. ويكسبه القدرة على التفكير العلمي. وفي هذه المرحلة أيضا يبدأ الطفل بالبحث عن القصص التاريخية، وخاصة تلك التي تزخر بالتضحية والعطاء في سبيل الوطن.

وفي مرحلة أكثر تقدما، يتجه الطفل لقراءة القصص والكتب الاجتماعية، التي تدور حول تحقيق مواقف النجاح ومواجهة الحياة والعلاقات الاجتماعية.

في النهاية لا بد من الإشارة إلى أن لكل ما هو مفيد منابعه، ولا يوجد نبع أصفى من ينبوع المعرفة؛ لما فيه من توسيع المدارك وأفاق المعرفة. وعلينا أن نوجه أطفالنا إلى هذا النبع الغزير، قبل أن يتعرفوا على المستنقعات وتجمعات الماء الراكد.

المختلفة مجموعة من الأنواع القصصية؛ فهو يهتم في المرحلة التالية بالقصص الخيالية، التي تخاطب عقله وخياله وعواطفه، وتتوغل فيها المشاعر ما بين الفرح والحزن والرضا والغضب، والمغامرات المضحكة والطريفة. بعدها يميل إلى القصص المصورة، في الفترة التي تسبق مرحلة الاهتمام ثم يبدأ بعد ذلك بالاهتمام بالقصص الدينية، لما تتناوله من عقائد وعبادات، وسير الأنبياء، وهذه القصص تصور حياة مثالية كريمة، ومواقف تشعره بالعز وحب البذل والعطاء والتضحية في سبيل الفكر والمبدأ.

بعد ذلك يبدأ الطفل بالاهتمام بقصص المغامرات، وخاصة عندما يكون أبطالها من الأطفال الذين يساعدون الشرطة في اكتشاف الجرائم وحب الخير ومكافحة الشر، وتؤكد على القيم التربوية المنشودة.

نسأله مثلا عما قرأ وماذا فهم؛ فهذا يكسبه القدرة على الفهم بشكل أعمق، بالإضافة إلى القدرة على استنباط الأفكار وتركيز المعلومة في ذهنه، وبالتالي توجهه إلى الدقة والتعمق أثناء القراءة، وهذا في النهاية يؤدي إلى زيادة الفائدة المرجوة من القراءة. وعلينا أن نعود أطفالنا على القراءة الصامتة؛ لأنها توفر الجهد والوقت وسرعة القراءة، وطول فترتها، مع فهم أعمق لمحتوى المادة؛ لأن الطاقة حينها تنتوزع على عدد أقل من العضلات مقارنة بالقراءة الجهرية.

وينصح بتشجيع الإبناء على تصفح الجرائد اليومية والمجلات، مع محاولة التعرف على أي شيء استرعى انتباهه واستوقف نظره؛ فهذا يساعدنا في التعرف على ميول الطفل منذ سن مبكرة، وقياس مدى نباهته.

ولكن الطفل بحاجة إلى قدوة في تنمية هذه الهواية، وعلينا أن نكون نحن هذه القدوة. كما علينا أن نوفر له الفرصة والكتب التي تلائم سنه وميوله، مع مراعاة البساطة والوضوح. وعلينا أن نعلمه كيف يحافظ على الكتاب، والإفتخار بمكتبته الخاصة.

ماذا يقرأ الأطفال؟

يبدأ حب الأطفال للقراءة من خلال القصة التي ترويهها له الأم كي ينم أو كي يستفيد من عبرها بأسلوب سهل وبلغة بسيطة. وعندما يبدأ بالقراءة فهو يتجه إلى القصص المسلية البسيطة. وتسترعي انتباهه في المراحل

أحلام الفنف

مراسلة الصحفية / غزة

يتعلم أطفالنا القراءة لتحقيق مجموعة من الأهداف؛ أهمها تنمية مهاراتهم، حيث تتسع بالقراءة خبراتهم وتنمو، ويطورون حب الاستطلاع والمعرفة بأشكالها، ويتعرفون على الكون وما فيه من الغرائب والعجائب، ويتخطون حاجز الزمان، ويستفيدون من خبرات الماضي، من أجل مستقبل أفضل.

كما أن القراءة تمد الأطفال بالمقدرة على خلق توافق شخصي واجتماعي، وتوجه طاقاتهم وجهة إيجابية، وتكسبهم خبرة تفيدهم في التغلب على مشاكلهم الخاصة، وتنمي فيهم الشعور بالذات وفهم أنفسهم بشكل أفضل.

والقراءة ضرورية لإعداد الطفل علميا؛ فيها يكتسب المعرفة بأنواعها المختلفة. ومن خلالها تتوافر للطفل أسباب الترفيه والاستمتاع، من خلال الشخصيات المثيرة في القصص، والأحداث الحقيقية المسلية ذات الأسلوب المسلي.

كيف يمكننا أن نزرع في أطفالنا حب القراءة؟

يجب أن تكون عنايتنا ونحن نوجه أطفالنا للقراءة نحو زيادة ثروتهم اللغوية وإثراء حصيلته اللغوية، بمعاني المفردات المختلفة. ولكن علينا أن نحذر من غريب اللفظ والمعنى، لأن الغريب يؤدي إلى ملل الطفل وعزوفه عن القراءة. وربما كان من الخير له أن



العناية بالشعر .. جواز سفر المرأة إلى عالم الجمال

اختارها لكم:
طاقم الصحيفة

تنشغل المرأة كثيرا بمظهرها وشكلها الخارجي، مما يجعل الرجال مذهولين بحجم الساعات التي تقضيها أمام المرأة، وعند مصففي الشعر، وأخصائيي البشرة والتجميل، لكن عند الرد عليهم ستجد المرأة الكثير من المبررات لصالحنا، فالفتاة تملك بشرة ناعمة حساسة تحتاج إلى العناية، وشعرا طويلا يأخذ منها الوقت والجهد إذا أرادت أن تظهر بتألق وجمال ساحر، يلفت نظر الآخرين إليها. ومن الطبيعي أن نجد كثيرا من النساء اللواتي لا يعرفن سر جمالهن، وبالتالي يهملن العناية به، ويجمع الغالبية من الجنسين بأن سر جمال المرأة يكمن في شعرها، لذلك نود في هذا العدد أن نعطي بعض النصائح لكل امرأة تريد الفوز بإعجاب الكل في أي مكان تذهب إليه. تعاني النساء أحيانا وفي فترات متفاوتة من قشرة الشعر، ويجدن أنفسهن أحيانا تائهات بين

المساحيق والشامبوهات المختلفة، والتي كتب عليها (خاص لقشرة الشعر)، لذلك ننصحكن بإجراء ثلاث خطوات، أولاها:
١. الزيت الدافئ: تدهن فروة الرأس في المساء وقيل النوم بكمية من زيت الزيتون أو زيت اللوز أو كريم نبات الصبار... مع عمل تدليك لفروة الرأس... ويلف الشعر بقطعة دافئة ثم يغسل في الصباح بالماء العادي.
٢. البيض: تخفق بيضة نيئة وتدهن بها فروة الرأس... يكرر ذلك أسبوعيا.
٣. شرش اللبن: تضاف ٤ ملاعق كبيرة من شرش اللبن إلى أربع ملاعق كبيرة من زيت الكافور المخفف بالماء ويستخدم هذا الخليط في دهان فروة الرأس ويشطف بعد ثلاث ساعات.
أما صاحبات الشعر المقصف، المريض من الأطراف والذي يعيق تسريح الشعر، فعليه اتباع ما يلي:
× اختاري مشطا وفرشاة مناسبين لطبيعة شعرك على أن تكون شعيرات الفرشاة من النايلون لئلا تؤذي الشعر وتسبب تقصفه.
× لا تعلمي على تسريح شعرك ميللا بل جففيه بالمنشفة.

× قسمي شعرك إلى عدة أقسام ومشطيه بمشط أطرافه عريضة، وإبدأي من الأطراف صعودا إلى الجذور. واحذري الأمشاط المطاطية والمعدنية فهي المسبب الآخر لتقصف الشعر وهشاشته.
وللتخلص من الزيوت التي تخلفها طبيعة شعرك الدهنية حاولي غسل شعرك يوميا ليكون أكثر جمالا من جهة، ولتجنب الحكه من جهة أخرى، وفي هذه الحالة يجب أن تستخدم شامبو خاص يحتوي على زيت (البرغموت)، لما لهذا الزيت من فعل تنظيبي في الغدد الدهنية، يخلص الشعر من فائض الدهون، وكذلك يمكنك استخدام الأقنعة المصنوعة من المواد الطبيعية، واتباع هذه الإرشادات:
× أكثر من شرب الماء وتفادي المأكولات الدهنية.
× استمري بتدليك فروة الرأس.
× اغسلي شعرك بماء معتدل الحرارة.
× ضعي لطف الشعر على الأطراف فقط.
× دعي شعرك يجف تلقائيا.
إن كنت تعاني من رائحة كريهة لشعرك جربي عصير الطماطم لتتخلصي من هذه المشكلة،

استخدمي عصير الطماطم بمقدار عشرة أكواب من الماء، اتركيه خمس عشرة دقيقة على رأسك ثم اغسليه بالماء الفاتر، وسرعان ما تلاحظين الفرق. وإذا شعرت أن الطماطم لم تجد نفعا، نظرا للرائحة القوية لشعرك، فعليك بمزج كوب من خل التفاح في عشرة أكواب من الطماطم، ثم اسكبي المزيج على شعرك، وتجنبني أن يلامس عينيك. وكرري المحاولة إذا استمرت الرائحة.
المشكلة الأكبر التي تؤذي الشعر بشكل كبير هي تساقطه، حيث يفقد الإنسان ثلاثين إلى سبعين شعرة في اليوم، وتزداد هذه النسبة بعد الاستحمام، لأن الشامبو يساهم في تساقط الشعر، وتزداد كمية الشعر المتساقط في فصلي الربيع والخريف. أما إذا ازدادت نسبة الشعر المتساقط عن المعدل الطبيعي، فيجب أن تلجأي إلى طبيب مختص، إذ قد يكون السبب تضاعف الإفرازات

الهرمونية بسبب الاكتئاب. وحتى توقفي مشكلة تطاير شعرك، لا يلزمك سوى رش قليل من المثبت على فرشاة الشعر قبل استعمالها ثم تمسيط الشعر كله بها، اتبعي هذه النصيحة وستلاحظين

ثبات شعرك. شعرك هو جواز سفرنا إلى عالم الأناقة والجمال، فحاولي دوما أن تحافظي على جواز سفرنا حتى يبقى ساري المفعول في كل زمان ومكان.

معنى الجمال

فاطمة علي
اصليح / غزة

اختلطت بي الأمور حينما أردت أن أتحدث عن الجمال، واحترت من أين أبدأ، وكيف أبدأ. وانهاالت علي الأفكار؛ من جمال الروح، من جمال الجسد، من جمال الطبيعة، من جمال المرأة، من جمال العيون. من جمال الحياة، من الجمال والشباب، من الجمال والحب ...
تركت القلم للحظة، واستغرقت في تفكير عميق، نظرت نظرة تأمل لكل ما حولي من جمال إلهي في سكون الليل الغريب، وكانت السماء صافية، والنجوم فيها سابحة، والقمر قد أثار الكون.
هذه المظاهر وضعت حدا لحيرتي؛ فبدأت بمن ألهمني الكتابة عن شغافية هذه الكلمة؛ الله، فهو جميل، وصنعه جميل، ويدعو إلى كل جميل، وتعاليمه دستور للجمال. أوجد الله الجمال في الأرض ليذهب النفوس، ويعلمهم الحق،

ويطبع نفوسهم بالحب وسمو المشاعر. فمن يحب الجمال ير النور؛ فالجمال هو الحق، والحق هو سبيلنا إلى الله، الذي يصبح من يعرفه قادرا على أن يرى ما في الحياة جميلا.
والجمال كلمة عذبة، يسير معناها، لذيدة للسامع، جميل ترديدها، حلو مذاقها. وهو مسحة الرحمن على الكائنات؛ الجامد منها والمتحرك، والناطق فيها والصامت. هو جاذبية الأنثى وسحر الزهور، ولمسة اللطف من يد أم حنون، وهمس النسيم وفتنة المحبين. وهو جاذبية العاشقين، وسكن نفوس أهل الوداد وشغل أذهان المفكرين، ومحير أفئدة المغرمين.
الجمال قبلة ونزهة ومتعة، نجده في العطف والحنان، ونجده في الود الخالص، والصدقة المنزهة عن الغرض. ملأت أودية الحياة آثاره، فتحولت علوا ورغدا.

لقد ترك الجمال أثره على كل العصور، فحير وغير وطور، وأضفى فنونا خالدة ما كانت لتبقى حتى عصرنا لولا وجوده في الأنفس، وإثرائه للعقول، حتى ملأ القلوب والأبصار، وهيمن على الأرواح والخواطر، فسلك ببعض البشر دروب الأمان، وأودى بأخرين إلى شتى صنوف الأخطار.
تطق سر الجمال في نظرات العيون، وترك لمساته في كائنات الكون. تظلم له النفس فلا تشبع مهما ارتوت منه. ويسكر العقل فلا يفوق مهما ابتعد عنه، ويسمو بالروح فلا تهبط مهما طال عليها الأمد، ظل ضوعا باهرا لكل ذي بصيرة ناقبة وقلب صاف وروح طاهرة، وعاش في وجدان كل البشر، تغزلوا به، واحتراروا فيه؛ فكان منهم السعيد، وكان منهم الشقي.

حزينة. وهو منحة ربانية تدرکہا العقول وتلمسها الأبصار. ولكنه من الأمور التي يستحيل على الإنسان إذا أراد أن يصفها أو يعبر عنها مهما بلغت حساسيته، ومهما بلغ إحساسه من إحاطة ومعرفة بالأمور.
محتان إنسانيتان
الأولى في الجميل نفسه، فما يسعد به يشقى به.
والثانية في المفتون به، فما يشقى به يسعد به. وليس الجمال بحاجة إلى تدليل وتبيان؛ ألا تراه يأخذ بمجامع القلوب ويخطف الأبصار؟
إن الجمال الحقيقي نور أو قيس من نور الله، ولمسة من ضوء الطبيعة.
كان لا بد أن أسأل نفسي مرارا وتكرارا؛ إلى أين يقودني الجمال؟ هذه الكلمة الرقيقة التي كانت وستبقى ضوعا باهرا لكل ذي بصيرة ناقبة، وقلب صاف. وهل الناس

جميعهم مثلي؛ يعذبهم إذا راوه، ويعذبهم إذا احتجب عنهم؟ كم أعاني من انفعالاتي به! إنها تخير في نفسي القلق والريبة والرعدة، كم ألهمتني هذه الانفعالات، وأضرمت النار في دمي وأشعلت نبضي، ولم أحاول يوما أن أفر منها؛ فهي مثل الحياة؛ تشقىنا ولكننا نحرص عليها ونتشبث بها، ونمارسها لنحيا، ونحيا لنمارسها...
الجمال؛ علة كل مخلوق، وهي غاية تنزع إليها النفس وحاسة تتسرب حولها الظنون، وتميل إليها بالوجدان والقلوب.
الجمال؛ وضاعة في الشكل، وسماحة في النفس، وحاسة لطيفة يرتاح إليها الجهاز العصبي. كلما أمعنت نظرك في هذه السمائل استهواك الجمال إلى تكرار النظر بعاطفة شديدة، يحن إليها قلبك حيننا غريبا، وتهيم بك نفسك هيما معنويا.
وأول درجات الجمال النفسي

هي الصفاء؛ استخلاصها من شوائب الحياة، ومعرفة شدائدنا، وإدراك غرضها، واستمتاعنا بالتأمل الهادئ، واستجلاء ما في الطبيعة منسجما معها.
إنك تعرف بأن الجمال يجذب النفوس، ويوجه إليه الأنظار؛ لأنه يهجر العواطف والقلوب. ونحن إنما نعشق ونتفانى في الحب ونضحي بكل شيء في سبيله؛ لأن النفوس إذا تعارفت تآلفت، وشعرت بجمال الألفة في الحياة.
إن الجمال هبة روحانية. ولكن مصدره نفس الإنسان قبل كل شيء. وإلى هذا الجمال يجب أن يضاف جمال الهدام والمظهر الخارجي. وجمال الهدام يتوقف على الذوق... إن الحب ومعناه جزء من الجمال؛ لأن الحب أثر جمال النفوس في النفوس، أو الإنسان في الإنسان، وهو جزء من جمال الحياة النفسية، أو لأن الحب شعور روحي تحركه رؤية الجمال.



تضحك؟!... الفكاهة من ناحية سيكولوجية



تلخيص: محمد أبو فلول ومحمد أبو حصيرة
مراسل الصبيفة / غزة

أنواع مثل البهجة والتلطيف والرضا والتعاون والاستجابة والغزل والارتباك.

فوائد الفكاهة والضحك

للفكاهة والضحك فوائد عديدة في الحياة الاجتماعية أشارت إليها بعض الدراسات. ويمكن تلخيصها بتمتين التعاون الاجتماعي، وتنشيط العقل والإبداع والخيال، وفهم مطالب الآخرين والتفاعل والتواصل مع الناس والتقرب إليهم وكسبهم في العمل العام، ومقاومة الاكتئاب والقلق والغضب.

وللضحك أيضا آثار فسيولوجية، فهو يستثير النشاط في الدماغ والجهاز العصبي، ويزيد ضربات القلب وإفراز هرمون الأدرينالين الذي يعقبه استرخاء، ويعزز الجهاز المناعي، ويحرك عضلات الوجه والقلب والصدر والبطن والحلق والجهاز التنفسي.

الضحك وعلم النفس

لقد ثبت أن معظم المواقف المثيرة للضحك هي مواقف اجتماعية مرتبطة بالعلاقات مع الآخرين، أو تتطلب على الأقل حضورهم، حتى الدغدغة يجب أن يقوم بها شخص آخر، وكلما كان الشخص معروفا للفرد كان الضحك أكثر، وكلما قلت المعرفة قل الضحك، ويحدث هذا لدى الكبار والصغار على حد سواء.

إن الضحك يرافق الشعور بالأمان، وقد يرافق الأمن والنجاة التي تعقب الخطر، ويكون الضحك في المسرح والسينما من المشاهد الكوميديية غير مثير للخوف والأذى. ولقد تناولت نظريات نفسية كثيرة

قضية الضحك من جوانب مختلفة، وفي مراحل تاريخية وعلمية مختلفة أيضا، منها ما ترى أن الضحك نوع من القوة. وتربطه أخرى باللعب، وبراء وليم كدوغل غريزة من الغرائز الأساسية للإنسان، ترتبط بمشاعر الضيق والألم أكثر من ارتباطها بمشاعر البهجة والفرح، وفرويد يربطه بعالم اللاشعور والخبرات المبكرة في مرحلة الطفولة والسعي الغريزي لرفع الكبت والتخلص من شحنات زائدة من الطاقة والتوتر، وقد تصحب أيضا حالات السيطرة والاستعلاء.

الفكاهة والشخصية

بعض الشخصيات بطبيعتها تميل إلى الانبساط وحب الفكاهة، ولكن قد تبعد هذه الشخصية عن الفكاهة في بعض الحالات كالإحباط واليأس، والعكس أيضا، فقد يؤدي التفاؤل المكتسب لشخصية انطوائية مثلا إلى الميل لها. كما تشتمل الفكاهة على ثلاثة مكونات هي المعرفي والوجداني والنزوعي، وتصنف الشخصيات إلى نوعين أحدهما يهتم بالعلاقة مع الآخرين، وانطوائيين يتجنبون هذه العلاقات، ومعظم الناس يقعون في منطقة وسطى مع ميل خاص إلى إحدى الفئتين.

ومن الجدير بالذكر أن هناك فرقا بين الشخصيات الاجتماعية من حيث الميل إلى التفاعل والاستمتاع بالحياة وسرعة الاستجابة والميل إلى العدوان، والشخصيات الانطوائية التي تميل إلى الهدوء والتحفز وتبتعد عن المناسبات الاجتماعية. وقد ثبت أن الناس يتفاوتون في ميلهم إلى الضحك والفكاهة، فمثلا في بعض حالات

الفصام والتخلف العقلي يضحك الفرد على نحو مستمر، وفي حالات الاكتئاب الشديدة قد لا يضحك الفرد بتاتا، والأشخاص الأكثر ميلا إلى الاتزان الوجداني يستمتعون بالفكاهة أكثر من الانفعاليين بالإضافة إلى أن الانطوائيين يستمتعون بها أكثر فأكثر. ومن الملاحظ أن العمر يتدخل في علاقة الشخصية بالفكاهة، وتكون ذروة الميل إلى الضحك في سن المراهقة الذي يسمى سن القهقهة، كما أن الإناث أكثر ميلا إلى الضحك من الذكور.

وانتهت دراسات عدة إلى أن الفكاهة ترتبط بالشخصية الإبداعية بدرجة كبيرة، وأنها بمنزلة الميسر للعملية الإبداعية، التي تيسر إنتاجها، فالإبداع والفكاهة كلاهما يقوم على أساس الخيال والمرونة العقلية والطلاقة في التعبير والأفكار والمواقف والعلاقات والجدة والتفرد.

الفكاهة والمجتمع

وللفكاهة وظيفة اجتماعية للتواصل مع الناس ولتحقيق التفاعل بين الأفراد والجماعات، وللتحكم في سلوك الآخرين بالسخرية أو إزالة الخوف، وفي نقل المعلومات باتجاه تحذير الناس وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتحديد أنماط السلوك المقبول عبر النقد والسخرية والكشف عن العيوب الاجتماعية، وتعديل القرارات الخاطئة وتحسين الظروف السيئة. وتشير الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين انتشار النكات السياسية والحريات السياسية، فهي حيلة لمقاومة الظلم وانتهاك حرية الرأي والتعبير.

في التراث العربي والإسلامي

يدعو الهدي النبوي إلى الابتسام والمزاح الصادق والتودد للناس، ففي الحديث النبوي: "تبسمك في وجه أخيك صدقة". وقال علي بن أبي طالب: "روحوا القلوب فإنها تمل كما تمل الأبدان"، وقال أيضا: "من كانت فيه دعابة فقد برئ من الكبر".

إن التراث العربي والإسلامي زاخر بمصادر الفكاهة والسخرية، فما هو الجاحظ مؤلف كتاب البخلاء المليء بالسخرية والهزل، يتحدث عن فلسفة الضحك وأهميته في الارتقاء بالخلق وتطبيب النفوس. وأبو الفرج ابن الجوزي يؤلف كتاب (أخبار الحمقى والمغفلين) وكتاب (الأذكياء)، وأبو حيان التوحيدي الفيلسوف له نظرياته في تفسير الضحك على مستوى عال من العمق والذكاء، فهو يرى أنه قوة ناشئة عن تفاعل قوتي العقل والغريزة في الإنسان، وأنه حالة من أحوال النفس تنشأ عندما يرد إليها استطراف أي شيء طارئ يجعلها تتعجب، ويقول في البصائر: "إياك أن تعاف سماع هذه الأشياء المضروبة بالهزل الجارية، على السخف، فإنك لو أضربت عنها جملة، لنقص فهمك وتبلد طبعك".

واشتهر في التراث العربي مجموعة من الظرفاء والمضحكين كجحا وأبو علقمة وأبو دلامة وأبو النجم وأبو الشمقمق وأشعب وبهلول. وتحدث الجاحظ عن الشاعر "أبو العبر" الذي كان شاعرا جادا وأديبا وحافظا للأخبار، وصنف كتبا كثيرة منها: "جامع الحماقات وحواوي الرقاعات" ويقول عنه إنه كسب من الهزل أضعاف ما كسب من الجد.

في ظل الظروف التي يعيشها العالم، والشباب خاصة، من تعب وجهد وعناء، تتكاتف الأيدي لنشر البسمة على الوجوه من خلال الفكاهة والضحك والدعابة والمرح. فما هو كتاب (الفكاهة والضحك... رؤية جديدة) للمؤلف (شاكر عبد الحميد) الذي طبع في عام ٢٠٠٣ ونشره المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في دولة الكويت، يعرض مفهوم الفكاهة وفوائدها وعلاقتها بالحياة الخاصة والعام للفرد، ويعد الكتاب من أهم الكتب وأفضلها التي تعرضت لهذا الفن.

مفهوم الفكاهة

الفكاهة تتعلق بالسرور والبهجة واكتشافهما وتذوقهما وإبداعهما، وهي محصلة لثلاثة عوامل رئيسية: الشخص الفكاهة بخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية. والعمليات العقلية والانفعالية المستخدمة في إنتاج الفكاهة. والعمل الفكاهي الذي تم إنتاجه.

ويعتبر الضحك ردة فعل مسموعة للفكاهة ويعبر عن انفعال بالبهجة والسرور، وهناك عدة أنواع من الضحك؛ كضحك السرور والفرح والسخرية والمزاح والعجب والعطف والمودة...

كما تعتبر الابتسامة تعبيراً خاصاً بالوجه، وربما تكون مشروع ضحكة، وقد تتحول فيما بعد إلى ضحكة تحيطها في بعض الأحيان ظلال نفسية واجتماعية، فهي للترحيب ولتغطية الانفعال والارتباك، ولها

المهنة: سائق سيارة أجرة... الخبرة: ناقد اجتماعي



تصوير: سليم العجيل

سألته فسيقول لك: علقتها المعلمة التي كانت تعلمني في الروضة في غرفة (الفيران). ولكن ما لا يمكن أن يتنازل عنه في لبسه، هو القبعة ذات المظهر الغربي، التي يعتمرها على الدوام. وفي انتظار (عائلة ميسورة أخرى)، تعلق إعلانها بكل جدية على مرآة الوسط في سيارة (كيمو)، سنراه في سيارته على الطريق بين قلنديا ورام الله... وبالعكس! يجول بنظرة يميناً أو يساراً، بحثاً عن راكب جديد، أو عن موضوع لافتته القادمة التي ستبقى في ذاكرة العائلات المستورة.

بييعون عليها ما تبس، أو وراء أقنعة (الميك أب)، في الكرسي الذي يلي مقعد السائق في سيارته. ولكن ما يدولي أن لدى (كيمو) إحساساً فطرياً بالفجوة بين النظرية والتطبيق، أو شعوراً بظلم اجتماعي ما، تركه يأخذ كل أمر بآريحية مطلقة، ولكنه مع ذلك يعامله بالنقد الاجتماعي الساخر بأقصى درجات الجدية. إنك لتجد كل المتناقضات في شخصية (كيمو)، فتارة تراه يلبس ملابس جميلة، وإذا سألته فسيقول لك: وجدتها معلقة على حبل الجيران. وتارة يلبس القديم الممزق، وإذا

حافلته، ولا نريد أن نتأخر عن المحاضرة الأولى في الساعة الثامنة صباحاً، كان لا يغادر المحطة قبل الثامنة إلا لثلاً، وكانت قلوبنا تهبط ونحن نخشى التأخير، ولكنه لم يخيب أملنا في أي يوم، بل على العكس، كانت آمالنا تتغير في الطريق، كي تطول، لنظل مستمتعين بالنكات العفوية التي يطلقها، وكانت تخفف ما يعترينا من مشاعر الخوف بسبب سرعته الكبيرة.

وفجأة؛ وبلا سابق إنذار، اختفت لمسة كيمو المعهودة في الحافلة، ليظهر في مكان آخر؛ في سيارة أجرة، ولكن متعة الركوب معه اختفى منها الإحساس بالمغامرة، فهو على هذا الخط سائق هادئ. ليس هناك متسع في السيارة سوى لشخص واحد، ولكنكما اثنان، فما العمل؟ أقول لكم؟! ليأتي أحدكما مكاني وأنا سالحق بكم.

تكررت هذه العبارة كثيراً على لسانه بينما كنت في السيارة، وغالباً ما كان يستقبلني في سيارته قائلاً: "في الصالون يا عبد". ولا أدري حتى الآن لماذا يخاطبني بهذا الاسم دائماً، أو... لماذا كل أقاربي اسمهم عبد! لا أنكر الكثير من قصصه المضحكة المبتكرة، ولكنني أعرف عنه شيئاً غريباً، وهو أنه لا يحسن سرد النكات، أو لنقل إن حافظته

بتلم: مفيد حماد
مراسل الصبيفة

عائلة مستورة محبطة تعاني من اليأس والملل بحاجة ماسة إلى مبلغ خمسة آلاف دولار لقضاء إجازة الصيف في فرنسا. وميرسي لكم.

هذه العبارة التي علقتها عبد الكريم، المشهور ب(كيمو)، والذي يعمل سائق سيارة أجرة على خطرام الله - القدس، الذي تقلص قبل اثني عشر عاماً ليصبح رام الله - الرام، ثم تقلص قبل حوالي ثلاث سنوات ليصبح رام الله - قلنديا... وبالعكس! لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة.

لقد دأب (كيمو) على تغيير العبارات التي يعلقها على المرآة الوسطى داخل السيارة، وكلها تبدأ بعبارة (عائلة مستورة)، ولكنها تنتهي بطلبات كمالية وتعجيزية في ذات الآن. ولا يمكن أن تخطر مثل هذه العبارات على بال شخص آخر غير (كيمو) الذي يتمتع بحس دعابة عال.

كانت بداية معرفتي به حين كان يعمل سائقاً لحافلة على خط جامعة بيرزيت، حيث كان الركوب في حافلته مزيجاً بين لذة المتعة، ولذة الإحساس بالمغامرة؛ فحين كنا نركب

إذا لم تكن رؤوفا بأبنائك، فكيف ستكون رحيما بالرعية؟

التربية السليمة حق أساسي من حقوق الطفل

منار أبو استيتة
مشروع الإنجاز الشعبي
إننا قلنا الأساسية

يوما عالميا للاحتفال بالطفل، أطلقت عليه اسم (يوم الطفل العالمي)، وتقدم العون المادي للدول الفقيرة؛ لتنمية برامج الطفولة لديها. وأسست مشاريع إنسانية مشتركة مع الدول في مجال رعاية الطفل وصون حقوقه.

وانبثق عن هذا التعاون الإعلان العالمي لحقوق الطفل، وهو عبارة عن اتفاقية دولية من أربعة وخمسين مادة، شاملة للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية للطفل، ومن أهم هذه البنود:

- حق الطفل في الحياة والبقاء والنماء.
- حق الطفل في اسم وجنسية منذ ولادته.
- حق الطفل في التمتع بحقوقه كاملة دون أي تمييز من أي نوع.
- حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه.
- حق الطفل في التعليم، وأن يكون التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا للجميع بشكل مجاني.

- حق الطفل في الراحة والتمتع بوقت الفراغ والمشاركة الكاملة مع الأطفال الآخرين في النشاطات الفنية والثقافية.
- حق الطفل الذي لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره أن يبقى بعيدا عن المشاركة في أية أعمال حربية أو عداوية.
- وحق الأطفال الذين يعانون من ويلات الحرب أن يتم منحهم رعاية خاصة.
- واعتبارا من الأول من كانون الأول عام ١٩٨٣، أصبح أكثر من خمسة عشر بلدا ملتزما بتنفيذ بنود الاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل بانتظار تطبيق فعلي للبنود المتعلقة بالطفل في العالم الثالث.



تعبير، علي سلم

الحروب والكوارث ومآسي التربية الأسرية السيئة، وجميع أشكال الحرمان. والنوع الآخر هو الإجراءات التنفيذية؛ ومنها توفير الحرية الكافية للطفل، وتأمين غذائه وملبسه وملعبه ومدرسته ومواهبه؛ كي ينشأ حرا، ويغدو عضوا فاعلا في أسرته ووطنه.

فلا غرابة إذن أن نرى المنظمات الإنسانية العالمية تعنى بشؤون الطفل وحقوقه المشروعة، وتزيد حملاتها الإعلامية الإرشادية في كل مكان في العالم، وتخصص

الأطفال علما قائما بحد ذاته، وبين العلماء المختصين بالطفولة وسائل الإعداد التربوي السليم، وفق مناهج علمية مدروسة، ومدعومة بالبحث المتجدد، وتطبيق النتائج؛ فأصبحت رعاية الطفل واجبا وطنيا وضرورة إنسانية سامية.

ومع تعاقب الدراسات التربوية الحديثة، تبلورت حقوق الطفل في نوعين من الإجراءات؛ أولهما الإجراءات الوقائية؛ كحماية الطفل من الجهل والأمراض، الجسدية والنفسية، وتجنبه أخطار

ما يسوؤهم أو يؤذيهم، وقد جاء في قصص التاريخ أن الخليفة العادل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - استدعى رجلا ليؤديه إقليما من أقاليم الدولة الإسلامية، فدخل الرجل والخليفة يلاطف أولاده ويلاعبهم، فاستغرب الأمر، وقال: يا أمير المؤمنين؛ والله لا أفعلها، فقال عمر: إذا لم تكن رؤوفا بأبنائك، فكيف ستكون رحيما بالرعية؟
لقد قدم لنا المربون الأولون نموذجا للطريقة التي ينبغي فيها أن نُؤدي لأطفالنا حقوقهم. غير أن العصر الحديث جعل تربية

الأطفال زينة الحياة الدنيا، يبهجون النفس؛ انظر إليهم وهم يمرحون بيننا كعصافير جميلة تتقافز من أعشاشها، ويتنقلون كالفرشات من زهرة لأخرى. ابتساماتهم البريئة تمنحنا السرور والغبطة في النفوس العامرة بالحب والفرح، تستبشر بما حولها من ألوان زاهية، فكانهم يعيشون في ربيع دائم. لقد أدرك الإنسان حق الطفل بالفطرة، وأوجبت علينا عواطف الأبوة والأمومة أن نرعى فلذات الأكباد، ونيسر لهم سبل العيش الكريم، ونحيطهم بالعناية الشاملة التي تكفل لهم نموا طبيعيا، عقليا وجسديا ونفسيا. وهم شباب الغد، ورجال الأمة، وعدتها وأسباب نهضتها؛ وقد صدق الشاعر حطان بن المعلى حين قال:
إنما أولادنا بيننا

أكبادنا تمشي على الأرض لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عيني عن الغمض وكان الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - أبرز من دعا إلى الاهتمام بالنشء وتكفل بحقوقه؛ فرأى أن من حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والرماية والسباحة وركوب الخيل، وألا يرزقه إلا طيبا، وأن يرشده إلى أمور دينه ودينه. وضرب الخلفاء الراشدين والتابعون أروع الأمثلة في الرفق بالأطفال وملاطفتهم، في جو من الحنان والعطف، والتنبية إلى

وللطفل حقوق أيضا...

والانحراف، وحققهم في الدراسة والقدرة على الوصول إلى جميع المعلومات المتاحة، بأي وسيلة يختارونها بانفسهم؛ ليمكنوا من تكوين أفكار خاصة بهم والتحدث مع الآخرين. وحققهم في التحدث مع الأسرة وحققهم في الحصول على الغذاء والتربية والحنان وألا ينفصلوا عن والديهم وألا يتعرضوا للتعذيب والعقوبات القاسية اللاإنسانية.

وحرية التعبير عن الرأي يطالب بها الكبار في كل زمان ومكان ولا ينفذون إلى حاجة الأطفال إلى التعبير عما يجول في خاطرهم من أفكار؛ لأن الأطفال قادرين على تكوين رأي مفيد في أغلب الأحيان إذا كان لا يمس حقوق الآخرين.

والطفل الفلسطيني على وجه الخصوص محروم من ممارسة أي حق له، حتى أبسط حقوقه وهو حقه في التعليم، ولأن الشعب الفلسطيني يعيش في أوضاع صعبة للغاية فإن الأطفال ينطلقون للعمل لمساعدة عائلاتهم الفقيرة. وفي إحصائية لعدد الأطفال الفلسطينيين العمال دون سن ١٦ عاما بلغ ٨.٨٪ من أطفال فلسطين.

ومن حقوق الطفل الحماية والأمان، فالأمان هو عكس الخوف، ويعني الطمأنينة والوقاية من التهديد. ومن الحقوق حق الأطفال في الأمن الاجتماعي والنشأة في بيئة صحية؛ فمثلا حققهم في أن يكونوا آمنين من القتل والتشرد والاضطهاد والظلم السياسي، وحققهم أن يكونوا آمنين من الضياع

الدول بوضع الخطط لتحسين حياة الأطفال. وقد يكون الطريق طويلا قبل الوصول إلى التطبيق الكلي لأهداف الميثاق، خاصة وأن معظم الحكومات ما زال في بداية الطريق. ولترسيخ وجود هذه الحقوق على الأرض، توجب تفعيل عمل المنظمات غير الحكومية، ذات الأهداف الخاصة بتنمية الطفل، التي تؤمن بتفعيل الأطفال والاستماع إليهم وإشراكهم في وضع المخططات التي الاستهانة بها حين وضع أي مخطط يهدف إلى التغيير.

من حقوق الطفل: تلبية احتياجات الأطفال النفسية والاجتماعية من خلال الارتقاء بالوعي المجتمعي في مجال احتياجات الأطفال النفسية والاجتماعية خلال مراحل نموهم المختلفة. وتوفير بيئة آمنة للطفل من خلال مشاركة جميع فئات ومؤسسات الوطن. ووضع معايير تضمن سلامتهم وتفاعلهم ومشاركتهم. وتوفير فرص متكافئة وإلغاء جميع أشكال التفرقة والتمييز القائمة على الجنس والدين والإعاقة... الخ. وضمان مشاركة الفتيات في الأنشطة والبرامج وفي الأندية والمراكز. ووضع قوانين تمنع العقاب والضرب في المدارس. وتوعية المعلمين حول آثار العقاب على نفسية الطفل. وعقد ورشات تدريبية في مجال حقوق الأطفال بشكل دوري.



داليا سعيد
مشروع الإنجاز الشعبي
إننا قلنا الأساسية

متمتعين بها، واعترفت بها المنظمات الدولية. ولحالة الطفولة الخاصة، وضعت بنود محددة تضمن لهم حقوقهم مفصلة أحيانا عن حقوق الآخرين.

ومن أهم ما ورد في هذا الميثاق حق الطفل في البقاء والأمن والتطور، مما يعني الاهتمام بتعليمه وتطويره فكريا وذهنيا، وحمايته من الاستغلال والاعتداء، ومنحه الفرصة للمشاركة في العائلة والمجتمع. لقد تبني الكثير من المجتمعات والحكومات ميثاق الطفل، وبدأت بعض

لأن الأطفال نبع الحياة تم الاعتناء بهم بتخصيص ميثاق حقوق الطفل إلى جانب ميثاق حقوق الإنسان. وينص الميثاق على أن الأطفال حتى سن ١٨ عاما، مهما اختلفت الأعراق والديانات، والأصول الجغرافية، يتمتعون بحقوق متساوية، تضمن لهم الحرية وكافة الحقوق التي ولد البشر

ماذا تعرف عن ميثاق حقوق الطفل؟!

التمييز.
× يعرف ميثاق حقوق الطفل العالمي "الطفل" على أنه كل إنسان لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ما لم تكن هناك قوانين جماعية تؤدي إلى غير ذلك.
× حتى الآن وقعت وصادقت ١٩١ دولة على ميثاق حقوق الطفل.
× حتى الآن توجد دولتان لم تصادقا على الميثاق هما: الصومال والولايات المتحدة الأمريكية.
× لم تتح الفرصة بعد لفلسطين لتصادق على الميثاق، كون فلسطين ليست دولة، ولكن القيادة الفلسطينية، أبدت موافقة على بنود الميثاق.

× من أحد أهم الاتفاقيات التي تعنى بحقوق الأطفال حول العالم، وتحتم على الحكومات المختلفة احترام حقوق الأطفال جميعا.
× هو الميثاق الأكثر قبولا في تاريخ القانون الدولي الإنساني.
× عبر الموافقة على هذه الاتفاقية، تلتزم الحكومات الوطنية بحماية وصون حقوق الأطفال، وتوافق على أن تكون مسؤولة أمام المجتمع الدولي حول تطبيق هذا الالتزام.
× هو عبارة عن معايير والالتزامات غير قابلة للنقاش، متفق عليها دوليا، وبنيت على أسس مختلفة من النظم الثقافية التقليدية.
× يهتم ميثاق حقوق الطفل بمختلف حقوق الأطفال أينما كانوا ودون أي نوع من

مركز شؤون المرأة في غزة

إيناس البيطار
مراسلة الصحيفة / غزة

مركز شؤون المرأة من المراكز النسوية غير الحكومية الأولى التي أقيمت في قطاع غزة، وفرعه الوحيد في مدينة غزة.

يسعى المركز إلى تطوير دور المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، من خلال برامج وأنشطة مختلفة. ولإلقاء المزيد من الضوء على المركز، التقينا مع السيدة هبة الزيان، مديرة العلاقات العامة، التي أفادت بأن المركز باشر عمله في شهر آب من عام ١٩٩١ كمركز مستقل عن أي حركة سياسية. وما زال يواكب التغيرات، ويطور الآليات الضرورية لتحقيق المساواة وتمكين النساء من السيطرة على حياتهن بحرية وكرامة.

وأشارت إلى أن عمل المركز في بدايته كان على عاتق مجموعة من المتطوعات، اللواتي حملن الرسالة؛ وهي مساعدة نساء قطاع غزة في جميع النواحي. ثم أخذ يتوسع ويتطور.

أهداف وإنجازات

ويقدم المركز رؤية بديلة عن دور المرأة في المجتمع الفلسطيني، ويوضح دورها الفعال في عملية التنمية. ويقوم بتزويد الحركات النسوية الفلسطينية بالمعلومات من أجل رسم الاستراتيجيات الخاصة بقضايا النساء. ويسعى كذلك إلى تنمية مهارات المرأة في كافة المجالات، وتمكينها من اقتحام ميادين العمل، وتشجيعها على دخول القطاع الاقتصادي وزيادة قدرة اللواتي يملكن مشاريع إنتاجية؛ تقول السيدة ابتسام سالم؛ مديرة فرع الإغاثة الزراعية في غزة: "لقد ساهمت مشاركاتنا في المركز في تطوير أدائي الإداري".

كما أن المركز يسعى إلى مد جسور التواصل بين نساء فلسطين ونساء المنطقة العربية والعالم؛ عن طريق تشجيع المرأة الفلسطينية على المشاركة في شبكات التواصل النسوية؛ وقد غدت السيدة ابتسام مديرة لنساء أخريات حول المواضيع التي تلقيت تدريبات فيها.

وتنقسم نشاطات المركز إلى قسمين: تدريبي ونظري، عن طريق ورشات العمل التي تهدف إلى توعية النساء وتزويدهن بمهارات جديدة. ومن هذه البرامج: برنامج التدريب وبناء القدرات، الذي يهدف إلى دعم دور النساء العاملات في المؤسسات الأهلية والحكومية، عن طريق إقامة ورشات العمل التي تناقش قضايا النساء العاملات وتأهيل الكوادر النسوية.

وهناك أيضا برنامج الاتصال والإعلام، الذي يهدف إلى تمكين

المرأة من خوض مجال الإعلام؛ ليكون لها دور فعال. ويتم ذلك من خلال تدريبات متخصصة في مجال الإعلام، وإقامة ورشات عمل حول الموضوع، وإصدار مجلة دورية توثق أخبار المرأة الفلسطينية وإنجازاتها، وتقول سامية الزبيدي، خريجة في قسم الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية: "لقد عمل المركز على توسيع آفائي، وأتاح لي المجال لاكتساب خبرة، والتعرف على شخصيات كثيرة في مجال تخصصي، بالإضافة إلى اشتراكها في مجلة (الغيداء) التي تصدر عن المركز.

ويعمل المركز على برنامج المشاريع الصغيرة، الذي يهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية وتحسين الوضع الاقتصادي، حيث تتابع الزبيدي: "كما ساعدني المركز ماديا؛ فبالإضافة إلى التدريبات، تم توفير فرصة عمل لي في المركز، مقابل أجر مادي".

بالإضافة إلى مشروع الفيديو، الذي يهدف إلى تمكين النساء من اقتحام ميادين العمل، عن طريق إنتاج أفلام وثائقية وإقامة تدريبات متخصصة حول مهارات استخدام

الفيديو وتقديم الخدمات الفنية. ومن برامج المركز أيضا برنامج الأبحاث والتوثيق، ويهدف إلى إعداد الأبحاث حول قضايا النوع الاجتماعي؛ لفهم وضع المرأة والرجل في قطاع غزة، والاستفادة منها من نشاطات البرنامج في إصدار كتيب سنوي يوثق كل ما يكتب عن النساء، وإصدار الأبحاث والدراسات الخاصة بالمرأة الفلسطينية، وقد كانت السيدة ابتسام إحدى المشاركات في ورشات العمل والندوات التي يقيمها المركز حول التنمية ودور المرأة، وفي برامج الاتصال والجنس والتنمية.

تمويل المشاريع

يتم تمويل البرامج من خلال مؤسسات أجنبية، وخاصة الأوروبية التي تعمل مع الإطار النسوي. وكذلك عن طريق برامج معينة تبناها المركز، تدر دخلا بسيطا. كما أن بعض التمويل يصلها من مؤسسات مانحة محلية كما تشير الزيان.

ويتم البحث عن الفئة المستهدفة من خلال إنشاء المشاريع وتوجيه الدعوات للنساء. والمركز ليس

مجهولا بالنسبة لهن. كما أن هناك تعاونا بين المركز ومؤسسات محلية أخرى في المناطق المستهدفة، ويصدر المركز بحوثا وينشرها بين النساء، ومن امرأة لأخرى يتم التعرف على أهداف المركز.

دور المركز

تشير الزيان إلى أن المركز قام خلال الانتفاضة بتبني بعض الأنشطة ذات الطابع الإغاثي، وخلق فرص عمل لعدد من النساء، وقدم مساعدات مادية عاجلة لطالبات الجامعات اللواتي يعانين من ظروف صعبة. بالإضافة على برامج المركز الأساسية؛ فالمرکز يهدف إلى الدمج بين النشاطات الإغاثية والتنمية.

وقد واجه المركز صعوبات عديدة خاصة في ظل الظروف التي نعيشها؛ فاندلاع الانتفاضة أدى إلى صعوبة الوصول إلى شمال وجنوب القطاع؛ بسبب انقطاع الاتصالات والإغلاقات المتكررة، وصعوبة وصول المدربين إلى تلك المناطق. وهناك مشكلة أخرى تتعلق بتمويل الأنشطة التنموية، حيث يكون التمويل في مثل هذه الحالة موجه إلى نشاطات الإغاثة؛ بسبب انتشار الفقر وارتفاع نسبة



أو تشريعية. كما يهدف إلى توعية النساء حول المشاركة في الحملة الانتخابية، وتوضيح أهمية الترشيح والانتخاب. فالمرکز يجتهد لإيجاد دور فعال للمرأة في الوضع السياسي، سواء أكانت ناخبة أم مرشحة أم منتخبة.

خط مستقبلي

ويحاول مركز شؤون المرأة أن يكون له دور فاعل في تعزيز مشاركة المرأة السياسية في المرحلة القادمة، وفي حالة حدوث انتخابات نيابية

البيطالة.

مركز القطان لتنمية الطفل في غزة

يكون المركز نقطة التقاء لجميع الأطفال، ونقطة انطلاق للراغبين بالعمل مع الأطفال وخدمة الناشئين والمجتمع المحلي.

الإنجاز الشعبي

أنجزنا ولم تكن نعلم أن العمل يتطلب منا كل هذا الجهد، لا يهم، المهم أننا خرجنا بما نريد، واستطعنا، خلال فترة لا بأس بها من التعب والإرهاق واللقاءات المتكررة، أن نبحث عما نريد؛ وإلى أين نتطلع؛ وما هو الهدف من وراء كل هذا التعب؟

وإذا كنتم تتابعون أعداد جريدتنا، وقرأتم في عدد سابق عن مشروع من أهم المشاريع التي قامت بها الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" مشروع "الإنجاز العام". ولمن لم يقرأ عنه من قبل، نوجز له بعض النقاط الأساسية عن المشروع.

يعتبر مشروع الإنجاز العام الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويهدف إلى خدمة الشباب، وتحفيزهم على التعرف على حقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم، ويقوم المشروع على اختيار مجموعات من طلاب المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث؛ من أجل المشاركة في الإنجاز العام. وتم تطبيق المشروع في عدد من المدارس، منها مدرسة بنات قلنديا الإعدادية، التي اتفقت طالباتها على البحث بعمق، والكتابة عن مرحلة المراهقة.

ونضع الآن بين أيديكم بعض الإنجازات التي خرجنا بها نحن مجموعة المرأة العاكسة.

سمينا أنفسنا بالمرأة العاكسة؛ لنعكس لبنات جيلنا معنى أن يمر الإنسان في فترة تسمى المراهقة، ولنوضح التغيرات التي تطرأ على الفتاة، سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو حتى جسدية.

لقد كانت المشاركات في المجموعة على قدر كبير من المسؤولية، على الرغم من انشغالهن بالامتحانات النهائية للسنة الدراسية. خاصة وأن الموضوع كان من القضايا المهمة في حياة كل واحدة منهن، كالعلاقة المتوترة في الغالب ما بين الأهل والفتاة في هذه الفترة، والتغيرات الجسمية التي تنقل الفتاة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر حساسية.

الأطفال؛ من بينها برنامج الصحافي الإلكتروني، والمساهمة في إقامة بعض المنتزهات للأطفال في قطاع غزة، بالتعاون مع UNDP والمركز الشعبي. وتعاون القائمون على المركز مع وزارة التربية والتعليم، في مجال تدريب أمناء مكتبات مدرسية، حول تفعيل المكتبات المدرسية. ومن المتوقع البدء بتدريب مجموعة جديدة من المدرسين قريبا.

وقد وضع المركز برامج عمل للمجموعات الشبابية، كي يتمكن الناشئ من تحديد هواياته واحتياجاته، وتدريبه على وضع البرامج والتخطيط. وسيوفر المركز المتخصصين، والإمكانيات المطلوبة لمساعدة الشباب وتنمية مهاراتهم، وتشجيعهم على العمل الطوعي وخدمة المجتمع.

وتلتزم المؤسسة بتوفير المصروفات التشغيلية اللازمة؛ من أجل ضمان الاستقلالية للمركز، وتقديم مستوى عال من الخدمات، ومشروعاته وبرامجه.

أما الأسباب التي أدت إلى التأخر في إكمال المشروع؛ فتعود إلى الإغلاقات المتكررة، مما أدى إلى عرقلة تجهيزه؛ لعدم القدرة على إيصال مواد البناء. كما أن السفر للخارج من أجل إحضار المواد المكتنية كان صعبا للغاية، وكان وصولها إلى القطاع يستغرق وقتا طويلا.

ويأمل القائمون على المشروع أن



متطوعو بيالارا في غزة يزورون مركز القطان

شوق أبو حصرية
مراسلة الصحيفة / غزة

مكتبة ضخمة تضم أكثر من ستين ألف مادة مكتبية متخصصة حسب الفئة العمرية المستهدفة، بالإضافة إلى قاعة متعددة الاستخدامات، تصلح أن تكون مسرحا أو قاعة عرض للأفلام، أو قاعة مؤتمرات. وهناك وحدة تكنولوجيا المعلومات، وقاعة للدراسة الهادئة، وكافتيريا، وقسم لبيع الكتب بأسعار رمزية. ويتضمن المشروع أيضا برنامج الخدمة الممتدة؛ وهو عبارة عن مكتبة متنقلة ستصل إلى المناطق النائية، ومن أهدافها دعم المكتبات المحلية، بالإضافة إلى تنظيم برامج زيارة للمركز، لخدمة الأطفال الذين يسكنون بعيدا.

ويتم حاليا تدريب كادر بشري على التعامل مع الأطفال. وقد تم إعداد وتجهيز وحوسبة أكثر من خمسة وخمسين ألف مادة مكتبية متخصصة، كما قام المركز بتنفيذ بعض النشاطات والبرامج مع

Sergio Vieira de Mello



By Salem Al-Habash
PYALARA

A few days ago, the United Nations lost one of its most

respected officials. Sergio Vera de Mello, the UN High Commissioner for Human Rights and the UN Secretary General Special Representative to Iraq, died in an explo-

sion at the UN headquarters at Al-Qana Hotel in Baghdad, Iraq.

At first, I could not believe what the noisy satellite channels were saying; that the person who had e-mailed me just a couple of weeks ago was dead. I met de Mello in Geneva last April through a program for Palestinian media practitioners, organized by the UN Department of Public Information. Along with a group of Palestinian journalists, I visited him at his humble office in the huge building housing the Office of the High Commissioner for Human Rights. Very simple, but with classy furniture and a huge window, this was de Mello's office. I will not say more about the meeting except to say that my heart was pounding due to my sitting and talking with such a

high-ranking individual as de Mello, who, contrary to my expectations, was extremely open and humble.

The killing of de Mello has brought back the sadness relating to the fall of Baghdad. His death has reminded me of the truth, the same truth that you and I have been trying to forget and download to a distant memory that cannot be recalled: His death has reminded me that injustice and cruelty are what often characterize the new millennium, His death has reminded me that more often than not, the good intentions of certain groups from the developing countries are thwarted by those with more power at their disposal than they themselves possess. Looking, once again, at de Mello's picture, I am reminded that

'justice', unfortunately, can sometimes hurt the very people that work so diligently to promote it. You, Mr. de Mello, have reminded me that the war is not yet over Baghdad was only the start, and in my opinion, the days to come will be darker than those that have already passed.

Please, Your Excellency, leave my thoughts, Do not try to poison them with lofty, silly ideas like those relating to justice and human rights, because I have seen where such thoughts led you- to the earth, to your grave.

I hope you do not mind, but I have decided to share your last e-mail with our readers.

Dear Saleem,

I am very sorry it took me

so long to respond to your most thoughtful message through Annick, in late June.

Encouragements from young Arab and particularly Palestinian human rights activists and opinion-makers like you are extremely important to me. As you know, I have had to postpone my trip to Israel and Palestine, as a result of my temporary mission to Iraq.

But I will come and visit you, soon after I return to my job in Geneva, sometime in October, in sha Allah!

All the best to you, much courage and vision, for the future is bright.

Sergio Vieira de Mello
UN Secretary-General Special Representative in Iraq

على من تقع المسؤولية؟!!

يريد أولياء الأمور؟ هل بتسجيلهم أبناءهم في المدارس، ينفذون عن أنفسهم المسؤولية؟ ويتابع: لم يبق أمام المعلم إلا أن يكون مسؤولاً عن الطالب في بيته!!!

في النهاية لا نرى بأن الفشل في اجتياز هذه المرحلة سبب كاف لإشاعة القنوت في نفوس الطلاب، ولا نرى بأن كل الملاحظات على تدني مستوى التعليم في أريحا مبررة، ولكننا ندعو إلى أن يكون العام الدراسي القادم، عام الاهتمام بالتعليم في محافظة أريحا، وتجاوز كل المعوقات التي تحول دون أن تكون نتائج الثانوية العامة، مقارنة لنتائج بقية محافظات الضفة.

من جانبها، سنقوم مديرية التربية والتعليم بمجموعة من الخطوات للنهوض بالتعليم في المحافظة، من بينها، كما يوضح عويضات، زيادة عدد الغرف الصفية في المدرستين الثانويتين، وهناك مخطط لإقامة مدرسة ثانية للذكور. كما ستقام دورات تعليمية، وتقوية، خلال العام الدراسي، بالإضافة إلى زيادة عدد الدورات القائمة وتكثيفها.

ولتحقيق ذلك، نرى بأن وزارة التربية والتعليم العالي تتحمل المسؤولية الأولى، ثم يليها أولياء الأمور، والطلبة، ونرجو أن يضع المعلم نصب عينيه أمانة نقل الرسالة التي يحملها لطلابه على أكمل وجه.

نتيجة الظروف ربما - وجد بعض معلمي الصفوف الأساسية أنفسهم ينتقلون لتعليم الصفوف العليا، ومنها الثانوية العامة، وقال بعضهم إنهم رفعوا هذه الشكوى إلى المسؤولين، ولكنهم لم يلتفتوا إليها. ولكن خليل ناصر لا يعتبر ذلك مشكلة، فكل المعلمين متخصصون، ويمكن لهم تقديم المادة بشكل جيد. ولكنه يرى بأن العتاب يقع على

الطلاب أنفسهم؛ الذين لم يهتموا بتعليمهم ودروسهم، فضيعوا وقتهم في اللهو واللعب.

وهذا ما يؤكد الأستاذ محمد عويضات، حين يقول: "لقد دعونا طلاب أريحا للالتحاق بدورات تعليمية مجانية، أعلننا عنها من خلال الإذاعة والتلفزيون المحليين، وكذلك على منابر المساجد وسماعاتها، ولكن للأسف، لم نجد إقبالاً عليها".

وهناك مسؤولية يشير إليها، تقع على عاتق أولياء الأمور، حيث لا يوجد دور فاعل لهم في مجالس أولياء الأمور، ولا يحضرون الاجتماعات، ولا يهتمون بأبنائهم؛ يقول: "في العام الماضي، قمت بتوجيه دعوة إلى أولياء أمور الطلاب في المدرستين الثانويتين في أريحا؛ هشام بن عبد الملك للذكور، ومدرسة بنات أريحا. وجهت الدعوة إلى أكثر من ٥٠٠ ولي أمر، ولكن لم يتجاوز عدد من حضروا الاجتماع خمسة عشر شخصاً".

علاماتهم التسعين أكثر من خمسة عشر طالبا وطالبة، على الرغم من أن نسبة الرسوب عالية. واعتبر أن العام الدراسي ٢٠٠١ كان مميزاً؛ لوجود طلاب من منطقة أريحا ضمن العشر الأوائل في محافظات الضفة.

الفرق بين طلاب أريحا والمحافظات الأخرى

الأسئلة إما أن تكون بسيطة أو معقدة. لكن إذا درس الطالب، واجتهد وفسنحج. ورغم توفر الأمن والراحة النفسية

لطلاب أريحا، وعدم وجود عوائق تحول دون وصولهم إلى المدارس، في حين نرى طلاب المحافظات يعانون الأمرين للوصول إلى مدارسهم، وبنعدم الأمن، ولا تتوفر لهم الراحة النفسية، إلا أنهم حصدا ما زرعا، في حين جف زرع طلاب أريحا فلا فائدة من حصاده.

شكاوى

وقد اشتكى الكثير من الطلاب بأن بعض المعلمين لا يملك القدرة على تعليم الصفوف العليا، حيث -

أما عن مؤهلاتهم، فإن التربية والتعليم تقوم بواجبها تجاههم، يقول الأستاذ عويضات: "لا يمكننا أن نقف في وجه الكفاءات الجديدة، فبالإضافة إلى واجبنا في تعيينها، نجد أن من حقها أن نعقد لها دورات تاهيلية".

قد ينكر البعض

إن الدليل على أن المستوى التعليمي في أريحا سيئ، هو تدني علامات الثانوية العامة "التوجيهي"، مقارنة بالمحافظات الأخرى. والملاحظ في أريحا كثرة المتسربين من المدرسة، الذين يقضون طيلة الفترة التي يفترض أن يكونوا فيها على مقاعد العلم، في أماكن اللهو والمقاهي؛ يقول زهير طالب: "هؤلاء للأسف ظلموا أنفسهم، وحرموها من فرحة النجاح في الثانوية العامة، ولن يتمكنوا من أن يخطوا الخطوة التالية نحو المستقبل".

ويشير مدير التربية والتعليم في أريحا، إلى أن محافظة أريحا حققت نتائج جيدة في الثانوية العامة، حيث بلغ عدد من تجاوزت

المدرسين في مدينة أريحا يرى بأن بعض الطلاب لا يعرفون أهمية التعليم، كما أن الكثير من أولياء الأمور يهملون دورهم في متابعة أبنائهم؛ اعتقاداً منهم بأن اهتمام المعلمين بهم كاف. ويتابع: "لكن ذلك غير صحيح، فمدارس أريحا مكتظة بالطلاب، وخصوصاً المدارس الأساسية، التي ينقسم فيها الدوام إلى فترتين، وينكس في كل صف ما معدله ٥٥ طالباً، وبالتالي لا يمكن أن تكتمل الحلقة التعليمية التي تمكن المدرس وحده من تأسيس الطالب بشكل جيد".

ويرى الأستاذ محمد عويضات، مدير التربية والتعليم في أريحا، بأن الحواجز التي يقيمها جنود الاحتلال حرمت المدرسين الذين يسكنون خارج المدينة، من الوصول إلى مدارسهم لأداء واجبهم، كما حرمت الأساتذة من المدينة الوصول إلى مدارسهم في محيط أريحا، في الفصائل والعوجا.

ولكن لم يكن هذا هو السبب الوحيد، حيث يشير عويضات إلى أن معظم المدرسين من مناطق أخرى، كطوباس ورام الله، ويقول: "بعد أربع سنوات من التعليم في أريحا، من حق هؤلاء المعلمين أن ينتقلوا إلى مناطق قريبة من سكنهم، وهذا في مصلحة المعلم". ولكنه يرى بأن هنالك كفاءات تحل محلهم، ويتابع: "هذا يدفعنا إلى تعيين معلمين من ذوي الكفاءات، من ألوية أخرى".

يوسف مخالفة ويوسف سليمان مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية أريحا

ونحن على أعتاب عام دراسي جديد، يود كل من له علاقة بالمسيرة التعليمية أن يتعرف على الأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى التعليم في أريحا خلال السنوات الماضية.

وقد يرى البعض بأن ذلك يعود إلى إهمال بعض المعلمين والطلاب وأولياء الأمور لدورهم.

لا شك بأن هنالك بعض العوائق التي تواجه مسيرة التعليم، ومن أهمها سياسة التجهيل التي يمارسها الاحتلال. من ذلك ما رواه أمجد، الذي كان يستغل النور المتسرب من المر إلى زنزانته، ليستعد لامتحان الثانوية العامة، ولكن الحارس أطفأ الأضواء، وقال له: "أنت، لماذا تدرس؟ أنتم لم تخلقوا لتدرسوا، بل لتعملوا عندنا، وتراعوا مصالحنا".

ويعتبر خالد عبد الجواد، والد أحد الطلبة بأن الكادر التعليمي الموجود في أريحا ضعيف نوعاً ما، لأن الكثير من المعلمين لم يتم تأسيسهم جيداً في الجانب التربوي، وأساليب التدريس، وبالتالي لم يكن كثير منهم مؤهلين لحمل هذه الرسالة. ولكن خليل ناصر، أحد

الدكتور أمية خماش لك "يوٲ تايمز":

مشروع مرام: توعية صحية بأساليب غير تقليدية

أجرى الحوار: محمد الجولاني
مراسل الصحيفة / القدس



مراسل آل نيوٲ تايمز: محمد الجولاني يحاور د. أمية خماش، مدير مشروع مرام في فلسطين

للوهلة الأولى قد لا تبدو المواضيع الصحية التي يتطرق إليها مشروع مرام من الأولويات الصحية التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني؛ فالولادة وفقير الدم لدى الأطفال، بالإضافة إلى العديد من الموضوعات الصحية الأخرى، هي ما يهتم المشروع بها. وخلال إعدادنا للتقرير فاجأنا الوضع على أرض الواقع، ويكفي أن نعلم بأن ما نسبته ٤٦٪ من الأطفال في إحدى مناطق قطاع غزة يعانون من فقر الدم.

ولأهمية هذا الموضوع، كان لا بد لـ "صوت الشباب الفلسطيني" أن تتعرف على المزيد حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى ما يقوم به مشروع مرام في فلسطين، فالتقينا الدكتور أمية خماش؛ مدير مشروع مرام في فلسطين، الذي استقبلنا بحفاوة في مكتبه في عمارة أبراج القدس بمدينة البيرة.

ما يركز عليه المشروع

يهدف المشروع، حسب الدكتور أمية، إلى الارتقاء بالصحة الإنجابية في فلسطين، وخاصة صحة الأم والطفل، والعائلة الفلسطينية.

كما يهتم بقضايا مختلفة لها علاقة بالتغذية والضعف الصحي، والحفاظ على الصحة بشكل عام، من خلال وضع بروتوكولات وبرامج عمل لتحقيق أهدافه. ويشير الدكتور أمية إلى أن هذا المشروع يتم تمويله من قبل وكالة التنمية الأمريكية (USAID) لمدة ثلاثة أعوام، مع إمكانية التمديد لعامين آخرين.

وتتعاون مرام في هذا المشروع مع وزارة الصحة الفلسطينية، بهدف زيادة قدرة المؤسسات الفلسطينية على التعامل مع القضايا الصحية.

أولوية في فلسطين

يرى الدكتور خماش بأن هذه المواضيع تستحق أن تكون في أولوية اهتمام المؤسسات الفلسطينية، فقد تمت الموافقة عليه، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بهذا الخصوص بين وزارة الصحة، ووزارة التعاون الدولي - في ذلك الوقت - والـ (USAID)، ضمن الخطة الوطنية الفلسطينية للصحة. وبالتالي فإن البرنامج لم يخرج عن نطاق الأولويات الصحية التي وضعت في تلك الخطة على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، يشير د. خماش إلى أن مجموعة من الخبراء الفلسطينيين قامت بوضع برنامج عام، ثم تم استمراجه آراء خبراء آخرين، ومنظمات أهلية فلسطينية، بالإضافة إلى منظمة الصحة العالمية.

وقد تم هذا الأمر قبل الإعداد لهذا المشروع، حيث تبين من هذه العملية بأن الأفكار المطروحة تقترب من الأولويات الصحية الفلسطينية، كما يقول د. خماش. وعن الأرقام والمعطيات التي دلت على وجود حقائق كمية وكيفية، يضرب مدير مشروع مرام عددا من الأمثلة؛ إذ يتبين بأن معدل الولادة لدى الشعب الفلسطيني عال

جدا، يصل في الضفة الغربية إلى ما بين ٤٠-٥٠ ألف، ويزداد في قطاع غزة. وهذه الحقيقة تشير إلى وجود حاجة للعناية بقضايا الولادة، وبالأمهات والحوامل.

وعلى هذا الأساس، يقول الدكتور أمية إن المشروع يأخذ في عين الاعتبار أن كثيرا من الفتيات يتزوجن في سن مبكر، وهذا يحصل رغم كل محاولات الحد من هذه الظاهرة، ولهذا السبب فإن المشروع بشكله الحالي سيركز على عدم حمل المرأة في سن مبكر؛ لما في ذلك من مخاطر على الطفل والأم. كما تدل بعض الدراسات على وجود حاجة لتدريب الكوادر البشرية حول قضايا معينة، وهذا أيضا مما يسعى المشروع لتحقيقه.

الوسائل: غير تقليدية

خلال البحث، عرفنا بأن المؤسسات المحلية المشاركة في المشروع هي مؤسسات غير صحية؛ إذ هنالك مساح، وجمعيات نسوية وشبابية، مما جعلنا نتساءل عن مدى استجابة الإنسان العادي للرسائل الصحية التي سيتم نقلها عبر هذه المؤسسات، إذ إن الإنسان العادي يستمع إلى نصائح الأطباء في الأمور الصحية، وتكون الاستجابة حينها أكبر.

وتساءلنا إذا كان بالإمكان أن تحدث هذه الطريقة غير التقليدية التغيير المطلوب في

سلوك وأفكار الناس. وكان رد الدكتور خماش بأن الإنسان يتجه إلى الطبيب عندما يشعر بالمرض. واعتبر أن هذه القضية هي أهم نقطة يمكن أن تثار هنا؛ حيث قال: "شعارنا أن نتوجه إلى الأصحاء حتى لا يصبحوا مرضى، مع التركيز على فئة الأطفال".

ويؤمن القائمون على المشروع بأن الإنماء الصحي هو جزء مما يحتاجه المجتمع، وينعكس على الإنماءات الاجتماعية الأخرى، ويشير خماشة على سبيل المثال إلى أن الإحصائيات في فلسطين تدل على أن نسبة وفيات الرضع في فلسطين تقع ما بين ٢٠ و٢٥ بالمئة من نسبة المواليد العامة. ومن أجل تقليل هذه النسبة؛ تشير الدراسات العالمية إلى أن ذلك لا يكون إلا بتعليم المرأة، وبأن التدخلات الاجتماعية والثقافية هي التي تؤدي إلى انخفاض نسبة الوفيات بين الأمهات والأطفال، وليس لذلك علاقة بالجانب الصحي.

ويرى خماش بأن الصحة هي جزء من الإنماء العام؛ ولذا كان لا بد من تجنيد القطاعات الإنمائية الأخرى، شبابية كانت أو ثقافية أم فنية، وكان لا بد من بذل الجهود لتجنيدها للمشروع، إضافة إلى الأطباء والعاملين في القطاع الصحي؛ فكل منها يكمل الأخرى.

ولتوضيح الأمر، يضرب الدكتور أمية

مثالا حول مكافحة مرض فقر الدم (الأنيميا)؛ حيث يشير إلى أن معالجة المرض بالأدوية لا تفي بالمطلوب، لأن فقر الحديد ناجم عن سلوكيات الناس وطرق التغذية. وعندما يطلب من المسرح والمؤسسات الشبابية أن تشارك في المشروع، فإن ما سيقومون به يكمل الإجراءات الطبية.

مناطق نائية

قد لا يقل انتشار الإفات الصحية التي يعنى بها مشروع مرام في المدن عن القرى، ولكن التركيز على الريف الفلسطيني في هذا المشروع ناجم عن افتقاره المؤسسات الرعائية الصحية، التي تكثر في المدن. وهناك حاجة ماسة للبرامج التي تؤثر على السلوكيات، وهي برامج وطنية قادرة على إحداث التغيير، عبر استخدام وسائل الإعلام، في برامج موجهة للجميع.

ويتم تنفيذ المشروع في أكثر من مئة موقع ريفي، قام مشروع مرام في بعضها بتشييد عيادات.

ولكن الدكتور خماش يرى بأنه لا يمكن التأثير على السلوكيات في ثلاث سنوات أو خمس. ولكنه لا يشك في أن هنالك وسائل معينة، بتكثيفها ستؤدي إلى تغيير، حيث يتطلب الأمر سنتين ليبدأ الناس بالاستجابة، ويظهر التأثير، بالإضافة إلى الجهد الوطني المبذول.

من الأهداف أيضا

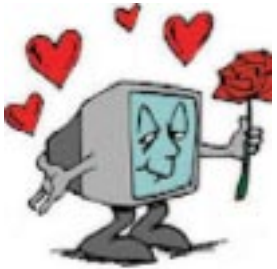
وضع القائمون في مشروع مرام في اعتبارهم هدفا آخر، وهو دعم المؤسسات والمنظمات الصغيرة؛ لأنها أكثر حاجة من المؤسسات الكبيرة. يقول الدكتور أمية: "نأمل أن تكون العلاقة بين مرام والمؤسسات الصغيرة علاقة شراكة؛ ولهذا نحن لا نقدم منحا مالية فقط، بل تجمع بيننا علاقة تقنية أيضا. وبالتالي سنظل هذه المؤسسات تعمل معنا". وفي رأيه هذا ما يميز برنامج مرام عن برامج مؤسسات أخرى، "فمرام تبني علاقة شراكة تقنية، وتقدم المشورة، وتساعد في توجيه البرامج؛ خاصة وأن كثيرا من المؤسسات ليست لديها فكرة عن الموضوع الذي نطرحه".

وعندما طلبنا منه أن يعلق على رفض قطاع كبير من الشعب الفلسطيني للمعونات المقدمة من الـ (USAID)، أوضح خماش بأنه يتفهم هذا الموقف، إلا أنه اعتبر بأن التعاون مع مثل هذه المؤسسة هو عبارة عن قناة للحوار، وبأن هنالك جوانب إيجابية، ويجب أن ننظر للأمر بتفاؤل.

وفي النهاية يقول دكتور خماش "نحن لا نعتبر أنفسنا بديلا عن أية مؤسسة فلسطينية، ولكننا موجودون لدعم هذه المؤسسات".

الحب عبر الإنترنت بين المشاعر الصادقة والكلمات المخادعة

الأشخاص. ولكن ينبغي علينا فهم نية الشخص وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها. وقررت في النهاية أنني لن أرجع إلى العصور القديمة.



أنني أنكر دور الشكل، ولكن طالما وجد انسجام روحي وعقلي؛ يظل المظهر أمراً ثانوياً. أما عن قضية السؤال عن الدين أو الأخلاق، فأنا أعتقد بأن فتياتنا واعيات ومتعلمات، وأن لدى الواحدة منهن القدرة على الحكم على الشخص. ومهما كانت الظروف، يبقى للحب اسم واحد، لكن الطرق إليه مختلفة، وأتمنى أن يدرك شبابنا معنى الحب الحقيقي ومن ثم يفكرون فيه.

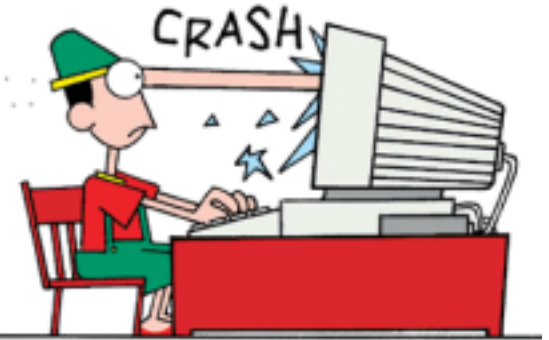
وبعد أن انتهيت من جولتي، قررت الرجوع إلى جهزي؛ لأفكر فيما قيل، ووجدت نفسي أتساءل: أيمكن أن يحصل ذلك فعلاً؟ ولكنني لم أطل التفكير؛ فلعل إنسان ثقافته، وربما يحدث التوافق بين

كي تطلب يدي. فقلت له: لا توجد مشاعر عبر الأسلاك، فكيف أحببتني وأنت لا تعرفني؟؟ فأجاب: هذا حب من أول كلمة.

فضحكنا، حتى لاحظت انهماك فوزي مصبح بالجهاز، بدا لي وكأن حديثاً جدياً يدور في غرفته، فأتجهت إليه وسألته: هل تؤمن بأنك يمكن أن تجد الحب الذي تتمناه على صفحات الإنترنت؟

فأجاب قائلاً: لو نظرنا إلى كلمة الحب أو معناه، بغض النظر عن الطريقة التي يتم فيها، أرى أن الحب هو تلاقي روحي، وتفكير واحد لشخصين، وأحلام واحدة، بغض النظر عن شكل الإنسان أو عيونه. وهذا لا يعني

الحب على الانترنت... كلهم «بينوكيو»!!!



طويلة.

واعتبر الشبكة سلاحاً ذا حدين؛ حين قال: فقد نوفق في إيجاد الحب وقد لا نوفق. ورات سهام نمر بأنها وجدت أعز أصدقائها على الشبكة، ووجدت معنى للحب، ووجدت مشاعر نبيلة. ولكنها لا تعلم إن كانت ستستمر علاقتها بهم عبر هذه الشاشة، ولكنها أضافت "ما أعرفه هو أن محبتهم ستبقى وستستمر في قلبي ما دمت على قيد الحياة".

اختلفت ردة فعل الشباب؛ ومنهم شادي غانم، الذي بدا واثقاً من نفسه، حين استدار نحوي مبتسماً، وفسف الأمور قائلاً: "حسب رأيي ينقسم العمر إلى عدة مراحل، لكل مرحلة خصوصياتها. ويتغير تفكير الإنسان مع كل مرحلة يمر بها؛ وأخطر هذه المراحل هي مرحلة المراهقة، حين يشعر المراهق بأنه مستقل وقادر على اتخاذ القرار السليم، ويبدأ بتقبل ما يسمعه، وخاصة من قبل الجنس الآخر" وضرب مثلاً على ذلك بفتاة تعجب بشاب لأسلوب كلامه، أو لثقافته، أو لأسلوب سرده الأحاديث.

وتابع حديثه مسترسلاً: لقد أصبح الإنترنت وسيلة تسلية خطيرة، فلما يوجد فيها الصدق، وكثيراً ما يجب النظر إلى ما تنقله بشك. "فالحب باعتقادي ناقص، ولو افترضنا بأن الإنترنت فصل لغرفة، هل سيبحث أي منهم عن الآخر؟ أنا لا أعتقد ذلك." ويتدخل فؤاد يحيى في النقاش، ويقول: إن الثقة مفقودة في غرف الدردشة، وغالباً ما يكون حكم المرء على الأشياء ناقصاً أو خاطئاً، ولو حدث حب حقيقي عبر الشبكة، فستكون نسبته ضئيلة.

واعتبرت عرين زاهدة بأن الحب على الإنترنت طاهر، ومن الممكن أن يكون حبا حقيقياً؛ لأنه كلام من وراء حجاب، ليس فيه خضوع بالقول. ويمكن أن يحصل تعارف من خلاله، يتحول إلى حب، ثم يتم اتخاذ القرار بإمكانية حدوث خطوبة، سواء أفضت إلى اتفاق يؤدي إلى الزواج أم لا.

وأثناء جولتي رأيت إحدى الفتيات تحاول أن تكتم ضحكة تنطلق من فمها، فسألته عن رأيها، وعندما التقطت أنفاسها قالت:

ذات مرة كنت أتحدث مع الموجودين في إحدى غرف الدردشة، وإذا بأحدهم يقول لي إنه أحبني، ويود أن يبعث والدته في الصيف

روندي مسعود
مراسلة الصحيفة
غزة

الإنترنت هو ذلك الساحر الذي يتهاوت عليه الشباب؛ محاولين اختبار إمكانياته، لمعرفة كل المعلومات التي يمكنهم استقصاؤها. ولكنهم سرعان ما يتخذونه صديقاً لهم، يحقق بعض غاياتهم؛ وليجدوا مفاجات في بعض الصفحات؛ ويتساءلون؛ هل يمكن أن تنتهي قصة حب عبر الشبكة نهاية جديّة؟ وتنشأ أسرة سعيدة نتيجة لهذه العلاقة؟

خرجت أستكشف ردة فعل الشباب، وإذا بي أرى أحمد مراد وأثار الصدمة واضحة على وجهه؛ فسألته: هل يمكنك أن تشعر بحب حقيقي من خلال الإنترنت؟ وكأنه وجد من يخرج من هذه الحالة، أجاب قائلاً: أنا لم أقتنع بالحب من وراء هذه الشاشة، رغم أنني أرى العواطف الجياشة، وصفحات الزواج، وإلى آخره. ولكن برأيي لا نفع من اختيار شريك الحياة من خلال كلام مكتوب على صفحة، أو إرسال صورة مع بضع كلمات جميلة، دون النظر إلى عيون الشخص الذي أرسله. برأيي لن يكون هذا الحب صادقا.

وأضاف: نحن لنا عادات وتقاليد، وديننا الحنيف يأمرنا بأن نسال عمّن سنشاركه حياتنا، من ناحية الأخلاق والأصدقاء. وليس من المعقول أن تخاطبني وأخاطبها عبر جهاز لا إحساس له ولا مشاعر. سيكون ذلك بمثابة العودة إلى العصر الجاهلي، حين كانت المرأة مجبرة على زوج لم تره، يتم إرسالها إليه في قافلة، كأنها بضاعة تباع وتشتري.

في الوقت الذي كان صديقه هاني سعد يخالفه رأيه، سألته: هل يمكن أن يوفق الجميع في إيجاد الحب من خلال شاشة الإنترنت؟

بدا وكأنه فوجئ بالسؤال ولكنه تمالك نفسه، وأجاب: ليس بالنسبة للجميع، فالحب سواء كان من خلال الشاشة، أو عن أي طريق آخر، هو حب وسبقي حبا. وفي أوقات كثيرة نحب أشخاصاً، حتى دون أن نتحدث معهم، ومجرد نظرة منهم تدخل في أنفسنا الراحة والطمأنينة. وفي أحيان أخرى ننخدع بأشخاص عشنا معهم سنين



(عروبة) موقع من إبداع شاب فلسطيني

والنكات. ويحتوي الموقع على عدد من البرامج فلسطينية التصميم، سواء قام بتصميمها مركز شبكة عروبة أو غيرها من الشبكات الفلسطينية.

ويتيميز منتدى عروبة بأن الدردشة فيه صوتية، وأن بإمكان المتصفح تغيير التصميم، إلى جانب أن الموقع تتم برمجته من خلال لغة حديثة.

التحدي

وعن تميز الموقع يقول محمود: يكفي أن الموقع نابع من قلب شاب فلسطيني في ظل الظروف الصعبة، ورغم التحديات التي قابلت الموقع، وخاصة من قبل المواقع الإسرائيلية التي سعت إلى إغلاقه وقامت بهاجمته.

ولكن صبرنا على هذه الضغوط وتحدينا لها جعلنا نتصر في النهاية.

رأيه بالشبكة

يرى محمود أن شبكة الإنترنت إنجاز عظيم؛ في وقت أصبح العالم فيه قرية صغيرة. وهي مهمة لكل فرد، وخاصة الشباب. ويرى بأنه يتوجب على الشباب الفلسطيني أن يعمل جاهداً لاكتساب إيجابيات الشبكة والابتعاد عن سلبياتها. إن ما قام به محمود يعكس صورة الشباب الفلسطيني الحقيقية؛ فهو شاب مكافح يتحدى وينتصر رغم كل الظروف الصعبة المحيطة به.

نأمل أن تعجبوا بما يحتويه الموقع من معلومات ومواقع مفيدة.

ويمكنكم زيارته الموقع على العنوان التالي:

www.3roba.net
www.3roba.com

فكرة التصميم

وحول فكرة تصميم الموقع يقول محمود: إن الفكرة لم تكن ذاتية، بل اقترحها علي صديق لي. يعرف كم أعشق المنتديات.

شهرة الموقع

وحول شهرة الموقع وانتشاره، يقول محمود: إن الموقع مشهور، والدليل على ذلك حين تم إغلاق الموقع بسبب ضغوطات من قبل الشركة بحجة أن الرسائل والمشاركات كثيرة؛ وصلتني آلاف الرسائل تحثني على إعادة فتح الموقع، وتستفسر عن سبب إغلاقه، ويرى بأن هذا الكم من الرسائل كفيلاً أن يظهر شهرة الموقع.

كما قام محمود وزملاؤه في المركز بتوزيع بطاقات، ونشروا إعلانات وأصدروا كتباً واسطوانات خاصة بالموقع.

وعلى الرغم من أنه لم يتم تسليط الضوء على هذا الموقع في أي برنامج تلفزيوني أو مؤسسة صحفية، إلا أنه يتمتع بعدد كبير من الزائرين، يبلغ عددهم حالياً ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ زائر يوميا.

مشهد عام

حين نتصفح الموقع ستظهر لك كلمة ترحيبية من (شبكة عروبة)، تعترف بأن الاسم كبير، وبأن الموقع في حالة تطوير مستمر. ويحتوي الموقع على مجموعة من الأقسام، منها: دليل مواقع، وطلبات زواج، وطلابين القرب، ومنتدى خاص بعروبة. ويعتبر المنتدى الفلسطيني الأول حسب تصنيف شركة الامزون العالمية. بالإضافة إلى المعلومات المفيدة لكل الأعمار.

كما يحتوي على وصلة خاصة بالأغاني، وغرف للدردشة، وقسم لاختيار بطاقات للمناسبات المختلفة، بالإضافة إلى الفكاهة

أحمد الندو
مراسل الصحيفة
غزة

في أعداد سابقة من "صوت الشباب الفلسطيني"، تم تسليط الضوء على مواقع في الإنترنت ناجحة، وتلقى إقبالا من الزوار. وهي من إبداع وتصميم الشباب الفلسطيني.

وفي هذا العدد، سنحاول التعرف على موقع فلسطيني آخر، عبر الالتقاء مع مصمم الموقع (محمود أبو شرح)، وهو شاب فلسطيني من منطقة الشيخ رضوان في قطاع غزة، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، ويدرس الحاسوب في جامعة الأزهر.

يقول محمود إن البداية كانت حين قام بتصميم موقع على الشبكة وهو في العشرين من عمره، وقد حمل حينها اسم: أبو شرح نت.

ولكنه لم يهتم بهذا الموقع كثيراً؛ خوفاً من أن يتم حذفه من قبل الشركة المستضيفة، لأنه موقع مجاني.

وبعد فترة قرر أن يعمل على تطوير الموقع، واختار له اسم (سندريلا)، وتمت استضافته في أحد مواقع الإنترنت.

وظل محمود يعمل على تحسين موقعه، حتى استقر رأيه على الاسم الحالي (عروبة)، بعد أن احتار كثيراً في اختيار الاسم، واحتاج إلى شهر من التفكير، حتى استقر رأيه على هذا الاسم من بين مجموعة من الخيارات، كان من بينها: شمس فلسطين وعروبة؛ ولكنني فضلت أن أطلق على الموقع اسم عروبة، كي يكون منتدياً لكل العرب.

دخل محمود إلى عالم الكمبيوتر والإنترنت بمجرد دخول الكمبيوتر إلى منزله، وتوفر خدمة الإنترنت، عام ١٩٩٥؛ حيث أخذ يتعلم ويبحث في كل مجالاته.

تصدر هذه الصفحة بالتعاون مع



Main Office Tel: 02-2403434, Fax: 02-2403430 POB 2030 Ramallah, POB 21632 Jerusalem, e-mail: info@palnet.com, http://www.palnet.com

المقر الرئيسي تلفون ٠٢-٢٤٠٣٤٣٤ فاكس ٠٢-٢٤٠٣٤٣٠ ص.ب ٢٠٣٠ رام الله ص.ب ٢١٦٣٢ القدس البريد الإلكتروني: info@palnet.com http://www.palnet.com

This page was produced in cooperation with Palnet

في استطلاع للرأي أ الآباء لا يستمعون إلى بناتهم



ريما الحسن
مراسلة الصحيفة
رام الله

تعيش الفتاة الفلسطينية، كغيرها من الفتيات العربيات، تحت ضغوطات ليست بالسهلة، خصوصا في أحد أهم المراحل العمرية: سن المراهقة. وكثيرا ما نتحدث عن هذا السن الحرج كأنه شبح أو ما شابه ذلك. وكثيرا ما نناقش التغيرات التي تحدث للفتاة في هذا السن، ونهمل في المقابل مشاعر الفتاة أو الصبية المقبلة على البلوغ في كنف هذه التغيرات.

ونحن نعلم بما يحدث من تغيرات على الفتاة المراهقة، كنمو الثديين وعظام الحوض، واستدارة الوركين وظهور الشعر في أماكن مختلفة، وزيادة افرازات الغدد العرقية، وتراكم الدهن في أماكن معينة، بالإضافة إلى بدء الدورة الشهرية. ولكن، قد لا ندرك؛ أو إننا نحاول أن نتجاهل التغيرات النفسية والحسية للفتاة، وما يتطلب ذلك من حرص وإرشاد من الأهل.

تسأل اليوم صحيفة اليوت تايمز عن أهمية العلاقة بين الفتاة والوالدها من جهة والفرق بينها وبين العلاقة مع أفراد العائلة. ونود أن نتجاهل نقطة آخر السطر، وأن نكمل في السؤال والتمحيص عن ماهية تلك العلاقة. سالنا؛ وأجابنا فتيات من مناطق مختلفة في مدن رام الله وبيت لحم وغزة. وهاكم نتائج استطلاع الرأي ممزوجة بآراء بعض الخبراء، في محاولة لأن نخلص إلى بعض النصائح العملية التي قد تفيد كلا من الفتاة وأبيها. نصيحة لكل أب مهتم، اقرأ التقرير ففيه شيء يخصك.

الفتاة الفلسطينية

لا تختلف الفتاة الفلسطينية عن غيرها من الفتيات العربيات، فهي تعاني أيضا من ضغوطات اجتماعية، قد تكون مضاعفة. فينعكس عليها مباشرة كل تعقيد تمر به الأسرة، في ظل مجتمع ذكوري، مهما بلغت الفتاة فيه من رقي، ومهما بلغت من تعليم... تظل في المرتبة الثانية وهو، الذكر، في المرتبة الأولى.

وعند النظر إلى المجتمع الفلسطيني، وبالذات إلى وضع الفتاة الفلسطينية بطريقة مجردة، فسوف نجد بأن لكل فتاة شخصيتها المستقلة وطباعها وخصوصياتها. وقد نقول: هذه فتاة رائعة، أما الأخرى فهي سطحية جداً. وقد نشير إلى غيرهما على أنها منطوية جداً. ونطلق على الفتيات الكثير مما يشبه هذه الصفات.

لكننا في أغلب الأحيان لا نبحث في الأسس التي تؤدي إلى مثل هذه الطبع والشخصيات المختلفة، ولو نظرنا بعمق في هذا الأمر، فسوف نجد أن كل ما تتميز به الفتاة، أو حتى أي إنسان آخر، هو ناجم عن انعكاسات من الوسط المحيط والبيئة التي يعيش فيها الشخص.

الفتاة وأبؤها

قد يتساءل الأب: لماذا تلجأ ابنتي للغرباء رغم أنني موجود؟ ويقابله سؤال آخر تطرحه الفتيات عن سبب قلة أو عدم اهتمام آبائهم بهن. حيث تعلق مها الخياط، الباحثة الاجتماعية في طاقم شؤون المرأة، بأن السلطة الممنوحة للوالد في المجتمع الذكوري، تجعل الفتاة تشعر بالخوف من أن تكون قريبة من الوالد، وبالتالي يدفعها هذا الخوف إلى عدم القدرة على مصارحته في أي أمر. ومن جهة أخرى أظهر استطلاع الرأي أن حوالي نصف الفتيات اللواتي شملهن الاستطلاع يجلسن مع آبائهن لفترة لا تزيد عن ساعة في اليوم إن أمكن. إضافة إلى أن الساعة تلك تقتصر على طرح مواضيع عادية بعيدة عن جوهر حياة الفتاة المراهقة. حيث تتأرجح هذه المواضيع في الغالب بين أمور عائلية، أو الحديث عن المستقبل. وكأنه لا يوجد مكان لطرح الأمور الخاصة بسبب ضيق الوقت!

إن الفتاة هي الأحوج في أوقات مثل هذه للحديث عن أمورها الشخصية، ولكن الأب الشرقي قد يجد صعوبة في تقبل فكرة الحديث عن الأمور الشخصية الخاصة بابنته، مع أن الأمر فيما بعد سيؤدي إلى اللامبالاة بهذه الموضوعات.

وتبين بأن أغلب المشاكل التي تمر بها الفتاة تكون ناتجة عن انعدام الخبرة والتثقيف؛ وقد يدرك الأب ذلك، ولكن بعد

فوات الأوان، ولكنه مع ذلك يحمل الفتاة مسؤولية ما وقع لها.

أخطاء شائعة

إن كل من يدعي بأن الفتاة لا تتحدث حول أمورها الخاصة إلا مع والدتها أو اختها يقع في خطأ كبير؛ لأن الفتاة تتكلم مع من يصغي لها ومن يساعدها ومن لديه الاستعداد للتضحية ببعض اللحظات للاستماع إليها. وما الأمور الشخصية إلا نافذة صغيرة تطل على حياة الفتاة، فكيف يكون الأمر لو كانت كل هذه النوافذ مغلقة من جهة الأب.

العنف الجسدي أكثر شيوعا

وترى مها الخياط من خلال تجربتها العملية أن العنف الجسدي هو أكثر ما تتعرض له الفتاة، وخاصة من قبل الأب، ولكن قد تتعرض له أيضا من قبل الأم. وتعقبا على ذات النقطة أظهر استطلاع الرأي أن ثلث الفتيات يعانين من العنف. وهذا يعني أننا لم نتخلص من التقاليد العمياء بعد، رغم أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين. وقد تأرجحت النسبة حول من يقوم بتنفيذ العقاب ضد الفتاة، ولكنها انقسمت بين طرفين فقط: الأب والأم.

أما عن أنواع العقوبات، فقد كانت عديدة، واشتملت على العنف الجسدي، والإهانة والشتم. وقد يدعي بعض أولياء الأمور في أكثر الأحيان بأنها ثورة غضب وقد زالت، ولكنه لا يدرك مدى التحطيم النفسي الذي سببه لهذه الفتاة، وهي ترى بأن كرامتها تهان، وثقتها بنفسها تنهار مع تكرار القهر الذي تحس به هذه الفتاة. وهذا يؤدي إلى أن تصبح الفتاة غير قادرة على الانغماس في المجتمع، فتنشأ الفتاة منطوية، كثيرة الحزن، وقليلة الأصدقاء. وقد تنعكس نتيجة هذه الإجراءات، بحيث تصبح الفتاة مستعدة لفعل أي شيء لإثبات وجودها وكيانها،

والخروج من القوقعة التي وضعت فيها. وتبدو آثار ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات؛ منها الاهتمام بالشكل الخارجي كي تخفي الحزن الداخلي، والتفاخر الدائم أمام الصديقات حول مواقف تكون مفتعلة في أغلب الأحيان. وقد يصل الأمر إلى أن تقوم الفتاة بأعمال منافية للأخلاق؛ انتقاما، أو للفت النظر إليها. وهكذا يتحول احترامها للوالدين إلى خوف دائم وعدم ثقة بهما أو بمحبتهما لها.

ماذا عن الأم؟!

بما أن المجتمع الفلسطيني ما زال يصنف على أنه أبوي، نلاحظ وجود بعض التناقضات في علاقة الفتاة بأبها. فالأم، والتي هي أيضا ضحية لغياب المساواة في المجتمع، تتخذ دور التابع للزوج. وهذا الولاء ينبع من التربية ومن عدم الوعي بالحقوق، والجهل، بالإضافة إلى عدم تمتع الأم باستقلالية مادية. في السابق كانت علاقة الفتاة والأم في مجتمعاتنا الشرقية تهون عليهما بعض المآسي التي نشهدها في العلاقة بين الرجل والمرأة، الزوج والزوجة، الوالد والبنت، والنظرة غير العادلة إلى الابن والابنة. وكانت الأم هي المرجع الأول للفتاة في أغلب الأحيان، خاصة فيما يتعلق بالأمور الشخصية والخاصة بالفتاة.

أما الآن فقد تطورت المرأة، وشغلتها أعمالها الكثيرة، مع أن التطور في جانب يجب أن يرافقه تطور في كل الجوانب المحيطة به، وخاصة في مسألة الإيذاء بحق البيت والعائلة.

وبعد أن كانت الأم تجلس مع أبنائها لمدة ٢٤ ساعة يوميا، نرى بأن ما نسبته ٧٠٪ من الفتيات يجلسن مع أمهاتهن أقل من ثلاث ساعات يوميا، وهي فترة غير كافية لتشعر فيها الفتاة بالأمان والاستقرار، أو بأن هناك من يقف بجانبها.

ولكن من جانب آخر نجد الأمور الشخصية هي التي تأخذ المنحى والحين الأكبر من هذه الأحاديث، وهذا ما يجلب إلى القلوب بعض الراحة والإيمان بأن الفتاة يمكن أن تجد من يقف إلى جوارها، حتى لو لزم من قصير.

عنف الأمهات

أما مشكلة العنف فتأثيرها من قبل الأم أكبر من تأثيرها من قبل الأب؛ وذلك لأن الأم هي الملجأ الأول للفتاة، وعندما تكون الأم هي التي تمارس العنف على الفتاة، فستفقد هذه الأخيرة كل أمان أو ثقة بالأسرة.

ونناشد هنا أي أم أن تفكر ألف مرة قبل أن تشارك في إحداث كارثة، مع الإشارة إلى أن هنالك أساليب عدة يمكن أن تعالج بها الأمور، بعيدا عن العنف الجسدي أو اللفظي

والنفسية، مما يهدم شخصية الفتاة وثقتها.

الفتاة والأخ

المشكلة الأكبر في النظر إلى الفتاة وأخيها في الوطن العربي هي أساسا طريقة تعامل المجتمع مع كليهما. ويظهر الأمر جليا في التمييز الواضح، والصريح ما بين الولد والبنت. فعندما يولد الولد، تفتح أذناه على زغاريد الفرحة في حين نسمع عبارات مثل "الله يعوضكم بولد" أو غيرها من عبارات "المواساة" عند ولادة الأنثى.

من هنا، وكما يقول المثل، "الحبل ع الجرار": اختلاف في المصروف وأوقات الوصول إلى البيت، وفي القرارات المصيرية، وفي فرص التعليم، وغيرها من القضايا. أضف إلى ذلك عزل الفتاة عن أخيها، في بعض الحالات، حيث يعيش كل منهما في عالم منفصل تماما عن عالم الآخر. وعندما يحاول الأخ أن (يحافظ) على أخته، أو أن يظهر خوفه عليها؛ فإنه في كثير من الأحيان يضل الطريق الصحيح في كيفية إيصال المعلومة إليها، أو إعلامها بخوفه عليها، ولذا فإننا نسمع كثيرا بأن فتاة تقول: أخي يتسلط علي، أو يفرض آراءه علي، وغير ذلك من الشكاوى.

وتقول مها الخياط في هذا الصدد إنه يقع على الفتاة في مجتمعنا تمييز كبير من قبل العائلة لصالح أخيها الذكر؛ حيث ما زال المجتمع ينظر إلى الكثير

ليس مهما أن تعرفوا اسمها

ليس مهما أن تعرفوا اسمي، أنا فتاة أبلغ عاما. تتكون أسرتي من ثمانية أفراد بالإضافة إلي اليوم، أعيش الذكرى الرابعة لإخراجه من أبي أخرجني بالقوة من المدرسة ومنعني من استترك المدرسة لم يكن الأمر الوحيد الذي أجبرني من تركي المدرسة، وأجبرني أبي على قبول لي. لم أطق الوضع، ولم أستطع أن أحتمل أكثر. وتكلمت مع والدتي، ومن ثم دخلت في شجار أدى إلى فسح الخطبة، وأقول هنا، الحمد لله.

فقد والدي الثقة بي عندما علم بأنني على عا بشاب عبر الهاتف، وحتى اليوم لا أعتبر نفسي بالفعل ابنته. أشعر أنني مخلوق غريب يعيش في نفس البيت الذي يسكنه، الكلام بيننا قليل جدا. والباب مغلق بإحكام بيننا. نكاد نجلس على نفس مائدة الطعام دون أن ننظر في وجوه بعضنا البعض. اعترف أن علاقتي بالشباب كانت خاطئة، ولكنني أشدد على وجوب إعطائي فرصة أخرى. أنا الآن ممنوعة من الخروج من البيت، مهما كان السبب. فانا حبيسة الدار، لا أخرج ولا أرى الناس.

أمي تحاول دوما تحسين الوضع والتقريب بيني وبين والدي، ولكن دون جدوى... هو لا يستمع لأحد، فقط لنفسه.

اه... والدي إنسان قاس جدا، عنيد جدا، وعصبي لأبعد الحدود.

جدول (1): علاقة العاه بأسها وبأمها

	الأم	الأب
الرضي الذي بعضه العاه مع...		
أقل من ساعة يوما	10.10 %	26.60 %
ساعة واحدة يوما	23.30 %	16.80 %
2 - 3 ساعات يوما	26.60 %	18.30 %
أكثر من 3 ساعات يوما	40.00 %	33.30 %
لا ترضي أبنته	00.00 %	05.00 %
المواضع التي يافسارها...		
المدرسة	13.30 %	13.30 %
المناسبات	33.30 %	20.20 %
أمور عائلية	11.80 %	31.60 %
أمور شخصية	33.30 %	08.30 %
مستقبل العاه	08.30 %	26.60 %
مناقشة أمور العاه الخاصة...		
نعم	56.70 %	26.60 %
لا	30.00 %	38.40 %
أحيانا	13.30 %	35.00 %



أجرته ال "يوت تايمز"

... والأمهات مشغولات عنهن

من تصرفات الفتاة على أنها عيب، ولا تتمتع الفتاة بأية حقوق. فالفتاة في عائلتها لا تتم تلبية متطلباتها كما تتم تلبية مطالب الابن. وهذا يعود إلى فجوة ثقافية في التربية، حيث يشعر الأب بأن تصرف ابنته يجعله في موقع حساس من مجتمعه.

وتضيف الخياط بأن هذا الأمر يحرم الفتاة من فرص مكافئة للذكر، فلا تتمكن من الانطلاق في مجتمعها وتظل حبيسة هذه النظرة. إلا أن الرجل الشرقي بشكل عام، لا يعرف التعبير في أغلب الأحيان إلا بالعنف أو العصبية أو الصراخ، وهذا ما لا ينعف بشئ أنواعه إلى رداً فعل مختلفة، ويؤدي العنف بشئ أنواعه إلى رداً فعل مختلفة، ودعت الخياط الأخ إذا أراد إسداء النصيحة لأخته، أن يفعل ذلك بطريقة تتقبلها؛ عليه أن يجلس معها ويناقشها بأسلوب هادئ، وأن يشرح لها رأيه كشاب يمثل غيره من الشباب، وأن يقتنع بكلامها إن كان مقنعاً. فلا توجد طريقة لحل مثل هذه المسائل أفضل من الكلمة الطيبة والكلام الموزون المقتنع.

الفتاة والأخت

إن الأخت، وخصوصاً إذا كانت الأكبر سناً، تكون دائماً الحارس الأمين، والمحافظة على مصلحة أختها؛ فقد عاشت هذه المراحل وهي الأدرى والأكثر خبرة.

لكننا كفتيات لا نقتنع إلا بعد أن نجرب. ويتوجب على الأخت أيضاً معرفة الأسلوب الصحيح في الخطاب والتعامل؛ لأن النقد الدائم والعتاب المتواصل سيؤدي إلى ابتعاد الأخت عن أختها، أما إذا كان الأسلوب حوارياً متفهماً، تضع فيه الأخت نفسها مكان الأخرى، وترى ما كانت لتفعل في مكانها، فإن ذلك هو الطريق الصحيح للوصول لثقة الفتاة؛ فتغدو الأخت الكبرى في المرتبة الثانية بعد الأم.

إن الفتاة كائن رقيق كالورد، إذا لم تسق الحنان والعطف ومراعاة المشاعر، فسوف تفقد للأبد. لذلك فإننا في اليوت تايمز... صوت الشباب الفلسطيني نناشد كل الأسر إعادة النظر في أساليب التعامل مع الفتاة؛ لأن انعدام المساندة لها في الأسرة يجعلها معرضة لطريق آخر يؤدي إلى الندامة والضياع.

قد تتفاوت النسب من مكان لآخر، وهذه حقيقة، ولكن الاستنتاجات التي يمكن أن نتوصل إليها هي أن الفتاة الفلسطينية لا تقضي وقتاً كافياً مع ذويها، وبالتالي فهي لا تتفق بهم لدرجة تؤهلها لطرح قضاياها الخاصة أمامهم، وهذه حقيقة أيضاً. كما أن نسبة الفتيات المعنفات في المجتمع كبيرة ولا يستهان بها، والحقيقة أن ترى الفتاة بان علاقته بأسرتها سيئة أو مأساوية، أو حتى تعريفها لهذه العلاقة بأنها تقليدية، ومهما بلغت هذه النسبة، فإنها قضية تحتاج إلى وقفة جادة.

وفي حالة التعرف على فتاة معنفة...؟! في حالة التعرف على أية عائلة فيها فتاة معنفة، يجب الوصول إليها، حسب الخياط، وتعريف الأم والعائلة بالوسائل البديلة عن العنف، وضرورة التوجه إلى مراكز الإرشاد؛ القانوني والنفسي، بالإضافة إلى المراكز النسوية والحقوقية. غير أن هذا التوجه يجب ألا يكون موسمياً أو لحالة واحدة، بل هنالك ضرورة لاستمراره.

وفي حالة التعرف على فتاة معنفة...؟! في حالة التعرف على أية عائلة فيها فتاة معنفة، يجب الوصول إليها، حسب الخياط، وتعريف الأم والعائلة بالوسائل البديلة عن العنف، وضرورة التوجه إلى مراكز الإرشاد؛ القانوني والنفسي، بالإضافة إلى المراكز النسوية والحقوقية. غير أن هذا التوجه يجب ألا يكون موسمياً أو لحالة واحدة، بل هنالك ضرورة لاستمراره.

وفي حالة التعرف على فتاة معنفة...؟! في حالة التعرف على أية عائلة فيها فتاة معنفة، يجب الوصول إليها، حسب الخياط، وتعريف الأم والعائلة بالوسائل البديلة عن العنف، وضرورة التوجه إلى مراكز الإرشاد؛ القانوني والنفسي، بالإضافة إلى المراكز النسوية والحقوقية. غير أن هذا التوجه يجب ألا يكون موسمياً أو لحالة واحدة، بل هنالك ضرورة لاستمراره.

وفي حالة التعرف على فتاة معنفة...؟! في حالة التعرف على أية عائلة فيها فتاة معنفة، يجب الوصول إليها، حسب الخياط، وتعريف الأم والعائلة بالوسائل البديلة عن العنف، وضرورة التوجه إلى مراكز الإرشاد؛ القانوني والنفسي، بالإضافة إلى المراكز النسوية والحقوقية. غير أن هذا التوجه يجب ألا يكون موسمياً أو لحالة واحدة، بل هنالك ضرورة لاستمراره.

وفي حالة التعرف على فتاة معنفة...؟! في حالة التعرف على أية عائلة فيها فتاة معنفة، يجب الوصول إليها، حسب الخياط، وتعريف الأم والعائلة بالوسائل البديلة عن العنف، وضرورة التوجه إلى مراكز الإرشاد؛ القانوني والنفسي، بالإضافة إلى المراكز النسوية والحقوقية. غير أن هذا التوجه يجب ألا يكون موسمياً أو لحالة واحدة، بل هنالك ضرورة لاستمراره.

نصائح للآباء...



- هل تريد أيتها الأب نصائح بسيطة في التعامل مع ابنتك؟ رجاء، اتبع النصائح التالية:
- لتكن علاقتك بابنتك نابعة من تربة تربوية سليمة
- أقض وقتاً مناسباً مع ابنتك
- أشعرها بأنك قادر على الاستماع إليها واستيعاب مشاكلها.
- إن وجد عندها أي نوع من التردد، فما عليك إلا أن تبادر إلى سؤالها، أو استعراض بعض ما تمر به من مشكلات تخصك، سواء في العمل أو المجتمع، وشاركها في طرح الحلول.
- اعمل على كسر الحاجز النفسي بينك وبين ابنتك.
- اجعل من نفسك قدوة لها في طرح المشاكل.
- ساهم في إرشادها نحو الصواب؛ حسب مفاهيم متفق عليها، وليست نابعة من مفهومك الخاص حول الصواب والخطأ.
- احرص على أن تسود العلاقة الأسرية الاحترام والصدق والشفافية.



نصائح للفتيات...

- ولك يا عزيزتي الفتاة، بعض النصائح الضرورية للتعامل مع الوالد والأهل:
- حاولي أن تكوني صريحة وصادقة مع والديك، واطلبي مساعدتهما إن شعرت بأنك أخطأت في أمر ما، فهذا يؤدي إلى بناء جو من الثقة بينك وبين عائلتك.
- حاولي إقناع أهلك بضرورة السماح لك بالمشاركة في نشاطات لامنهجية، أو في برامج المؤسسات الشبابية؛ فالفوائد التي ستجنيها من هذه المشاركة ستترك أثرها على شخصيتك، وتعرفك بقضايا كثيرة، يمكن أن تنقلها لوالديك. كما يمكن أن تحاولي حث الأهل على المشاركة الطوعية في البرامج التي تستهدف تعريفهم وتنقيفهم حول القضايا الأسرية.
- عليك أن تضي معهما وقتاً يتم تخصيصه من أجل تبادل الحديث حول هموم الحياة، ومشاركتهم في أفراحها.
- اختاري علاقاتك مع صديقاتك وجيرانك وزملاء الدراسة بحرص؛ لأن ذلك مهم في بناء السلوك الإيجابي في المجتمع.
- إذا لم يكن والداك ممن يعرفون أهمية تعليم الفتاة، عليك أن تقنعيهما بفوائد أن تحصل الفتاة على فرص التعليم العالي.
- لا تميزي بين والديك في التعامل والصراحة؛ كوني صريحة مع والدك بذات المقدار التي تكونين فيه صريحة مع والدتك.



... استمعوا إلى قصتها!

من العمر ١٧ لي. المدرسة، حيث إن متكامل تعليمي. برت عليه، فبعد خطبة شاب تقدم استجمعت قواي، مع والدي،

جدول (2): أنواع العقاب من بنغذها ضد الفتاة

أنواع العقاب الذي يتعرض له العناب	النسبة
حسدي	21.70%
حرمان من الخروج من البيت	31.30%
الشتيم والإهانة	33.30%
الحرمان من المصروف	03.30%
المقاطعة	05.40%
لا عقاب	20.00%
من بعد العقاب؟! الأب	51.70%
الأم	21.70%
كلاهما	26.60%

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

الزاوية الصحية

الماء أرخص دواء

بعض الناس يتهمون الماء ظلماً بأنه يؤدي إلى السممة أو زيادة تعرق الجسم؛ لذلك يحدون من تناولهم له. ولكنه في الحقيقة عنصر أساسي يحتاجه الجسم كثيراً، حيث إن أكثر من ٦٠٪ من جسم الإنسان يتكون من الماء؛ موزعاً في الدم وداخل الخلايا، وفي ما يسمى بالأديمية الليمفاوية. وتبلغ كمية ما يفقده الجسم من الماء خلال التبول والتعرق والتبخّر ما يعادل حصة الإنسان من الشرب تقريباً.

وانخفاض نسبة الماء عن حاجة الجسم يؤدي إلى اضطرابات صحية، وإصابة البشرة بالتجاعيد والجفاف، واضطراب حركة الأمعاء. كما أن الجهاز البولي سيكون أكثر أجهزة الجسم تضرراً؛ حيث إن نقص كمية الماء يؤدي لترسب الأملاح والمواد الزائدة التي تحتجزها الكليتان، وتبدأ الشكوى من تكون الحصاة، أو ارتفاع نسبة البولينا؛ لذلك يلاحظ أن متاعب الكلية تتزايد كلما ارتفعت درجة الحرارة وفقد مزيد من الماء. فإذا لم يحرص الإنسان على شرب كمية كبيرة من الماء ستظهر عليه الكثير من الأعراض المضايقة؛ كالحرقة أثناء التبول والمغص الكلوي وغيرهما.

ولأن قدرة الجسم على تخزين الماء أقل من قدرته على تخزين الغذاء، ولأن الماء لا يحتوي على مواد يمكنها الترسيب، فلا يمكن اتهامه بزيادة الوزن. ربما جاء هذا المفهوم الخاطيء من الربط بين الماء والمياه الغازية؛ فالمواد الغازية تزيد الوزن لاحتوائها على المواد السكرية التي تعطي سرعات حرارية مرتفعة من شأنها زيادة الوزن وليس لاحتوائها على الماء.

أما بالنسبة لعلاقة الماء بزيادة تعرق الجسم، فالحقيقة أن الجسم يفرز العرق ليحفظ بدرجة حرارته ثابتة. وكلما ارتفعت درجة حرارة الجو أو قام الفرد بمجهود عضلي، تتولد طاقة زائدة تؤدي لسخونة الجسم، مما يؤدي إلى إفران العرق.

ويحتاج الجسم إلى ما يعادل لتر ونصف للتر من الماء تقريباً في الأحوال العادية، ويمكن تناول هذه الكمية ضمن مشروبات مختلفة، وتزداد الكمية كلما ارتفعت درجة الحرارة.

أما بالنسبة للمرضى الذين يعانون من الحصوة والالتهابات الصديدية أو حرقة البول؛ فيعتبر تناول الماء بكثرة علاجاً أساسياً لهم؛ لأنه يقوم بعملية تنظيف مجرى البول. وهم بلا شك يحتاجون إلى كمية أكبر من الماء مقارنة بالشخص السليم، وقد تصل هذه الكمية إلى ثلاثة أو أربعة لترات يومياً.

أما بالنسبة لمرضى البولينا أو الفشل الكلوي، فيجب الالتزام بتناول كمية الماء المناسبة التي يحددها الطبيب بناءً على كمية البول خلال اليوم. ولا شك أنهم يحتاجون لكمية أكبر منه خلال الصيف.

ويجب أن نحرص على تناول كوب من الماء صباحاً؛ سواء شعرنا بالعطش أو لم نشعر. ويفضل أن يتم تناول الماء بين الوجبات أيضاً. ولكن تجب ملاحظة أن شرب الماء بكثرة بعد الأكل مباشرة أو خلاله يمكن أن يؤدي للانتفاخ أو عسر الهضم.

وما يلفت النظر أن الإكثار من شرب الماء يكون ضاراً مع وجود بعض الأمراض، خاصة مرض هبوط القلب؛ ففي هذه الحالة تكون عضلة القلب غير قادرة تماماً على دفع الدم الوارد إلى الأوعية الدموية، لذلك فإن الإكثار من تناول السوائل يزيد من العبء الواقع عليها وبالتالي يزيد من أعراض الهبوط والخفقان.

ثمرة التفاح غذاء ودواء

يقول المثل الإنجليزي: One apple a day keeps the doctor away أي أن تناول تفاحة يومياً يبعد الطبيب عن بيتك.

وهذا القول سليم لدرجة كبيرة؛ لما للتفاح من فوائد. فالإلى طعمه اللذيذ، يحتوي التفاح على حوالي ١٠٪ من المواد السكرية البسيطة؛ التي تتميز بأنها سهلة الهضم وسريعة الامتصاص. وكذلك فإن الفيتامينات التي يحتويها، وأهمها فيتامين "ج"، توفر للجسم الحيوية والقدرة على مقاومة الأمراض. ويحتوي التفاح كذلك على معادن ضرورية كالحديد والنحاس، إضافة إلى الصوديوم والبوتاسيوم، ويتميز باحتواء قشره على مادة (الكيروتين) التي تساعد على مقاومة الإسهال، وامتصاص المخلفات الضارة مثل حمض البوليك. إلى جانب هذه الفوائد فالتفاح استخدامات طبية تتمثل في علاج آلام الروماتيزم والنقرس والإسهال الحاد والمزمن، والنزلات الشعبية والتهاب الرئتين، وتفتيت حصى الكلى والمثانة وتنشيط الكبد وتهدئة السعال وتنشيط القلب.

ويعتبر خل التفاح أفضل أنواع الخل؛ لغناه بالعناصر الغذائية وفوائده الطبية المتعددة، حيث يجمع خل التفاح جميع عناصر ثمرة التفاح باستثناء المواد السكرية. ويستخدم خل التفاح لعلاج القيء والإسهال ومغص الأمعاء وعلاج الحمى وتطهير المسالك البولية وعلاج الصداع المزمن والدوخة والسعال الحاد. إضافة إلى سرعته في إنقاص الوزن، عن طريق حرق الشحم الزائد في الجسم.

الثوم يحمي من الجلطة

كثر الحديث عن الجلطة الدموية في هذا القرن؛ لزيادة الأسباب المؤدية إليها. ولكن ثبت علمياً بأن الثوم يقلل من فرصة تكون الجلطة الدموية والتصاقها بجدار الشرايين. كما يمكنه أن يحمي الجسم من الإصابة بالأمراض التي تهيئ الفرصة لتكون الجلطة الدموية.

وقد وجد أن ذلك التأثير يأتي من أن الثوم يزيد من نشاط مادة "الفبرينوليرين" القادرة على إذابة التجلط، كما إنه يطيل الوقت الذي يستغرقه الجسم لتكوين الجلطة.

شؤون وزنية وغذائية

الإفطار الجيد يساعدك على تخفيف وزنك



اخترها لكم: محمد يعقوب الخضّر / بيت لحم

تناول الإفطار المناسب يعد عاملاً حاسماً في المساعدة على التخلص من الوزن الزائد، لأنه يحافظ على ثبات مستوى السكر في الدم، فيغنيك عن الوجبات الخفيفة الغنية بالوحدات الحرارية غير الضرورية في ساعات الضحى.

وقد أظهرت الأبحاث أن الأغذية الغنية بالبروتينات والكربوهيدرات يمكن أن تشبع شهيتك إلى الطعام فترة طويلة، ولذا فإن الخيارات الجيدة لوجبة الإفطار تحتوي على الحبوب مع شيء من الحليب قليل الدسم، أو البيض المسلوق مع خبز أسود محمص، أو لبن الزبادي قليل الدسم مع بعض الفاكهة والطماطم والخبز الأسود المحمص. وتدل الدراسات على أن اختيار الإفطار المناسب يمكن أن يحسن الحالة النفسية طوال النهار إلى جانب إشباع الحاجة الغذائية.



يتناول وجبة كبيرة في المساء يحرق نفس عدد الوحدات الحرارية التي يحرقها من يتناول وجبة الغداء. فالمهم هو كمية الوحدات الحرارية التي تستهلك طيلة أربع وعشرين ساعة، حيث يمكن تناول الشوكولاتة والحلويات ورغم ذلك ينقص الوزن. من المهم لنجاح الريجيم ألا تترك نفسك من أكل ما تحب، يمكنك تناول القليل مما تشتهي، مع عدم الإفراط والاحتفاظ بسجل للمأكولات، وإذا كنت من عشاق الشوكولاتة بالذات، فمن الأفضل اختيار النوع الخالي من الحليب؛ لأن الوحدات الحرارية فيه أقل.

زيادة الوزن أمر عادي مع تقدم العمر

يهبط معدل الحرق الغذائي في الجسم قليلاً مع التقدم في السن؛ فكمية الاحتراق عند سن الأربعين مثلاً تقل حوالي ٥٠ وحدة حرارية عما كانت عليه في سن الثلاثين. ولكن هذا لا يعني أن زيادة الوزن ضرورة حتمية؛ فالأسباب الحقيقية لزيادة الوزن ترجع إلى قلة النشاط الجسماني، ولذلك فإن ممارسة الرياضة بانتظام يبعد شبح السممة والمعروف



أن زيادة الوزن تحدث ببطء، ومن هنا يسهل علينا أن نلقي باللوم على عامل السن، فإذا كان وزنك حوالي ٧٥ كغم في سن العشرين مثلاً، فيمكن أن يرتفع إلى ٧٦ كغم في سن الخمسين، بزيارة ضئيلة في كل عام، وهو ما يمكن أن يحدث عند تناول قطعة إضافية من البسكويت.



من ناحية أخرى فإن هبوط مستويات الهرمونات الجنسية الأنثوية عند توقف الطمث في منتصف العمر قد يعني البدء في تخزين الدهن الزائد بطريقة مختلفة، فبدلاً من أن يتراكم حول السوركين والفخذين سيبدأ

توجد في الزيوت النباتية وزيت السمك مهمة جداً لهضم الدهون وإنجاح الريجيم.

السمنة ليست خاصة وراثية

ربما تكون البدانة ظاهرة في عائلتك، ولكن هذا لا يعني أنك لا بد أن تصبح بديناً، وإذا كان معظم أفراد عائلتك من الوزن الثقيل، فإن السبب في ذلك هو الإفراط في الأكل بدافع التلذذ والمتعة، دون ممارسة التمرينات الرياضية.

بالتراكم حول المعدة.

الأوهام سبب زيادة الوزن

من الخطأ الاعتقاد بأن زيادة الوزن عن الحد المعقول ترجع إلى بطء معدل الحرق في الجسم، فالأبحاث تشير إلى أن معدل الحرق الغذائي لدى الشخص البدين يكون أعلى بكثير منه عند غيره؛ لأن جسمه يحتاج إلى بذل جهد أكبر من أجل حمل الوزن الزائد.

المأكولات قليلة الدهون

إن من يتناول الأطعمة المنزوعة الدهون لا يخفف بالضرورة من استهلاكه الإجمالي للوحدات الحرارية؛ لكونه يشعر بالرضى عن نفسه لدرجة قد تدفعه إلى الانغماس في ولائم غنية بالدهون أحياناً. فالمبالغة في التقليل من الدهنيات يمكن أن يعيق إنقاص الوزن؛ لأن الأحماض الدهنية الأساسية التي

الهرمونات قد تمنع إنقاص الوزن

يمكن أن يسبب كسل الغدة الدرقية زيادة الوزن، ولكن هذه الحالة نادرة نسبياً. كما أن زيادة الوزن بهذا السبب ليست كبيرة. وعادة ما تترافق هذه الحالة أعراض أخرى؛ كالإرهاق والانقباض وتساقط الشعر وجفاف البشرة.

حبة أريحا

مرض مشوه ينتقل من الذباب إلى الإنسان

تعتبر منطقة أريحا، في وادي الأردن، موطناً تقليدياً لمرض حبة أريحا. أما الاسم العلمي لهذا المرض فهو داء اللشمانيا أو اللشمانيا. ومن أشكالها المعروفة لدى الباحثين، اللشمانيا الجلدية وهي الموجودة في أريحا، ويظهر المرض على شكل طفح جلدي يختلف في الحجم والعدد، ويمكن أن يكون مزعجاً ومشوهاً إذا ما أصاب مناطق الأنف والوجه.

واللشمانيا التي تصيب الأنسجة المخاطية والجلدية، وينتشر هذا النوع في أمريكا الجنوبية، ويترك تشوهاً كبيراً، ويمكن أن يؤدي إلى سقوط المنطقة المصابة.

ناقل المرض

هناك علاقة مباشرة لمرض حبة أريحا مع الحيوانات؛ حيث ثبت بأن فأر الرمل السمين، هو الناقل لفايروس اللشمانيا، وينتشر هذا الفأر، البني أو رملي اللون، على أطراف مدينة أريحا وقرانا ومخيماتها، ويقف على عشبة تسمى (الحماضة)، وهي متوفرة بكثرة في المنطقة.

أما ما يتقل المرض من الفأر إلى الإنسان، فهي أنثى ذبابة الرمل، التي تعتاش على دم الجرذ، والإنسان ليس الهدف المباشر، وإنما هو هدف عرضي للذبابة، لا توفره إذا استطاعت أن تقع عليه.

وتسود فكرة بين العلماء والباحثين أن مسبب مرض حبة أريحا في وادي الأردن هو كائن حي اسمه (اللشمانيا الكبرى)، الذي يختلف عن (اللشمانيا الاستوائية) التي تتواجد في جبال الضفة الغربية. ويجري التأكيد من هذا الاعتقاد في مختبر جمعية الإصلاح بأريحا، بالتعاون مع إحدى الجامعات الألمانية، حيث ظهرت في السنوات الأخيرة دلائل تشير إلى عدم صحة هذه الفكرة.

المنتخب الفلسطيني.. استثناءات كثيرة وحقل تجارب للمدربين

اعداد: حسن ومحمد غزاونة، روند مسعود، مجد مجلاوي، وعبد الرحمن عوكل



إلا أنه يعتقد بأن هؤلاء اللاعبين آفادوا المنتخب بخبراتهم، سواء أكانوا اللاعبين التشيليين من أصل فلسطيني أو من لاعبي الشتات. أما بدر مكي، أمين سر الاتحاد فيرى في انضمام اللاعبين الفلسطينيين الأصليين، ولعبي الشتات ما يدفع اللاعبين المحليين إلى الارتقاء بمستواهم الكروي، رغم أن الأمر صعب؛ فهؤلاء بحاجة إلى معسكرات تدريبية لرفع مستوى لياقتهم ومهاراتهم، خاصة بعد توقف المباريات واللقاءات المحلية لمدة تقارب ثلاث سنوات، وهم بحاجة حسب مكي إلى طبيب نفسي؛ بسبب الضغط الذي يربحون تحته في ظل هذه الظروف، التي أدت إلى استشهاد لاعبين، واعتقال آخرين، وهدم منازل لاعبين، واستشهاد حكم..

ورغم تفاوت المستوى إلا أن الكرة تتوزع على اللاعبين الأحد عشر الموجودين في الملعب كما يقول البخاري، الذي أضاف بأن الهدف الوحيد الذي دخل في مرمى منتخب الكويت، خلال المباراة التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان، كان بتوقيع اللاعب التشيلي الفلسطيني الأصل؛ روبرتو كاتلو.

ويوضح مكي بأنه لا فرق من حيث الانتماء للوطن بين اللاعبين المحليين وفلسطينيين الشتات؛ فقد راهم بعد الهزيمة أمام الكويت يكون بحرقه في غرفة الغيار. إلا أنه يتابع بأن اللاعبين التشيليين يلعبون وفق تكتيكات وخبرات كرة القدم، أما اللاعب المحلي فإنه يبذل جهده في المباراة بدافع الحماسة والغيرة على الوطن؛ فخبرات هؤلاء وظروفهم لا تؤهلهم للعب وفق خطة أو تكتيك.

أزمة هوية

وفق اللوائح الدولية، فإن لاعبي أي منتخب يجب أن يحملوا جنسية الدولة التي يمثلونها، وهذا موضوع طرحته الأيوث تايمز... صوت الشباب الفلسطيني على طاولة النقاش.

إن الإجراءات الاحتلالية تحول دون جمع شمل العائلات الفلسطينية، وتمنع الفلسطينيين من العودة إلى وطنهم. ولكن نصف اللاعبين في صفوف المنتخب الفلسطيني تقريباً هم من لاعبي الشتات، وكيف تسنى للاتحاد أن يضمهم إلى صفوف المنتخب؟

يقول العفيفي: "تم الاتفاق مع الاتحاد العربي أن يمثل فريق الأقصى فلسطين في دوري أبطال الكأس، وأن يمثل فريق القدس الوطن في بطولة أبطال الدوري؛ ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تمكن الاتحاد من إقامة مباريات الكأس والدوري في ظل هذه الظروف الصعبة.

ولكن هذا الاستثناء الذي تتمتع به فلسطين لم يكن الوحيد، فجميع هؤلاء اللاعبين لم يدخلوا فلسطين، ولم يزوروا. هذه الظروف، كما

يشير البخاري، دفعت بالعميد أحمد العفيفي إلى تشكيل منتخبين لفلسطين في وقت من الأوقات؛ فالمنتخب الأولمبي لم يتمكن حينها من السفر للمشاركة الخارجية، لأن السلطات الإسرائيلية كانت تمنع من هم دون الخامسة والثلاثين من السفر للخارج، مما دفع إلى تشكيل منتخب أولمبي فلسطيني من فلسطينيين الشتات.

ويتابع: "لو أرادت الفرق أن تتفق في قانونية الفرق التي تمثل فلسطين أو المنتخب الفلسطيني؛ فإنها تستطيع تحسينها، ومن الممكن أن نتكبد غرامات غير عادية، ولكن فلسطين تتمتع باستثناء ومراعاة؛ فهناك ظرف احتلالي، ولا تستطيع الفرق الفلسطينية أن تنتقل للعب في فلسطين، كما لا يستطيع فريق من الضفة أن يتوجه للقاء نظيره في غزة، والعالم كله يعرف ذلك؛ ولذا كان من السهل التغلب على الإجراءات القانونية، على حد تعبير البخاري. أما بدر مكي؛ أمين سر الاتحاد، فيقول: "إن كافة أعضاء المنتخب يحملون جوازات سفر فلسطينية، سواء من هم من تشيلي أو من الدول العربية التي يقطن فيها فلسطينيو الشتات". ويوضح بأن الفيفا لا تسمح لأي لاعب أن يمثل دولة ضمن صفوف المنتخب إذا لم يكن يحمل جنسيتها، ويقول: "حتى أحد الفرق المقدسية، الذي مثل فلسطين في إحدى البطولات، استخرجنا للاعبه جوازات فلسطينية مؤقتة. وبالتالي ينبغي مكي أن هنالك استثناء للمنتخب الفلسطيني في هذه الحالة.

المدربون هم السبب

إذا عدنا إلى المقابلة التي تمت مع اللاعب زياد الكرد، ونشرت في صحيفة الأيام بعد الخسارة أمام الكويت، فإن اللاعب يحمل مسؤولية هذه الخسارة إلى المدرب نيقولا شهوان، التشيلي الفلسطيني الأصل.

ومنذ عودة فلسطين إلى الفيفا في عام ١٩٩٦، بعد أكثر من خمسين عاماً، تعاقب على تدريب المنتخب أكثر من سبعة مدربين، مثل كل منهم مدرسة مختلفة، وتفاوتوا في القوة والضعف، وتحملوا جانبا كبيرا من المسؤولية عن إخفاقات المنتخب. ومنذ ذلك الحين لم يتم تسجيل سوى إنجاز واحد، هو برونزية بطولة العرب التي أقيمت في الأردن عام ١٩٩٩، بقيادة المدرب عزمي نصار.

ورغم أن العفيفي تحدث عن إنجازات كبيرة على المستويات المحلية والعربية والدولية، إلا أن محمود السقا؛ عضو لجنة الإعلام الرياضي الفلسطيني يرى أنه "بطبيعة الحال ليست هنالك إنجازات على المستوى المحلي؛ بسبب الأوضاع". إلا أنه اعتبر برونزية بطولة العرب بداية جديدة للمنتخب، وبداية تعرف المنتخب العربية عليه. أما على المستوى العالمي فلا نستطيع أن نسجل أي إنجاز؛ لأن ذلك يعني أن نحقق مكسبا، ولكن المنتخب لم يحقق أي إنجاز عالمي؛ باستثناء عودته إلى الفيفا بعد جهود حثيثة من قبل المرحوم الأمير فيصل بن فهد، ومن خلال اتصالاته مع رئيس الفيفا السابق (جواو هافيلانج) الذي كان يشترط إقامة لقاءات تطبيع مع الإسرائيليين، الأمر الذي رفضه الاتحاد، وظل متمسكا بالموقف الوطني، كما يقول السقا.

ويرى أحمد البخاري بأن أحد أسباب ضعف كرة القدم الفلسطينية هو المدرب، وأشار إلى دور المدربين؛ الحالي نيقولا شهوان، والسابق، البولندي أنجيك تشيلينسكي في تراجع الكرة الفلسطينية.

يقول البخاري: "أعتقد بأننا جربنا كل هؤلاء المدربين، وقد صار من الأولى أن نطالب بمدرب وطني؛ فهذه أولوية ملحة جدا، وهذا مطلب من الجميع، بما في ذلك أعضاء اتحاد كرة القدم أنفسهم".

الذي تم إرساله إلى دورة في ماليزيا.

وعن مواصفات المدرب المطلوب، يرى مكي بأنه يجب أن يتمتع بالخبرة والعلم والثقافة، والشخصية القيادية، بحيث لا يسمح لأحد بأن يتدخل في شؤون المنتخب، حتى أعضاء الاتحاد أنفسهم، وهذه الصفات كانت تنطبق على المدرب عزمي نصار.

ورغم إيفاد هؤلاء المدربين إلى تلك الدورات، إلا أن السؤال المطروح: هل استفدنا من خبراتهم التي اكتسبوها؟

يقول العفيفي إن الاتحاد قرر أن يدرّب المنتخب من البراعم إلى الأولمبي مدربين محليين، أما المنتخب الأول، فهناك طاقم تدريبي من التشيلي والأرجنتين يقوم بتدريبه.

مكي يرى بأن هذه تعتبر خطوة إيجابية، قد تسمح في المستقبل بأن يكون طاقم التدريب لكافة المنتخبات فلسطينيا. ولكن هل يتحقق ذلك في يوم من الأيام؟ سنعيش لنرى.

حلم يرى النور أخيرا

منتخب فلسطين لرياضات الدفاع عن النفس

أفاد الناطق الإعلامي للاتحاد الفلسطيني لرياضة الجودو، بأنه قد تقرر تشكيل منتخب يمثل فلسطين في رياضات الدفاع عن النفس والجودو. وقد تم ذلك برعاية اتحاد الجودو، وبدعم وتمويل من الاتحاد الأوروبي والمركز الفلسطيني للمشاريع الصغيرة.

وقد بدأ التدريب لاختيار منتخب القدس، الذي يتكون من ستين لاعبا، ثلاثين منهم من الإناث، ويتم إعدادهم في جبل الزيتون، تحت إشراف المدربة سعاد الحلبي، الحاصلة على الدان الثالثة في الجودو. وثلاثون لاعبا من الذكور، حيث يتم إعدادهم في نادي القدس، تحت إشراف المدربين عبد الكريم أبو رميلة وخضر كاملة. وفي نهاية مرحلة الإعداد ستتم عمليتا التقييم والمتابعة بإشراف ماهر الحلبي؛ رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو.

وتشمل عمليات التدريب المهارات الأساسية والمتقدمة في رياضة الدفاع عن النفس، من أجل تشكيل منتخب يضم مواهب وطاقات شابة، مع مراعاة اختيار القدرات والكفاءات المميزة بحيث تستطيع المنافسة على الصعيدين؛ المحلي والدولي.

سطور سرّي

... أسألك، هل تحفظ السرّي؟

تلكات قبل أن أخلد للنوم. كنت دوما أخافك بقدر ما أخاف نفسي. تقّنت دوما لأن أبئك ما في روحي من شجن، وأن أنزع نفسي من أسى حالي لأخلد بين سطورك لحظة سكون ناطقة. ولكن حروفي سرعان ما تستقر على سطورك التي لا تعرف الكتمان؛ فما إن ألمسها حتى تصرخ فاضحة ما في نفسي من مكامن الأسرار. فهلا علقنتي بينها؛ لا أكاد ألمس قاعها من سقفها. روحي تائهة لمستقر يعذبني فيه بقدر ما يهون عنها الكشف ذاته؛ فانا عندما أتمس بقلمي سطورك أذهل من نفسي. وسرعان ما أشطب ما كتبت خوفا على نفسي من نفسي. أسألهما، هل هي أنت حقا؟ هكذا تبدين حين تخرجين من وهم الفكرة إلى صخرة التعبير؟

فيا لك من نقطة بشعة ناقصة تافهة على السطر، فيما كنت دافئة عميقة كاملة حين كنت تحلقين في فضاء الفكر وبحره الممتد بلا حدود.

تحديت نفسي رغم ذلك وطاوعت ضعفها وبدأت أتمس خشونة صدرك متشككة هل وجد رأسي راحته فوقه!!

كم أملت ألا أهوي في هوة الخيبة السحيقة، كم رجوت ألا تنطفئ شعلة النور الخالدة في فضاء الفكر ما إن تلمس وحل الواقع بلجته الدبقة. وكل مرة حاولت فيها وجدت الخيبة أكبر، والألم أعظم. ضحيت بعظامي سرّي مرات ومرات على أمل أن تحفظ بعضها ذات يوم في أفق الإبداع وعظمة الروح، فلا تؤاخذني إذا ما هربت منك المرة تلو الأخرى. ومع ذلك فأبني ما إن أشفى من خيبة، ويلتئم جرحها، حتى أعاد التجربة لأجد خيبة أعمق وجرحا أشد إيلاما. فهلا أرحتني أخيرا وضممت إلى صدرك روحي هائمة بلا جسد، وهلا استطعت إبقاء روحي خفيفة بلورية نقية، لا تذيبها سطورك جسدا ثقيلًا منيعا بلا أجنحة... ألا تفهم!!!

وسام القيمري/ القدس

دفاتر الذاكرة

بحثت عنك في دفاتري فلم أجدك، تعبت من كثرة البحث، ومع ذلك لم أياس، شيء ما خفي كان يخبرني عن وجودك، كان يصير علي بالبحث عنك، كنت في كل مرة أنهى البحث وأنا منهكة من التعب، كنت أتذكر كل شيء من بي، حتى تلك الأشياء التي كنت أعتقد ذاكرتي لا تتكلف عناء حفظها، تذكرتها، إلا أنت لم أتذكر فيك سوى صورة غير ملونة، وكأنها من الأرشيف، ولاكون دقيقة؛ هي صورة من زمن الأبيض والأسود. أنت حقيقة أم خيال؟ أمعقول أن أتذكر أنني أعرفك ولا أتذكر عنك شيئا آخر! أه منك يا ذاكرتي، وأه أخرى منك يا فضولي، ألم تتعب مثلي من الرجوع إلى الماضي؟ مهما تكن إجابتك فلن أهتم! فعقلي قد أقنعني بانك مجرد خيال! ومن الآن فصاعدا ساكف عن البحث. لا لن أفعل! لقد أن الأوان لكي أقول لا، لقد سئمت من كوني تابعة لك، دائما تامرني وأفعل، ونشتمني وأصمت، تحدد لي خطواتي، سئمت من دور العبد المطيع، وقررت أن أنتفض عليك؛ ألا يحق لي أن أقول لا ولو لمرة واحدة! هل ظننت بأني مت؟ أم اعتقدت بأني مع الأيام صرت فتاة ألية؟

لا أعرف ما هي نتيجة ثورتني! هل ستكون كثرة الشعب العربي! هل سيستطيع رؤسائي إطفاء ثورتني كما استطاع الرؤساء دائما إطفاء ثورة شعوبهم؟

لكن تذكر أنني عربية، أخاف منك أن أحرم من لقمة العيش، وأثور بسرعة وأنخدع بسرعة.

رنين حديد
الرام

يجب أن يعيش معهم بسلام

يستيقظ كل طفل من أطفال العالم في صباح كل يوم بسلام، ولا يخشى شيئا؛ بل يلهو ويلعب ويتمتع بطولته البريئة. ولكن هناك طفل يستيقظ في صباحه بعد ليلة مليئة بالكوابيس المزعجة والأحزان المدفونة.

إنه الطفل الفلسطيني الذي يجب أن يعيش مع (أناس) بسلام؟ هذا الطفل يجب أن يكون مسالما، أقصد (مستسلما) لمن يجهلون معنى السلام، ولياسهم أخضر، وأدواتهم بندقية ودبابة وطائرة، ولغتهم الدم الأحمر، ومناقتهم قتل أكبر عدد من الفلسطينيين، ومكافاتهم الصمت والعجز، وبالتالي الاستمرار. يجب أن يسالم على الرغم من أنهم يقتلون أباه القاعد القعيد، وأمه تضع جنينها على حاجزهم صارخة متأللة. وأخوه الشاب يعقل وهو في طريقه إلى المدرسة، وأخته الجميلة تتعرض لكل أشكال القهر والإذلال خلال تفتيشها.

مع كل هذا وغيره يجب على الطفل الفلسطيني أن يعيش مع هؤلاء الذين يقتلون ويعتقلون ويحاصرون وينتهكون كل حقوق الطفل والإنسان.

هؤلاء الذين يتناسون أنهم في أرض الإسراء والمعراج (أرض السلام)، أرض الديانات السماوية، هذا الطفل يجب عليه أن يسالم هؤلاء الذين لا يفهمون معنى للسلام سوى أنه وسيلة القتل والسفك والتشريد. هكذا يتحدثون عن السلام، فأني سلام يتحدثون عنه إن لم يكن قائما على أساس الشرعية الدولية واحترام حقوق الشعوب و يضمن للجميع واجباتهم وحقوقهم؟

أحمد اللولو
غزة

رثاء أمي... .

في أنين الألم الدفين... وعلى رقائقي الليل الساكن... راودتني أفكار تجرحني... أصابتني بسهم الألم وأبكتني... تلك بدلة عسكرية قد لبستها... وخرجت في ذلك الليل الحزين حارسا... ساعة وأزيد عليها ساعتين... وفي بالي ذلك الفكر حالما... كانت هي قصة أمي حبيبتي... تلك ليلة لا ولن أنساها بكوابيسها اللعينة... بل هو قضاء الله والقدر... هي كل حياتي هي روحي هي سمائي... فيصيص الأمل من عينيها امتد... وحنان الروح من صدرها شربت...

هي أمي... هي أمي...

جاء ليلتها رفاقي وفي عينيهم فزع... وارترجال اليد على اليد جزع... بلغوني خبرا فما شاء الله فعل... وما أقساه من خبر... كان ذلك الحلم على مصيري يدوس... وأنا محبوس في ذلك الكابوس...

هي أمي... هي حياتي...

فذهبت مفزوعا مذبوحا... فهل للحلم أن يكون حقيقة؟ لا أدري من أمري شيئا... تشتتت الأفكار... وواصلت بعد تلك الخطوط السريعة مترددا... أضع أم أرجع إلى الوراء... ولكنني صعدت ويا ليتني لم أفعل... وجدت الكبير والصغير يذرفون الدموع... فانكسر القلم وانشقت السطور... وحطم القدر قلبي أشطارا...

الله شاء بالفراق فلا اعتراض...

أمنت بريي ..

أمنت بالقضاء والقدر...

أستغفر الله إن كان في سطورني لغو أو كفر...

حسن الحسن
لاجئ فلسطيني / بيروت

Longing for my best friend

Of what crime am I guilty? That was the question I kept asking myself when I was recently prevented, not for the first time, from visiting my best friend, who lives in Khan Younis.

It was a horrible day. We were made to wait for ages at the Israeli checkpoint. Then, while we were still waiting to be checked, the Israeli soldiers began to shoot at the sand in a bid to frighten us, which, in my case, they certainly succeeded in doing. However, I wanted to see my friend, and nothing they could do was going to stop me- or so I believed.

The soldiers, of course, thought differently and, having failed to intimidate us with their random shooting, they decided to close the checkpoint, forcing us to return to our homes. When we objected, one of the soldiers started shooting like crazy, killing a small child. Now, I was terrified.

My father, who was with me, took me to the car so we could go back home, and with no other choice, I was forced to abandon the idea of visiting my friend that day, even though her house was almost visible from the checkpoint.

Why should this happen? Why should an innocent child be killed at an Israeli checkpoint, why should there be checkpoints at all, and why should I, a 16-year-old girl with no motive for wanting to cross the checkpoint other than wanting to visit her best friend, be denied the right to do so? Am I not like teenagers all over the world, do I not have the right to see and hang out with my friends whenever I please? Even with permission to cross the checkpoint, it is difficult if not impossible to move freely, and again, I ask the question, why?

I have many questions, yet all of them go unanswered. All I know for sure is that I should be able to see my friends whenever I like yet Israel and its allies choose to constantly ignore this very basic fact. Nevertheless, I continue to hope that one day in the not too distant future I will be reunited with my friend in Khan Younis. In my case, at least, the ray of hope is still shining, trying to reach out for peace.

Einas Al-Bitar
Gaza

مدرستي

نطاق واسع العلم
نعبر عنه بالقلم
بالإخلاص والأمل
ستبقى كما الأجل
هي الروح المسامحة
هي الأم المعلمة
بيت العلم والعلماء
مدرستي أنا
هي الصرح الذي يبقى
مدى الأعمار يزدهر
وخير جلسنا فيها
كتاب ومجلس العلم
لها يومي
لها امسي
وكل أيامي التي تأتي.

نادي يعقوب
مخيم قلنديا

The Matador

هناك...

هناك حيث ترقد الشمس... هناك حيث ينام القمر... هناك حيث يضحك نجم... وهناك حيث يبكي البشر...
شمس تدخن سيجارة... وتنفث الدخان من فوهة بركان دون مبالاة بما قد جرى وما قد كان...
وقمر يرقد بسلام على وسادة من النجوم... تحيط به الشهب و يغني له الحمام...
هناك حيث الكون الأسود تضيؤه الأحلام... حيث الهروب من الضجيج إلى السكينة... حيث الهروب من الكلام...
هناك حيث الزمن كلمة لا معنى لها... فلا فرق بين صباح أو مساء أو ضياء أو ظلام...
هناك في البعيد حيث يزهر السلام... حيث ماتت الحرب وفني الانتقام...
يا نجمة الليل اللامعة خذيني إلى هناك... هناك إلى اللامكان...
لاضيق بين النجوم و أناجي ضحكات الغيوم لعلمي أجد الأمان...
أجد الراحة في البعيد من القريب من الزمان...
قد لا يعجبني الوضع هناك... لكنني سأحاول...
سأحاول أن أعيش في البعيد، حيث ساجد أحلامي بانتظارني على قارعة الطريق...
يا رياح الجنوب العاتية احمليني إلى هناك... حيث تحرقني الشمس ويخفيني الضباب...
حيث يضحك ويبكي العتاب...
عندما لا يعجبني الوضع هناك، عندئذ سأعود إلى هنا
فلا خيار أمامي سوى هنا أو هناك...
لكنني سأبحث في بعد آخر... عن مجهول آخر...
خلف جدران الكون وأبواب الفراق...
سأبحث عن حب وغرائب... عن حياة وعجائب... عن سر الكون الغائب...
سأبحث وأبحث حتى يضحك ويبكي العتاب...

He glanced at me with his sad hazel eyes
With blood drooping on his forehead
And the remains of greasy, sandy hair
He looked at me from top to bottom
Calm, serene, cold and sad looks
Looks of a wise man who has seen all
His mouth was dry and bleeding
He had been thrown to the ground
With no energy to move and stand up
Very thin legs with no shoes
Flies resting on his wounds with no bandage
A little piece of cloth covering his belly
His ribs almost showing under the skin
As he breathed slightly and slowly
His arms almost non-existent
So weak he could not put them together
He stared at me without moving
His eyes telling me the entire story
The story of being in the wrong place
At the wrong time for the wrong purpose
Becoming a victim in a world he never chose
A world that promised rainbows and sunshine
Yet failed to grant him food, water and shelter
His family was killed by mobs sweeping the streets
And all that is left is the remains of a house
A shelter he once lived in with his mother
A small neighborhood he used to play in
All in the name of freedom and liberation
That only brought him starvation and pain
Our eyes met and I wished I could answer him
Explain to a child why he was there
Yet, what he needed was not love or a political stand
But food, shelter, water, and a hospital
I walked away with millions of people
Turning my back on a child's cry for help
A child who was not part of a war
But who nonetheless had to pay the price
Without ever knowing why or what for

Nisreen Abu Ata
USA

هل أمنت غدر الزمان؟؟؟

لربما لا تكفي الدموع ليعبر الإنسان عما في داخله، ولكن القلم والكلمات كانت حد السيف القاطع، الذي يكفي ليكتنف العالم بأسره وبحزنه

ما لي أرى دموع بشر تتساقط واحدة تلو الأخرى، كمطر غزير يحدث فيضانا، منه حزن أم الشهيد، ومنه دمع في عيني طفل يتيم، ومنه لأخت أسير ترتقب فجر يوم جديد.
ها هي خارطة الطريق بداية بلا نهاية، أو ركن بلا زاوية. لا أحد يعلم ماذا سيحمل الغد؟؟ وماذا سيلقي لنا المستقبل؟ أسئلة تحتاج لأجوبة يبحث عنها في كون لا يوجد فيه حتى استفسار... ما شكوت الزمان يوماً، ولكنه اشتكى صمتي وكثرة سؤالي... فهل ستبقى الذكريات؟ أم سيأتي ما هو أقسى منها لتنسيتها ويبقى غدر الزمان!!!!

منى صبيح
غزة

طريق القلوب

لعلك توهمت عندما قرأت العنوان أن المقصود هو الحب وما شابه ذلك. لكنني قصدت طريقاً آخر للقلوب، هو طريق التغذية المفيدة والطعام المجدي. فقديمًا كانوا يقولون إن المرأة تصل إلى قلب الرجل عن طريق معدته، والمدرس يصل إلى قلب تلميذه عن طريق تغذيته بالمعلومات، والأب إلى قلب ابنه عن طريق إشباعه بالمشاعر، والوصول إلى قلوب الشعوب يكون عن طريق معدتها وبطونها. إن الشعوب الجائعة لا عقل لها، فالمعدة والمعلومات والمشاعر كلها وسائل للوصول إلى قلوب الآخرين.

ولكي تصل إلى قلوب الآخرين لا بد من خبرة ومعرفة؛ فليس المقصود بالطعام ملء فراغ ما في معدة الشخص، وإنما تغذية العقول وإنعاش النفوس وتنميتها.

فالعلم والثقافة والتقدم التكنولوجي كلها أطعمة دسمة لتطوير العقول وبالتالي إنكاء الشعوب.

أحمد اللولو
غزة

GOD & I

I asked God to take away my habit. God said, No.
It is not for me to take away, but for you to give it up.
I asked God to make my handicapped child whole. God said, No.
His spirit is whole, his body is only temporary
I asked God to grant me patience. God said, No.
Patience is a byproduct of tribulations; it isn't granted, it is learned.
I asked God to give me happiness. God said, No.
I give you blessings; Happiness is up to you.
I asked God to spare me pain. God said, No.
Suffering draws you apart from worldly cares and brings you closer to me.
I asked God to make my spirit grow. God said, No.
You must grow on your own, but I will prune you to make you fruitful.
I asked God for all things that I might enjoy life. God said, No.
I will give you life, so that you may enjoy all things.
I ask God to help me LOVE others, as much as He loves me. God said...
Ahhhh, finally you have the idea.
THIS DAY IS YOURS DON'T THROW IT AWAY May God Bless You.
"To the world you might be one person, but to one person you just might be the world"

القدس في خطر

القدس عيونها واسعة كبيرة
ثاقبة البصيرة
لا تعرف الانكسار في نهارها
ولا طعم النوم في لياليها
تراقب الأحداث منذ بدء التاريخ بعين البنول الطهور
كالبجر بموجاته لا تقبل العفن
تطرد الأقدار عن أتوابها
كي تدوم درة كالبدر
بل الشمس في عليائها وضياؤها وبهائها
فأقبلوا يا أهلنا بزحفكم إلى الأقصى الوحيد
ما دامت القدس في خطر
أقبلوا يا أهلنا بزحف عيونكم
ورددوا بصرخة لا ترهب التهديد
فلن ننام ما دام الأقصى في خطر
لن ننام
وكيف ينام من يكون على موعد مع العيد السعيد
مع الحق التليد والموعود الأكيد؟

أحلام الفف
غزة

ليناجوني مصلح
بيت ساحور

أبحث عنك

أبحث عنك في كل أماكن ذكرانا
أبحث عنك في كل بقعة أمضينا فيها وقتنا
أبحث عنك في كل زاوية تعلق فيها حينا
أبحث عنك في كل ثانية وساعة عشناها
أبحث عنك في كل ليل بنينا فيه أحلامنا
أبحث عنك في كل مغيب شمس وطلوعها
أبحث عنك في كل سهل وجبل جربنا وعورة طرقاتها
أبحث عنك في كل قطرة ماء شربناها
أبحث عنك ولن أجدك إلا في محطة قلبي
ثراء منصور
بدو

سنرجع يوما...

بعد خمسة وخمسين عاما من ذكريات الفلسطينيين الأليمة، تنتعش الذكرى بغصّة قريبة، وتدفع باب الأيام، لتوقف الزمان في مكان رآه البعض منا وعاشوا في كنفه سنين وأياما، والبقية اكتفت بالسماع عنه وبرسم صورة جميلة لذلك المكان... يشتركون كلهم بأن لا حول لهم ولا قوة على العودة. فقد تغير الحال، واستبدلت الأسماء والأمكنة، وحتى الأشجار ونسمات الهواء تغيرت. كانت، قبل ٥٥ عاما، فلسطينية، وبالقوة أصبحت اليوم إسرائيلية. تتهدم الرؤيا، وتغبر العيون، ونضحى ضبابية. وترجع الأيام في ومضة لحظية إلى أسراب وأفواج يحملون ما استطاعت كواهلهم المرهقة، يعبرون الجسور الخشبية، وتنحل من أقدامهم الأحذية، لتحضن الأرض أقدامهم قبل الرحيل.

مع أننا متأخرون في تغطية ذكرى نكبة عام ٤٨ عبر صفحات اليوت تايمز، إلا أننا ارتائنا أن الذكرى لا يمكن أن تقترب بتاريخ محدد أو يوم من أيام السنة.

لأولئك الذين ما زالت أرجلهم حافية، تحزم أمتعتها من حبات رمل المخيم، كي تلتصق برمل عمره ٥٥ عاما، أصله من اللد أو يافا أو دير ياسين أو الرملة أو غيرها من بقاع فلسطين التاريخية... النكبة هي أي شيء غير ذكرى في يوم في شهر من سنة. هي غصة مستمرة، وآلم مزمّن لن يشفيه أي دواء... إلا الداء ذاته... معكوسا في رحلة العودة...

أطفال اللجوء الفلسطيني: لا بديل عن حق العودة

أطفال مخيم قلنديا

لم يكن اللاجئ الفلسطيني يوما قضية يتاجر بها في المحافل الدولية واللقاءات السياسية والدبلوماسية، بل كان طوال ٥٥ عاما شامخا منتصرا على كل الضغوط النفسية والاجتماعية التي تحيط به. واعتاد على حمل مفتاح بيته في تلك القرية التي هجر منها، وأوراق رسمية تثبت حقه في الملكية.

هذا كله لم يكن عبثا وإنما نضال مستمر وكفاح دام سنين طويلة، استطاع فيها اللاجئ تحقيق ذاته وإنبات وجوده وتعليم أبنائه وأحفاده هذا الحق، حق العودة والتمسك به.

أطفال فلسطين، الأطفال اللاجئون في مخيمات فلسطين، حملوا قضيتهم ومشوا لإكمال الطريق الذي لا زال في بدايته. قد تظنون أنهم مثقلون من حمل هذا العبء، وتعجبون من قضيتهم، ولكن ذلك من وجهة نظرهم سبب حياتهم، المليئة بالأهداف والطموحات الواجب عليهم تحقيقها.

لا تشفقوا عليهم بل اسمحوا لهم أن يحلموا بالقليل وهو الشعور بأن لهم أرضا ملكهم، ولهم كل ما عليها دون أن يتحملوا أي مساعدة سواء كانت من وكالة غوث اللاجئين أو أي جهة أخرى.

أثقل مهمهم وأتعبه وحسب الدمع في أعينهم ساعات طوال قضوها أمام سيارات غوث اللاجئين لتلقي المعونة الغذائية التي لا تتجاوز كيسا من الطحين والقليل من الأطعمة المعلبة.

وها هم الآن يقفون بكل شموخ وعنفوان وإصرار على التحدي لإكمال مسيرتهم، وأرادوا اليوم أن ينقلوا بكلمات بسيطة تعبر عما يجول في خاطرهم إلى كل طفل فلسطيني لاجئ في مخيمات الشتات في لبنان والأردن.

فاسمعوا إذن هذه العبارات، التي نتمنى أن يكون لها صدى في أذهان كل من يقرأها.

إلى أطفال اللجوء في لبنان، إلى من يعيشون في أصعب الظروف وأحلكها، وأكثرها قهرا، نتابع أخباركم ونعلم أنكم متشوقون للعودة إلى أرضكم، ومصرون على تحقيق الحلم الجميل، نحن وأنتم في وطننا فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

نعم نحن وأنتم يجب أن تكون بدا واحدة للدفاع عن أرضنا المحتلة، وأنتم لنا جميعا النصر العاجل بإذن الله.

غدير محمد

مرحبا لكل طفل فلسطيني لاجئ في لبنان، نحن بخير على الرغم من الأوضاع الصعبة التي نعيشها، وتعيشونها أنتم، لذلك لا بد أن ننسج



من كتاب صوت مورانا

لاجتنا إحداهما من مخيم الدهيشة والأخرى من مخيم شاتيلا تضمان علامة النصر خلال لقاء جمع بينهما عبر الأسلاك الشائكة بعد تحرير جنوب لبنان

وتتمسكون بالحلم الكبير، وتعلموا منهم الأمل والتفاؤل. الأطفال في مثل عمرهم لا يشغلهم سوى اللعب والحديث عن الإنترنت والكمبيوتر، وكيفية قضاء أوقات الفراغ في النوادي والمقاهي ومشاهدة الأفلام.

هذه العبارات الصغيرة والبسيطة، كبيرة في معناها، خرجت من أفواه أطفال صغار يبحثون عن الحرية، ويعلمون أن الأمل طريق النجاح والوصول إلى ما نريده ونصبو إليه. تعلموا من أطفال فلسطين كيف تصبرون

وتستطيعون القدوم والاستقرار هنا، نحن نعاني مثلكم تماما، لكننا نبحث عن الطريق الذي يخلصنا من هذه المعاناة، ولا نعرف المستحيل، وحلمنا جميعا بالعودة سيصبح حقيقة ما دامت الإرادة قوية. داليا محمد

My Story with Cancer

On Whose Door should I Knock?!

Yousef Fiala
Qalandia refugee camp

When I was in grade six, I was told that I had cancer. Although my headmaster and all my teachers were very sympathetic, many of the parents of my schoolmates at the UN school in the camp in which I live were concerned about their children, mainly because they believed that the cancer was contagious. They were wrong, of course, but I do not condemn them for their ignorance. After all, one of the reasons why so many Palestinians are keen on their children receiving a decent education is because they themselves did not. Let's face it, 50 years ago- and even more recently- there wasn't the opportunity for every Palestinian to study, which means it's not at all surprising that there are still many people who know very little when it comes to certain health issues.

I should mention here that my headmaster attempted to bring a specialist to come and give a lecture on cancer, the hope being that by doing so, he would help in dispelling some of the myths surround-

ing it. Unfortunately, however, it did not work out, though he did succeed in getting a doctor from the camp to come once a month and give a lecture on a particular topic, which was very important in terms of spreading awareness concerning my illness.

About the same time that I was diagnosed with cancer, my father, thanks to the economic crisis relating to the Intifada, started to run into severe financial difficulties. Eventually, he was unable to pay for my treatment and had to turn to various human rights organizations for help every time another round of treatment approached.

It is at this point that I would like to talk about the fact that since the beginning of the nineties, the aid delivered by the United Nations Works and Relief Agency, known as UNRWA or 'Wakaleh' in Arabic, has gradually decreased. Many families, including mine, were listed as social cases in urgent need of support, but it was not unusual for our support payments to be cancelled. It is for this reason that my father decided to go and visit the head of the camp, a permanent UN employee, and give him a new list with the names of all the families who were most in need.

Sadly, however, even though the head of the camp forwarded the list to his superior, nothing changed, so, with no other choice, my father took the paperwork he had given him to Jerusalem, despite all the dangers the trip involved - roadblocks, treacherous roads, Israeli soldiers- in order to see the head of the UN there. After a long wait, he finally got to see him, only to be told that the UN simply didn't have enough money to cover the cost of my treatment, or any other child's for that matter, which meant that my father had to risk his life again in order to return to the camp, but this time, whilst knowing that the entire trip had been in vain.

The situation of the Palestinians living in our camp is the same as that of those living in all the Palestinian refugee camps run by UNRWA. The UN says that the Palestinian Authority is responsible for our well being and that we should "go ask them," to which the Authority responds by saying that it does not have the resources that would enable it to help us. What this means, basically, is that we constantly get pushed around and that at the end of the day, no one is prepared to accept responsibility for our plight.

بالإرادة القوية لندافع عن أرضنا المسلوقة، وأن نكون يدا واحدة في المقاومة والدفاع عن الأرض المقدسة حتى آخر قطرة دم فينا، وإننا وأنتم على العهد سائرون لإعلاء كلمة فلسطين عالية وليرفرف العلم الفلسطيني فوق المسجد الأقصى المبارك.

شريفة زهير

إلى كل طفل فلسطيني لاجئ، أتمنى لك العودة إلى بلدك، والإصرار في الرجوع إلى فلسطين بالرغم من كل الصعوبات والعراقيل التي يضعها الاحتلال الإسرائيلي أمامنا. وتحلوا دائما بالصبر لأن الصبر مفتاح الفرج.

جويس طنوس

أخوتي الأعداء في لبنان، إلى من تربطنا بهم قضية واحدة، قضية العودة إلى أرضنا المسلوقة وبيارات البرتقال وشجر الزيتون وكروم العنب، والشاطئ الجميل والمناظر الخلابة. تلك التي حرمتنا الاحتلال منها، وانتهاك حقنا في ملكيتها. أقول لكم من كل قلبي أنني مقتنع تماما بأن الفرج قريب وبأننا سنلتقي في القريب العاجل إن شاء الله، لأننا نملك حلما واحدا لا بد من تحقيقه.

عمر صابر

مرحبا أبناء بلدي فلسطين، أسألكم عن حالكم؟ وكيف تعيشون في البلاد التي هجرتكم إليها؟ وكيف تفكرون في العودة إلى بلادكم، بعد فراق طويل عن الأرض والأهل؟ وهل تشعررون بالغيرة والوحدة؟ في الحقيقة وبالرغم من ظروفا الصعبة إلا أننا نستطيع يوما بعد آخر تسيير الظروف لمصلحتنا ونرجو منكم الصبر لأن الشمس لا بد أن تشرق وتعود لبلادنا وأراضينا المحتلة.

صابرين المحسيري

أهلا وسهلا بكم أطفال فلسطين في الشتات، كم أتمنى أن نلتقي معا على هذه الأرض المقدسة، لكي نقف جنبا إلى جنب في وجه الاحتلال، الاحتلال الذي فرقنا وشتت شملنا. نحن نعلم أن ظروفكم صعبة وأنكم تعيشون في ذل ومهانة، ذل الغربة. ونحاول جاهدين من هنا من فلسطين المحتلة التخفيف عنكم معاناتكم بالنضال المستمر لتحرير أرضنا وعودتكم إليها. وأطلب منكم أن تضموا صوتكم لصوتنا لرفع صوته واحدا عاليا وننادي بكلمة واحدة كلمة الحق والحرية.

أمل شحادة

لن أقول إلا كلمة واحدة وهي الصبر لأن الصبر مفتاح الفرج وكما يقول الشاعر:

لا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر ويجب علينا أن نقوي عزيمتنا جميعا لنصل إلى هدفنا.

أسهمان اصلان

يوم لا يوصف

نتصل بالمؤسسة، ونعلم زملائنا بما كان معنا
وكانت فكرة موفقة؛ حيث هدانا زميل لنا على دراية بالطريق، وطماننا، وطلب منا أن نستريح قليلاً للتلقظ أنفاسنا، ومن ثم نتابع المشي، إلى أن نبلغ (الطيبة)، التي أصبحت قريبة، ثم نستقل أية سيارة لتوصلنا إلى المبتغى.
ولم نكد نبدأ سيرنا، حتى أطلت من الأفق سيارة، فكانت ملجاناً، ونهاية تعبنا المتواصل على مدار الساعة.
وأخيراً أدركنا هدفنا، وقمنا بواجبنا دون أن ندري ما كان ينتظرنا في رحلة عودتنا، حين دقت الساعة الثالثة، وأقلتنا سيارة العودة، كنا منهكين من التعب، ولكننا فخورتنا بما تم إنجازه، وقد شعرنا بأن حفاوة اللقاء مع شباب وصبايا دير جريز قد أنستنا تجربتنا السابقة، التي بدأنا ننظر إليها على أنها قضية صغيرة لم تكن تستحق الذكر، لولا ما حصل خلال عودتنا.

ما أثار دهشتنا أن السيارة التي كانت تقلنا في طريق العودة كانت تحاول أن تقفز؛ لتختصر المسافة ربما.
ولكننا أحسنا بأن تجربتنا الصباحية ستكرر عصراً، حين توقفت السيارة، وأخبرنا السائق بأنها خالية من الوقود.
انتظرنا نجدة أخرى، وبعد نصف ساعة، قررنا أن نركب أول سيارة أجرة تمر بنا. ركبنا فيها، وما يشغل بال كل منا هو أننا - كلتنا - كنا نخشى وقوع مصيبة ثالثة، دون أن نحاول أن نعبّر عما في نفس الواحدة للأخرى، ولكننا وصلنا سالمين؛ واكتشفنا كم كنا نجهل قرانا الفلسطينية، أو كان قدر الفلسطيني أن يبقى محشوراً بين حاجزين.

الجنوبية لقرية (الطيبة) على الحدود مع قرية (رمون)، وبصراحة لم نكن نعرف اسم هذه القرية سابقاً، ولكن هذه التجربة عرفتنا بالقرى الثلاث الملتصقة بأخوة ومحبة، دير جريز والطيبة ورمون.
ولكن الواقع كان مختلفاً؛ فكلما قطعنا مسافة من الطريق، بد لنا بأن حرارة الشمس المحرقة في ذلك اليوم تؤدي إلى تمدهه أكثر، وأيقنا بأننا، وبعد كل هذا المشي، لم نقطع حتى نصف الطريق.
طريق خال، متلو كالقاع، لا يكاد يصعد بنا حتى يهوي بنا إلى منحدر، تحيط بنا عن جانبيه أشجار الزيتون، وكانت الأحاديث واستعراض القصص هو ما يخفف عنا صعوبة هذا الطريق، ولكن إلى أي حد يمكننا أن نستمر بعد أن انتهى الكلام، واكتشفنا بأن الطريق لم ينته، ولم نعد قادرين على المتابعة.
انتهت كل الأحاديث، ولم نجد إلا أن تخيف كل منا الأخرى: ماذا لو حصل كذا؟!!
ماذا لو خرج علينا كذا؟!! ماذا لو مر بنا كذا؟!!

يقولون: لو يعرف الإنسان قدره لاحتاط لأمره، ولتزداد في رحلة الحياة، ولو بقطرة ماء. أما نحن فلم تكن معنا هذه القطرة، ولم نجد في طريقنا ما يمكن أن يروي عطشنا الشديد، فاقترحت لوريس أن نستريح على صخرة تحت زيتونة.
بكينا خوفاً؛ لأننا اكتشفنا بأننا الوحيدتان اللتان تمشيان في هذا الطريق منذ أكثر من الساعة، ولم يمر بنا إنسي ولا جني، ولم نانس برؤية سيارة، ولم نلاحظ، حتى، وجود لأي راع مع غنماته.
أنهكنا التعب والخوف، واتخذنا من الصخرة في فيء الزيتون المباركة ملاذاً نستريح إليه، وابتهلنا إلى الله أن يكشف عنا ما ألم بنا؛ فخطرت لنا خاطرة: لماذا لا

وجهة نظر

مراد مفيد
بيت عورتنا

مثقّف لدرجة كبيرة، وفي موقع حساس، عقد مؤتمراً صحفياً دعا إليه الصحفيين من كافة أقطار العالم؛ ليطلعهم على آخر المستجدات؛ كتاب جديد واسمه على لونه، ومن تأليفه طبعاً، ولكنه هذه المرة، وعلى غير العادة، كان أبيض وليس أخضر.
تضمن الكتاب، كما وصفه، خطة تاريخية مشهودة، من شأنها أن تحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال أيام معدودة، وهي خلاصة تفكير شخص ذي تجارب معهودة. وتقتضي خطته أن يجتمع المحتل وصاحب الأرض في دولة واحدة، يتساوى فيها الطرفان أمام القانون العام، ويتم تسليم الحكم فيها لاثنتين، يعيشان معا في حب وسلام!!!
عذراً أيها المثقف، أعلنتها وملء ثغرك ابتسامات، وتجاهلت ما ينطوي على مثلها من تداعيات. إنها لتقر بحق من لاحق له في فلسطين، وتنشئ دولة مليئة بالمتناقضات، يعيش المحتل فيها، وصاحب الأرض، في ذات الحارات، ويقاسمه الموارد والخيرات.
ولكن دعنا نختبأ بالسيناريوهات، في اليوم الأول، وكما نصت الاتفاقيات، يبدأ المحتل بالتحيات، ويذكر المغلوب على أمره، بما لحق به، على يديه، من مجازر واغتياالات، ويمنعه بالقوة من النفوه بالكلمات. أما اليوم الثاني، وهو يوم النشاطات، وتحت ذريعة حرية العبادات، يندس المحتل المقدسات، ويستبيح الحرمات، وتغدو الحياة تبادلًا للاتهامات.
أما اليوم الثالث فحافل بالمفاجآت، ويحكم عادته يمارس القوي أشجع العادات، فيزرع الفرقة تارة، وتارة ينقض المعاهدات، ويعتدي على ما تبقى من الحقوق الفتات، ويعتبرها من عند الله له هبات.

إن العيش بكرامة رغم المضايقات، أفضل من ذل التنازلات وطرح المبادرات.
قبل أن يسلك المرء دربا عليه أن يتلفت عدة مرات، وإذا أراد يوماً أن يدلي ببعض التصريحات، فعليه أن يعي الكلمات، وألا يتفوه بكلام كله عورات.
شعب لم يستسلم في اعقد الأوقات، أترأه ينساق وراء هكذا مبادرات!!!!

لوريس مسلم وسماح فيالة
بيالارا

لا تدري أحيانا إلى أين سيقودك قدرك، لتجد نفسك في حماية الرب، هائما في طرق لا تعلم نهاياتها.
كان يوم الأربعاء، ٧/٣١، مشهوداً، حين اتجهنا؛ سماح فيالة، ولوريس مسلم، إلى قرية دير جريز؛ لعقد ورشة عمل ضمن أحد المشاريع التي تشرف عليها "بيالارا".
ولكننا لم نكن نتوقع أن تكون رحلتنا إلى هذه القرية؛ التي تقع في شمال غرب رام الله، بهذا الطول.

كالعادة؛ ركبنا سيارة الأجرة من حاجز قلنديا عند التاسعة صباحاً، متوجهتين إلى القرية التي لم تكن في وقت من الأوقات تحتاج إلى أكثر من خمس دقائق لبلوغها من رام الله، لو لم يكن ذلك الطريق مغلقاً بالحواجز والردم، والأوامر العسكرية، لعلنا نتمكن من الوصول في العاشرة، لنعطي دورة في التفرقة والصحافة المكتوبة.

كنا متفائلتين ومرتاحتين، إلى أن حدثت المشكلة؛ فقبل حاجز الطيبة، المعروف باسم (كرمیلو) أيضاً، طلب منا السائق أن نزل من السيارة، لأن سيارة الأجرة التي يقودها تحمل لوحة خضراء، وهذا - والله أعلم - مبرر كاف لعدم السماح له باجتياز الحاجز، وأمام إلحاحنا وإصرارنا، ورفضنا في البداية لنقض التعهد غير المكتوب، بل المدفوع الأجر، الذي يقضي عليه كسائق نال ما اتفقنا عليه من أجر، أن يوصلنا إلى هدفنا، اتصل بسائق آخر، وطلب منه أن يلاقينا بعد الحاجز، وأخبرنا بأن السيارة البديلة ستكون هناك بعد عشر دقائق.

نزلنا من السيارة، وانتظرنا عشر دقائق، وعشر دقائق أخرى، وأكملنا العشرين بعشر أخرى؛ لكن السيارة الموعودة لم تصل، وأصبحنا معرضتين لأسئلة المارة، الذين كانوا يتوقفون بسياراتهم عندنا، فكاننا ذلك الحاجز الذي تتوقف عنده السيارات. وتوجهت كل الأنظار عن ذلك الحاجز، الذي يعتبر نقطة تفتيش، إلى هاتين الفتاتين اللتين أصبحتا نقطة تفتيش.

انتظرنا، حائرتين ما بين دقائق قلبينا، ودقات عقارب الساعة، لا نعرف أي طريق نسلك في مفترق الطرق الذي كان يحاصرنا من كافة الاتجاهات، ومعرضتين لأية إساءة قد تصدر عن أحد المستوطنين الذين كانوا يحدجوننا بنظراتهم الغريبة، وهم يمرون عنا بسياراتهم.
كادت أشعة الشمس الحارقة تحرق جسمينا، ولكننا لم نفقد الأمل، انتظرنا وانتظرنا، وإذا بخلاصنا يتمثل بجملة القاهما عابر سبيل وجهنا إلى طريق فرعي، أخبرنا بأنه سيوصلنا إلى هدفنا.

كانت هذه الجملة بمثابة القشة التي تنقذ الغريق، فسلطنا الطريق الفرعي الذي أشار إليه، وكنا فرحتين بعد أن أشرقت أمامنا شمس الخلاص من رعب المارين بسياراتهم على الطريق الرئيسي، ينهبون الأرض مسرعين، منهم شبابنا الطائش، ومنهم المستوطن الذي لا تعرف ما يخبئه لنا تفكيره العنصري. ومشينا على الأقدام ما يقارب عشرة كيلو مترات، على طريق بدا لأعيننا قصيرا أول الأمر، وكلما فكرنا أننا نكاد نصل، صدمنا الطريق الذي لا ينتهي، وما كان يجعلنا نعتقد بأن النهاية اقتربت، هو ذلك البيت العظيم كالقصر، الذي يقع في النهاية

بريد القراء



توضيح

الأخوة أسرة تحرير صوت الشباب الفلسطيني المحترمين، تحية طيبة وبعد،

بدابة أود أن أدي إعجابي الشديد بإصداركم لصحيفة "صوت الشباب الفلسطيني" متمنيا لكم ولكادركم مستقبلا واعداً.

وأود أن أبلغكم بأن هناك لبسا في ما نشر على لساني في عدد (أيار/ حزيران ٢٠٠٣) في الموضوع الذي نشرته صحيفتكم بعنوان (تلفزيون فلسطين بين مطرقة التحريض والقصف وسندان المعترضين على سياسته) حيث سألتني الأخت سماح فيالة مجموعة من الأسئلة، ولكن ما أود لفت الانتباه إليه هو:

الاسم: عمر بوزية، وليس عمر فوزية.
كما ورد في تقريركم "ولأخذ رأي دائرة البرامج في التلفزيون الفلسطيني، تحدثنا مع السيد عمر بوزية مدير الأخبار". وكانت إجابتي حول قلة الأخبار العاجلة على شاشة تلفزيون فلسطين نظراً لكون البث التلفزيوني من غزة، وبسبب الإغلاقات ومنع التجول المتواصل، لم تكن نتمكن في الغالب من بث الصورة إلى الأخوة في غزة في الوقت المناسب. وهذه الإجابة المنسوبة إلي ليست ما قلتها، ويمكن أن تفهم خطأ، وليست بهذا المعنى.

وعن إجابتي حول سؤال الأخت سماح عن قلة البرامج الترفيهية، قلت: إن هذا شأن الأخوة في دائرة البرامج أولاً، وباعتقادي أن أحداث الانتفاضة وسياسة القمع التي يواجهها شعبنا الفلسطيني أخذت مساحة كبيرة من البث التلفزيوني والإذاعي؛ وذلك لنقل معاناة شعبنا إلى كل مكان، إضافة إلى قلة الإمكانيات حالياً، والناتجة عن تدمير مقر الهيئة الذي تسبب في عجز كبير في الإمكانيات.

السادة المسؤولين عن الصحيفة برجاء توضيح ذلك اللبس، مع الشكر الجزيل.

عمر بوزية
مدير الأخبار
تلفزيون فلسطين

الأخ العزيز عمر بوزية
مدير الأخبار / تلفزيون فلسطين

في البداية نرجو أن تقبل اعتذارنا على الخطأ الوارد في الاسم، وقد يكون ذلك ناجماً عن بعض التشويش على الاتصالات حيث تمت المقابلة عبر الهاتف.
إن هيئة تحرير الصحيفة حريصة كل الحرص على نقل المعلومات بكل دقة وأمانة، ولكن في بعض الأحيان، ونتيجة لظروف الحواجز والإغلاق، يضطر مراسلونا إلى الاتصال بالمسؤولين، بدلاً من الالتقاء بهم، مما يجعل علمهم صعباً، إذ سيكون عليهم التركيز في كل ما يقال، بالإضافة إلى محاولة نقل المعلومة على الأوراق بسرعة.
لقد قامت الأخت سماح بعملها، ونقلت أراءك بكل صدق وأمانة. ونحن نشكر لك اهتمامك، وسنهتم بتوضيح المسألة للقراء.

لقاء

اسمي نسرين من مخيم برمانا في لبنان، وقد سررت بلقاء كل من سليم حبش ونيفين شاهين، وسماح فيالة، خلال زيارتهم إلى لبنان.
أحببت أن أكتب إليكم كي أبلغكم كم كنتم فريقاً مميزاً، وقد كنتم بالنسبة لي وللشركاء حدثاً مميزاً في حياتنا؛ يرمز لفلسطين.
لقد كنتم طبيين معنا، رغم أنني كنت أستفز سليم بعض الشيء؛ فكم كانت عصبية جميلة. أما بالنسبة لنيفين، فقد كنت أحب أن يطول لقاءنا، ولكن لعلنا لتلقي في العام القادم، وعقبال الـ ١٠٠ سنة يا سماح.
أتمنى لكم النجاح في حياتكم، وأن تلتقي قريباً، واهنى "بيالارا" لوجودكم معها.
الصديقة المشتاقة
نسرين

العزيزة نسرين،

نشكر لك عواطفك الجميلة، وبدورنا كان اللقاء بكم حلماً بعيد المنال، وإذا كان حصول هذا اللقاء يرمز إلى شيء، فإنه يرمز إلى أنه ليس هناك أمر مستحيل؛ فإذا كنا تمكنا من الالتقاء بكم هذا العام في لبنان، نرجو أن يكون لقاءنا التالي قريباً، هنا؛ على أرض فلسطين الطاهرة.

أهلاً وسهلاً

الأخوان ممدوح ومحمد عبد الحميد من جامعة الأزهر بغزة، أهلاً بكم صديقين وعضوين في الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا".
نود أن نعلمكم بأن مندوبنا في قطاع غزة هو السيد أسامة دامو، ورقم جواله هو: ٤٠٤٢٦٢-٥٩.
يمكنكم الاتصال به ومعرفة عنوان مكتبنا في القطاع، للالتقاء والتعرف على برامجنا ونشاطاتنا.

"كلمة ماما" فيلم يثير النقد... على شاشة القصبية!

اختارها، سليم حبش
بيالارا



كما أن كلمات الأغنية ومعانيها تنادي بعلاقات تقوم بها كل من الفتيات بلا ضابط؛ مما يدل على أن هذه مطالبهن، ورأت اللجنة ضرورة تخفيف أثر كلمات الأغنية التي تسيء لصورة الفتاة الجامعية المصرية وللحرم الجامعي، كما توصي بعدم تسجيل الأغنية أو توزيعها على شرائط كاسيت صوتية.

من جانبه أكد رئيس الرقابة الدكتور مذكور ثابت أنه اعتمد توصية اللجنة بعدم السماح بتداول الأغنية على شرائط كاسيت كقرار صادر من الرقابة، وقال: نحن في انتظار ما سيتقدم به صناع الفيلم فيما يتعلق بتخفيف كلمات الأغنية أو حذفها. حيث شهدت الساعات الأخيرة قبيل عرض الفيلم تحركات مكثفة من جانب الموزع محمد حسن رمزي والمنتج أحمد السبكي ومخرج الفيلم أحمد عواض. ولا سبيل للخروج من هذا المأزق إلا بالاستجابة لطلب الرقابة،

وأضاف أن أصحاب الفيلم هم الذين وضعوا أنفسهم في هذا المأزق بالجوء إلى الرقابة في آخر لحظة؛ قبل ساعات من عرض الفيلم الذي طبعته منه ٦٠ نسخة؛ وأصبح من المطلوب تعديلها جميعاً وفق الشروط التي وضعتها اللجنة الخاصة للرقابة. وهذا مأزق كبير، فالرقابة ليست مسؤولة عن أية تبعات تترتب على التقدم لها في آخر لحظة. "كلمة ماما" يعرض على شاشة مسرح وسينماتك القصبية، ويلقى قبولا واسعا بين الجمهور الفلسطيني أسوة بما حدث بفيلم "اللمبي" حيث سجل أعلى حضور جماهيري للأفلام العربية في مسرح القصبية حتى الآن.

تعديلها. وقام ثابت بتشكيل لجنة خاصة ضمت في عضويتها عميد المعهد العالي للسينما الدكتورة نجوى محروس والكاتبة نعم الباز، والناقد وخبير الفلكلور عبد الحميد حواس، لمراقبة الأغنية بعد شكوى الرقابة منها، وأكدت اللجنة في تقريرها الذي انتهت إليه أنه بعد الاستماع إلى الأغنية ومشاهدة الشريط الخاص بها فقد رأت اللجنة أن كلمات الأغنية والحركات والإيماءات المصاحبة لأدائها من جانب الفتيات الأربع المشتركات في أدائها لا تليق بالطالبات، خاصة أن الأغنية تؤدي أمام باب الجامعة في شكل تظاهرة طلابية جامعية،

باسم الحرية والانطلاق والأغنية بعنوان (إحنا بنات الجامعة) ألحان عصام كاريكا، وهي نفس الإشكالية التي وقع فيها فيلم "اللمبي" الذي أثار ضجة بسبب أغنية (حب إيه) لأم كلثوم التي تم تحريفها بأداء اللمبي، لكن (كلمة ماما) بطولية نسائية من الألف إلى الياء ويحكي حكاية ٤ بنات في الجامعة والحارة الشعبية وأزمات الحب وقلة الإمكانيات والظروف الصعبة التي تواجههن. برر رئيس الرقابة مذكور ثابت الرفض بعدم التصريح بالأغنية الرئيسية في الفيلم والتي تبث حاليا في عدد كبير من المحطات التلفزيونية العربية والمطالبة إما بحذفها أو

الجيران، بالمقابل سلطة على الأهل والمجتمع التي تتحكم بحياة الشابة أو الشاب في ذلك الحي.

الرقابة تمنع "كلمة ماما" من العرض

من جهة ثانية كانت الرقابة المصرية قد رفضت التصريح بعرض فيلم "كلمة ماما" قبل ساعات من إطلاق الفيلم في دور العرض السينمائي والذي كان مقررا لإطلاقه إيدانا ببدء مناقسات الصيف في أكثر من ستين دار عرض سينمائي. وقد أثارت الأغنية التي جاءت في إعلانات الفيلم النقاد في الصحف كونها أغنية تحرض البنات على الفساد

مسرح وسينماتيك القصبية - "كلمة ماما" ساعة كاملة من الضحك المتواصل، يتسرب من خلالها الكثير من القضايا المؤرقة لفتاة عربية في حي شعبي. بدأ عرض الفيلم في أوائل شهر آب، وهو من بطولة عبلة كامل، وحسن حسني، وأربع وجوه نسوية شابة: منى شلبي، مي عز الدين، مها أحمد ودنيا. وهو الفيلم الثاني للمنتج أحمد السبكي بعد فيلم "اللمبي" الذي حقق أعلى إيرادات مالية في السينما المصرية في موسم الصيف الماضي.

عبلة كامل وحسن حسني، فنانان قديران أخذوا على عاتقهما هذا المشوار القاسي في الفن، إذ اعتبرت هذه الموجة من الأفلام محط أنظار النقاد والجماهير على حد سواء، كما تطرح العديد من الأسئلة حول "ماذا نريد من السينما" الآن، وتحديدًا في مصر. وعلى الرغم من خطورة المشوار في هذه الموجة، وتبني بطولة أفلام تتعرض لهجوم ساحق، فإن ذلك يعتبر مقامرة على مشوارهما الفني، غير أنهما يكملان المشوار من "اللمبي" بفيلم "كلمة ماما" والذي تنطبق عليه كامل مواصفات فيلم اللمبي. يتناول هذه المرة قضية الفتاة المصرية في الأحياء الشعبية، القصص المألوفة عن الزواج، والتعليم، والجدعنة، والمتاجرة والطموحات العالية في الوصول إلى أمن في الحياة، وزواج من ابن الحي بعد قصة حب يعلم بها القاضي والداني، وتخضع لشروط قاسية وطويلة الأمد، وصراعات

كلمة إنصاف

محمد الأنصاري
القس



هو لم يأت بجديد.

قلب جريء

يأتي بالديسك والأموال التي يمتلكها. وبذلك يقع الاختيار على هذا النصاب الذي يمثل دور الأب لطفلين ودور الابن ورئيس شركة والحبيب لابنة عم الدكتور الحقيقي. ويعيدا عن الطريقة التي يتم الكذب فيها على الأطفال والتي هي خاطئة تربوياً، وبعيدا عن قضية الجمره والمصل وقصة الحب، فالمشاهد لهذا الفيلم يلمس أنه وضع ليسوق أغنيات بطل الفيلم الجديدة وليس لي طرح قضية أو فكرة ما، مع أن القضية تكون العديد من مشاهد الفيلم إلا أنه يعد من الأفلام الرومانسية لاحتوائه على قصص الغرام التي ينغمس فيها بطل الفيلم. وفي النهاية قد لا أكون أوفيت هذه الأفلام حقها، ولكن هذا رأيي والآراء تختلف دائما، وقد أسلفت ذكر الأسباب التي أدت بي إلى هذا الاعتقاد. وهو قابل للنقاش، وعلى من يريد النقاش أو يملك رأيا آخر أن يبعث برأيه إلى مقر الجريدة، أو أن يكون رده عبارة عن مقال ينشر في الجريدة حتى يتم تبادل الآراء في النهاية.

أما الفيلم الثالث وهو من بطولة المغني مصطفى قمر "قلب جريء" فسطحي. حيث يتحدث عن شخص اخترع مصلا مضادا للجمره الخبيثة، ويلتف عليه بعض الأشخاص الذين يعملون لصالح شركات الأدوية اليهودية، ولكنه يرفض بيع المصل لهم؛ لأنه اكتشف هذا المصل ليكون لصالح الإنسانية وليس احتكارا لشركة من الشركات. وهذا ما يدعو هذه العصابة التي يترأسها شخص يهودي لإطلاق النار عليه. ويكشف لنا أيضا الطبقة التي ينتمي إليها الدكتور ضابط من أمن الدولة إلى التوصل إلى الديسك الذي يحوي الاكتشاف حتى يرجعه إلى مصر. وتتطلب هذه المهمة شخصا يمثل أمام الناس أنه الدكتور الذي رجع من الغربية ليحل المشاكل التي وقع فيها والده، وأيضا هناك حاجة لشخص يذهب إلى البنك حتى

يريد اللمبي أن يتزوج بالفتاة التي يحبها، لكن أباه يحب المال ويريد تزويجها، أو بالأحرى أن يبيعها لمن يدفع أكثر. لكنه في النهاية يتمكن من الزواج بطريقة عجيبة؛ فأمه البخيلة تعطيه مما تملك من مال، وصاحب البيت يعطيه بعض المال حتى يستطيع أن يقيم الاحتفال ويدفع مهر العروس، ويدفع من الأموال التي يدفعها العريس التي تجيد النفاق. وبعد أن يتزوج نرى بأنه لا يستطيع أن يعلم ابنه لكنه يحاول، ونرى أن ابنه لا يفهم اللغة التي يتحدث بها أبوه، لا لأنه يتحدث لغة أخرى، ولكن لأن عنده صعوبات في النطق.

طيور الظلام

أما فيلم "طيور الظلام"، من بطولة عادل إمام، فقد تناول قضية قديمة: قضية الفساد في المجتمع واستقواء ذوي النفوذ على الضعفاء، وهي ذاتها القضية التي طرحها الفنان محمد صبحي في مسرحيته السياسية الساخرة "وجهة نظر"، التي كانت بدورها إعادة لمسرحية قديمة من بطولة الفنان الكوميدي القديم عبد المنعم إبراهيم. وبذلك يكون فيلم عادل إمام مجرد إعادة لإخراج فكرة قد تم تناولها من قبل، ولكنه يستعمل بعض التقنيات التي لم تستعمل من قبل في الأفلام المصرية والعربية. وبذلك

وتكمن أهمية فيلم "اللمبي" في الشخصية المحورية، وهو اللمبي، وبالرغم من عدم معرفتي لمعنى هذا الاسم المبهم، إلا أنني أستطيع من خلال تمثيل البطل أن أعرف بأنه يعرض لنا شخصية موجودة في المجتمع المصري، وهي شخصية الفقير التي تكون نسبة كبيرة من المجتمع. إن ما جعل الفيلم يعلو على الأفلام الأخرى؛ هو أنه يتحدث عن هذه الطبقة التي لا يسمها أحد ولا يدير بها أحد، والتي نسجت من حياتها الطرائف والنكات التي تتسلى بها الطبقات الأخرى.

هذه الشخصية الضعيفة في داخلها والصلبة القوية في خارجها تكشف في هذا الفيلم عن نفسها لترينا الحضيض الذي تعيش فيه مع العادات القديمة التي تعفنت. إن من يشاهد الفيلم يجب أن يتابع الشخصية المحورية من دون الالتفات إلى المشاهد المضحكة التي يتضمنها. فهذه الشخصية غير متعلمة وتقع في الكثير من المشكلات النطقية والأخلاقية، وبالطبع كونها غير متعلمة فهي لا تستطيع أن تعمل، وتلجأ إلى الحشيش حتى تنسى وتخرج من الهموم التي تتراكم عليها.

ويرينا الفيلم كيف تحبط الحكومة هذه الشخصية، فكلما أرادت أن تبني نفسها وتعمل، تأتي القوانين المنحازة للطبقات الأرستقراطية والظالمة للطبقات الفقيرة التي ينتمي إليها بطل الفيلم وأمه، أما أبوه فميت.

من الغريب في أمر دنيا الأفلام العربية الحديثة تلك الحرب الشعواء التي تعرض لها فيلم "اللمبي" الذي حصل على أعلى نسبة إيرادات عند عرضه لأول مرة. وقد اكتسح هذا الفيلم كل الأفلام المصرية الحديثة، ومن ضمنها فيلم الممثل الكوميدي المرموق عادل إمام "طيور الظلام". وخلال السطور القادمة أود أن أتطرق إلى المقارنة بين فيلم "اللمبي" من بطولة محمد سعد وعبلة كامل وحسن حسني، وفيلم "طيور الظلام" من بطولة عادل إمام وشيرين نصر وبعض الممثلين الشباب مثل دنيا وغيرها، وأخيرا فيلم "قلب جريء" من بطولة مصطفى قمر وحسن حسني وأحمد رامي.

اللمبي

الفيلم الذي أود أن أنصفه في هذه السطور هو "اللمبي" وذلك لما تعرض له من حرب نقدية ضارية اتجه بعضها إلى تسفيه هذا الفيلم والتقليل من شأن ممثليه. وقد تسنى لي مشاهدة الأفلام الثلاثة، ومن الأكد أن أتأثر بهذه الأدخنة المحسنة التي تصلنا من خلال الدعايات. وأعجب لموقف المثقفين من فيلم "اللمبي" الذين استولوا أقلامهم من أعمادها وشرعوا يشوهون صورة هذا الفيلم الاجتماعي الهادف.

حازم حرب ... فنان يتألق في غزة



طاقم الصحيفة غزة

تشكيليين، وزرت الكثير من المعارض. كما قمت مؤخرا برحلة إلى إيطاليا بناء على دعوة وجهت إلي لعرض أعماله هناك. ولكنني ما زلت في البداية، وأشعر بأنني أقدم فنا راقيا.

ماذا أضافت إيطاليا إلى حازم؟

استطعت أن أقدم شكلا من أشكال الفن الفلسطيني في مناطق عدة من إيطاليا، كروما وفلورين وبيزا وأكاديمية تورينو، بالإضافة زيارة متاحف ومعارض، وشاهدت لوحات ليوناردو دافنشي ومايكل أنجلو، وتعرفت على العديد من الفنانين، وتمكنت من تكوين روابط تقوي الجانب الحسي لدي. وقد قدمت نكهة فلسطينية خاصة أضافت لمسة من التراجيديا الفلسطينية من خلال لوحاتي. برأيي العمل الفني أصدق من أن يعبر عنه أحد.

من وجهة نظرك ما الذي يمنح الفنان الفلسطيني من الظهور والتألق؟

هنالك أعداد هائلة من الفنانين والعظماء الفلسطينيين، وهناك جيل من الفنانين الشباب قادر على حمل اسم الحركة التشكيلية داخل وخارج الوطن. ولكن الوضع السياسي قتل الحس المرهف والإبداع لدى الفنان، بالإضافة للحرب النفسية التي كانت لها آثار سلبية أدت إلى طمس الفن. ولكن ما زال نور الفن الفلسطيني يبرق وسيتمكن من أن يسطع ويتألق.

هل أشعرك موهبتك بالتميز عن أقرانك في مرحلة الطفولة؟

في مرحلة الطفولة شعرت بأنني أمتلك شيئا ما يوجه الأنظار إلي. ولكنني كنت أتصرف بتلقائية، مع وجود هذه الغريزة التي كانت عاملا قويا في إضافة جرعات من الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والتميز.

لنتكلم عن بعض الخطوات التي خطاها حازم في سلم الفن التشكيلي؟

قررت أن أدرس أسس ومبادئ الفن؛ فالتحقت ببعض الدورات التي يقيمها برنامج الفنون الجميلة في عام ١٩٩٥، حيث التقيت بالفنان فايز السرساوي الذي اعتنى بمشروعي الفني. واستمررت في البحث والدراسة، وكان شغفي لمعرفة المزيد يدفعني إلى توسيع آفاقي وتطوير نفسي دائما. وفي أيلول من عام ٢٠٠١ قمت بزيارة إلى العاصمة الأردنية عمان، والتقيت بعدة فنانين

الفنان إنريكيه أغلاسياس



بطاقة شخصية

تفعل ما تريد.
الألوان المفضلة: الأسود، الأبيض، الرمادي والأحمر.
العطر المفضل: "أوبسيشن" Obsession.
الكتاب المفضل: "العجوز والبحر" The Old Man and The Sea.
المؤلف المفضل: إرنست همنغواي.
شخصية الكرتون المفضلة: باغز باني (الآنرب).
الهوايات المفضلة: رياضات الماء، والاستماع إلى الموسيقى، وحضور أفلام السينما.

الاسم: إنريكيه إغلاسياس برايسلر
مكان الولادة: مدريد، إسبانيا.
تاريخ الميلاد: ٨ أيار ١٩٧٥.
البرج: الثور
انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حين كان في الثامنة من العمر. وهو مسيحي كاثوليكي.
الحيوانات الأليفة المفضلة: كلب اسمه "سبيد".
لون الشعر: بني.
الطول: ٦.٣ إنش.
الوزن: ١٨٧ باوند.
التعليم: درس إدارة الأعمال قبل أن يصبح مغنيا.
السلبات: فوضوي ولا يلتزم أبدا بالمواعيد.
العادات: يغسل أسنانه خمس مرات في اليوم.
الفوارق: لا يلبس ساعة في يده، ولا يحمل أكثر من ٢٠ دولارا في جيبه.
لا يفارقه على المسرح: صليب وكأس ماء.
لا يحب في جسده: يظن أن رجليه نحيفتان جدا
شيء يحبه في نفسه: طريقة تحديقه.
أشياء تستفزه: الأكاذيب.
يحرمه النوم: أن يعرف أن عليه الاستيقاظ باكرا للعمل.
حلمه: بأن يقع في الغرام.
الفكرة الأفضل للسعادة: أن تكون مع من تريد، أن تكون أينما تريد، وأن

Let me be your hero

Let me be your hero
Would you dance
If I asked you to dance?
Would you run
And never look back?
Would you cry
If you saw me crying?
And would you save my soul, tonight?
Would you tremble
If I touched your lips?
Would you laugh?
Oh please tell me this.
Now would you die
For the one you loved?
Hold me in your arms, to-night.

I can be your hero, baby.
I can kiss away the pain.
I will stand by you forever.
You can take my breath away.
Would you swear
That you'll always be mine?
Or would you lie?
Would you run and hide?
Am I in too deep?
Have I lost my mind?
I don't care...
You're here tonight.
I can be your hero, baby.
I can kiss away the pain.
I will stand by you forever.
You can take my breath away.
Have I lost my mind?
I don't care...
You're here tonight.
I can be your hero, baby.
I can kiss away the pain.
I will stand by you forever.
You can take my breath away.
Oh, I just want to hold you.

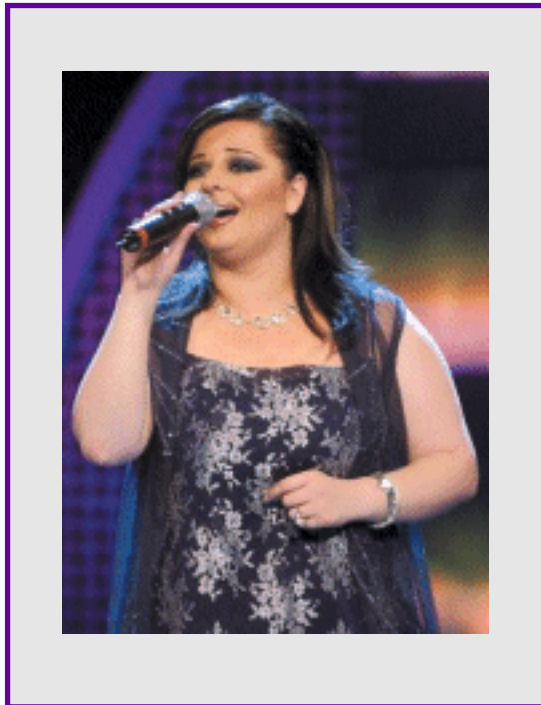
I just want to hold you.
Am I in too deep?
Have I lost my mind?
Well I don't care...
You're here tonight.
I can be your hero, baby.
I can kiss away the pain.
I will stand by you forever.
You can take my breath away.
I can be your hero.
I can kiss away the pain.
And I will stand by you forever.
You can take my breath away.
You can take my breath away.
I can be your hero.

ديانا كرزون... هدف للشائعات!

وتخرجت مؤخرا من جامعة عمان الأهلية في تخصص علم الملاحظة الجوية. ويذكر أيضا أن والد ديانا له علاقة بالموسيقى، وقد دعمها خلال فترة نشأتها، وكان يشدد على أن ترافقه ديانا في حفلاته الموسيقية. وقد لاحظت عائلتها موهبتها في الغناء منذ طفولتها وأظهرت الدعم الكامل؛ كما تؤكد على تواصل هذا الدعم في المستقبل.

ومن جهة أخرى، كثر الحديث في المجتمع الفلسطيني حول أصل ديانا كرزون، والذي يعتقد الكثيرون أن أصلها فلسطيني، مبينين أن والدها فلسطيني الأصل في حين والدتها أردنية من مدينة السلط. ومن أسرة صحيفة اليوت تايمز... صوت الشباب الفلسطيني، ننمى كل النجاح، ليس فقط لديانا كرزون؛ إنما أيضا لرويدا عطية ولمحم زين، وجميع المواهب التي وصلت إلى النهايات. ومن الطريف جدا أن مكتب الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" شهد نقاشات متعددة قبل أيام من إعلان نتيجة الـ"سوبر ستار"، انتهت بانتصار مؤيدي ديانا، الذين وزعوا الحلويات احتفاءً بنجاحها.

خصوصا في الحلقة قبل النهائية عند خروج اللبناني ملحم زين من النهايات.
أما عن ديانا كرزون، والتي تبلغ من العمر عشرين عاما، فقد ولدت في الكويت في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٣،



ملايين وثمانمائة ألف صوت، في حين حصلت رويدا على ٤٨٪ من مجمل الأصوات. يذكر أن المرحلة النهائية قد ضمت ١٢ فنانا وفنانة صاعدين، تباروا عبر ٢١ أسبوعا. وأحدث البرنامج ضجة كبيرة

اختارتها لكم: لوريس مسلم

أضحت المطربة الأردنية ديانا كرزون، التي حصلت على لقب "سوبر ستار" العربي، هدفا جديدا للشائعات، علما بأنها أصبحت من أشهر الشخصيات الفنية في الوطن العربي بعد النجاح الكبير الذي حققه برنامج اكتشاف المواهب "سوبر ستار" الذي بثته قناة المستقبل الفضائية على مدار أكثر من سبعة أشهر. الخبر ينسب عن شائعات كثيرة، من أكبرها أن عائلة ديانا تتبرأ منها، إذ إنها أهانت شرف عائلتها عند غنائها. وردا على ذلك، نفى عم ديانا، أسامة كرزون، هذه الشائعات مشيرا إلى أن مغنية لاقت استحسان الوطن العربي، ونالت تقدير الملك عبد الله الثاني وزوجته الملكة رانيا، بالطبع لن تكون مصدر عار للعائلة، بل على العكس مصدر فخر واعتزاز.

ديانا كرزون التي توجت كـ"سوبر ستار" العربي عبر البرنامج الأكثر شعبية في الوطن العربي، كانت قد تنافست في المرحلة النهائية من البرنامج مع السورية رويدا عطية. وقد حصلت ديانا على ٥٢٪ من مجموع الأصوات التي بلغت نحو ٤

'Growing under Curfew'

Dalia Nammari
TYT Reporter

Save the Children is an international organization concerned with protecting the rights of children living all over the world. With regional offices around the globe, the organization has worked incessantly for many years to support children at risk and influence public opinion by publishing regular and periodic reports. One such report, 'Growing under Curfew' covers the rights of Palestinian children and the ways in which they have been abused over the past 12 months. In the wake of its having been presented to the UN Commission on Human Rights, many now hope that the Israeli Government will abide by many if not all the recommendations included in the report in the not too distant future.

In order to discover more about the work of this important organization, *The Youth Times* met with Save the Children (Sweden) program manager Ms. Ulla Blomquist and Save the Children (UK) program coordinator Ms. Janet Symes.

For how long has Save the Children been working in Palestine and Israel?

We have had an office here since 1997. Now, as in the past, we are busy implementing projects with partner organizations, all of which are aimed at improving the overall situation of Palestinian children and protecting their rights.

I should mention here that although we supported Palestinian projects prior to 1997, it was only in 1997 that we actually opened an office here.

What do you think you have achieved through your various projects?

I believe that we have made a difference in the sense that we are showing our partners the importance of spreading awareness concerning the rights of children, particularly amongst the children themselves, and of empowering children and allowing them to play a more active role in their respective communities. We are doing this, I believe, not only through our projects, but also through our reports, including the recent one 'Growing under Curfew' and of course, those dealing with the subject of education under occupation. I should mention in this regard that we go to great lengths to involve the children themselves in the re-



search and to listen to what they have to say.

You mention in 'Growing under Curfew' that the situation of children in Palestine is worsening with every passing year. Do you expect this trend to continue?

It is hard to predict what will happen as so much depends on the political situation. What I would say, however, is that the issues that concern Palestinian children, particularly those concerning children's rights, are long-term issues, and that being such, they cannot be solved overnight. The only thing we can do is to carry on working.

Returning to your first question, I would like to add that Save the Children Sweden and Save the Children UK work together here and share the same office. Save the Children UK has actually been working here since 1949, when it began to work with young Palestinian refugees. More recently, our programs have focused on the educating of children and their right to healthcare. At the beginning of the 80s, for example, we started to help in developing the quality of education throughout the West Bank and Gaza Strip, and more recently, we began to focus more on health issues; for example, we held a training course at the Palestinian Nursing College in Gaza. We are now looking forward to working with the Ministry of Health in order to develop such projects, also those concerning children with disabilities and providing disabled children with adequate help and support.

Could you tell us a little about the reports you have published concerning education?

In 2002, we published a reported

entitled 'Education under Occupation', and we also provided a lot of input with regard to a manual for early childcare and development, which is based on years of experience working here in the Palestinian territories. I hope that the manual will be available within the next few months.

Are you thinking of introducing your reports to the Palestinian school system?

Absolutely, and we're delighted about the fact that the early childcare and development manual will be shared, via the Ministry of Education, with the various organizations working in the field of pre-school education, many of which were involved in providing the information included within the report itself.

Has the Palestinian side proven helpful in terms of facilitating your work here?

Due to the problems relating to freedom of movement, it is very hard for us to organize events. One of the things that our report 'Growing under Curfew' emphasizes is the importance of children being able to interact with other children, something that is by no means easy due to the current situation, what with the checkpoints and everything. In many cases, it has been extremely difficult for us to reach children in order to include them in our research. We are very aware, therefore, of how frustrating it must be for children when they find themselves unable to find places to play, go to school, visit their friends, etc.

I have to say, however, that the children, the schools, and the parents have cooperated with us as much as they have been able to given the circumstances. In many respects, their

hands are tied when it comes to helping us, but they have always tried to cooperate as much as possible and we have succeeded in developing good relationships with them, which is, of course, to our mutual advantage.

To which governments has the report, 'Growing up under Curfew', been presented?

The report has been presented to the Human Rights Commission in Geneva, a UN commission that looks into human rights issues around the world and which, at present, is paying special attention to the rights of Palestinian children. The commission, quite rightly, is very concerned with the issue of Israeli responsibility, and we are hoping that the Israeli Government will cooperate when it comes to improving the situation of the Palestinians by paying careful attention to the recommendations outlined in the report.

Worthy of mention, I believe, is the fact that in both Sweden and the UK, we are implementing an advocacy program that focuses on the rights of Palestinian children. What we are doing is to try to highlight the plight of young Palestinians through various governmental institutions, and I am very excited about the fact that in early October, there will be a seminar in Sweden, the focus of which will be Palestinian children.

In your opinion, what is it that makes the problems faced by Palestinian children so unique, when compared with those of children around the world?

To begin with, they are often denied freedom of movement, which affects many of their other rights, including, for example, their right to an education and their access to

healthcare. Of course, there are many other rights being violated, including their right to play, to recreation, a right no less important than any other.

How do you think that we as Palestinians could help in improving our children's lives, even under the occupation?

So many issues need to be addressed. Let us begin, however, with the need to ensure that all children enjoy the same rights, regardless of their gender, religion, etc. Included here, of course, are children with physical disabilities, so one of the ways in which we could begin to improve the lives of this particular sector is to ensure that they have access to schools, playgrounds, and so on, just like their friends.

Societies throughout the world all have an obligation to work hard in order to ensure that their children enjoy all the rights to which they are entitled. The Palestinian society is no different; yes, the situation here is, in many respects more complex than it is elsewhere, but the Palestinian society still bears responsibility for doing everything within its power to ensure that its younger generation is protected.

How have the rights of disabled children been violated?

They have been violated in many ways, including by the closure, which makes it difficult if not impossible for many disabled children to reach the support facilities upon which they and their families depend. I was recently at the Amira Basma center in Jerusalem, a center providing care to disabled children, and the staff members were explaining how difficult it is for many disabled children to reach the center and benefit from the services it offers. Let's face it, when it comes to the checkpoints, a disabled child, unlike other children, simply isn't able to get out of the taxi and cut across a hill or mountain in order to avoid being stopped and sent back home.

What will the ultimate goal of Save the Children be for the next few years?

Even if the peace process were to move forward, the legacy of the occupation will remain for many years to come. What this means is that for a long time, there will be a need for us to engage in partnership projects and to continue to spread awareness all around the world concerning the rights of Palestinian children.

مقولات في الحب..

- السعادة لا تهرب إلا من أصحاب الأفواه المفتوحة.
- إذا كنت محبا فليكن حبك إلى حد النصيحة.
- القلب الذي لا يؤمن بالحب لا يحق له أن ينبض.
- أعلى الجواهر يتضاعف بريقها ويخبو أمام همسة حب ممن أعشق.
- الخائف لا يعرف الحب، والمحبة لا يعترف بالخوف لأنه يتحدى العالم بحبه.
- الحب الصادق ينذر وجوده ويستحيل تكراره.
- لا توجد امرأة قبيحة أبدا، ولكن يوجد امرأة لا تحسن التعبير عن جمالها.
- من فقد كيانه فقد الحب ومن فقد الحب فقد العالم بأسره.
- الوحدة ليست أن تجلس وحيدا إنما أن تفارق من تحب.
- الحياة شمعة فتيلها الحب ونورها الأمل.
- ليس ضعفا أن تترقب بمن تحب، وقمة قوتك أن تكون حنوناً.
- لا تبحث عن الحب حولك، ولكن ابحث عنه في قلبك.
- نجاح الإنسان في الحب والحياة هو التوقيت الصحيح.
- الوحدة لا تقبل القسمة على اثنين إلا بالحب.
- الحب للقلب دواء، وللبرد رداء، وللحم رجاء.
- الحنان هو قمة العشق، والبراءة هي قمة الحلم.



اضحك... اضحك



اختارها لكم: محمود بدران

- خلي الماجي ينفعكم.
- مرة واحد له ساق خشبية، ذهب إلى الدكتور، فسأله: ما بك؟ فأجاب: ساقى الخشبية تؤلني يا دكتور. فسأله الطبيب: لماذا؟ فأجاب: لأن جدتي تضربني بها على رأسي يا دكتور.
- عجوز نبت في رأسها سمار لحمي، أيقنت أنه حب شباب.
- مرة واحد سال والدته متى أنجبتني، قالت له في الساعة الواحدة ليلا، قال لها: عفوا مامي، أيقظت من النوم.
- مرة دجاجة انتحرت، كتبت في وصيتها خلي الماجي ينفعكم.
- مرة واحد طلع على راس الشارع لاقاه أصلع.
- مرة مسطول معه قنبلتين، قال لصاحبه تعال نفجر حالنا، رد عليه وإذا متنا، قال له ما تخاف معي واحدة زيادة.
- دخل المحاضر إلى غرفة الصف، فقال للطلاب من يشرح لي المحاضرة، فلم يجب أحداً! فسأل إيهاب توفيق بماذا أنت سارح؟ فأجابه: وعدى الليل. ووجد محمد فؤاد يتكلم مع من بجانبه، فضربه على وجهه فرد عليه: مش حنسى هالك، حردهالك. ووجد مجد القاسم نائماً، فأيقظه وقال له لماذا أنت نائم؟ فرد عليه: غمض عينيك وأحلم معايا. ووجد ديانا حداد تكتب في دفتر مذكراتها، فسألها: لماذا أنت مشغولة عن المحاضرة. فقالت له: إلي في بالي ولا على باله. وبعدها وجد القاعة متسخة فسأل من المسؤول عن تنظيف القاعة، فأجاب كاظم الساهر: أنا وليلى، فدفق الأستاذ كاظم الساهر وأصاب أصالة فقالت له أصالة: يا مجنون مش أنا ليلى. وقال الأستاذ تكمل المحاضرة في الأسبوع القادم، فرد التلاميذ: دا حلمنا طول عمرنا.

مسابقة العدد

من الفاكهة	نهر في كولومبيا	صلة قري	العملة الروسية	عاصمة ليبيا	من الفاكهة
↓	↓	↓	↓	↓	↓
	وحدة قياس الطول				عاصمة إيطاليا
		محافظ ليدان			صلة قري
أحدى جزر القليلين	القم به للفرح مشهور	قط			
↓	↓	سورة من القرآن	يضع		نهر سوفي
			↓		من سكب مادة
		صلة قري			من الإنسان
	أداة نداء				↓
	وحدة قياس الزمن				قطع

طرائف

دراسات

× دراسة جامعية اكتشفت أن الغباء يترافق مع الفرح، فالأغبياء يضحكون أكثر من الأذكاء، وكلما زاد ضحك الإنسان قل ذكاؤه! فتطوبى للأغبياء!

× دراسة نفسية اكتشفت أن النساء يتكلمن عن الرجال ثلاثة أضعاف ما يتكلم الرجال عن النساء!

× إحدى الدراسات التي مولتها الحكومة الأمريكية أثبتت بأن الخزائير أيضا بإمكانها أن تدمن شرب الخمر!

هل تعلم

× إن نحلة العسل إذا لسعتك تموت هي على الفور.

× إن عنق الزرافة يحتوي على عدد من الفقرات يساوي العدد الموجود في عنق الإنسان.

× إن البصل الحلو كان الفاكهة المفضلة عند القدماء.

صدق أو لا تصدق

× سيدة إيطالية أنجبت ٥٢ طفلا منهم ١٤ توأما ثنائيا وثلاثيا ورباعيا قبل أن تصل إلى سن الأربعين.

× النساء تتكلم لغة مختلفة عن لغة الرجال في جزيرة دومنيكا.

× لو أحصينا عدد الدجاج على الأرض لتبين أن هناك دجاجتين لكل فرد من سكان الأرض.

أنت والنجوم

قد تتوفر الكثير من الفرص للدخول في استثمار جديد، حيث سيشتغل هذا الأمر كل تفكيرك. وقد يقدم لك أحد الأصدقاء بعض المعلومات لتجاوز بعض العقبات التي قد تعترض طريقك. وستكتشف في النهاية بأن هذا الأمر في مصلحتك، ويضعك عند حدود المعقولة. ننصحك بعدم التجديد حاليا، خاصة وأنت غير مدرك لما أنت مقبل عليه. سوف تستنتج عبرة غير مباشرة يمكن أن تستفيد منها في المستقبل.

سيغير الكثير منكم موقع سكنه، وبالتالي سيطرأ الكثير من التغيرات على أفكاركم فيما يتعلق بتغيير المسكن بشكل سريع، وخاصة في مجال الأهداف، وستجدون أنفسكم أمام الكثير من التحديات بخصوص خلق توازن بين ما قدمتم في الماضي، وما تتوقعون بلوغه في المستقبل. ولكن شخصا محبا سيقدّم لكم الدعم العاطفي المطلوب.

قد تواجه الكثير من العقبات، ويزداد عدد من يخافونك الرأي في مكان عملك، مما قد يثير توترك بشكل حاد. عليك أن تعالج هذه المسألة بطريقة محافظة، مع تجنب القرارات المتسارعة. إن معرفتك لحدودك في هذه المسألة سيساعدك في التغلب عليها، ويوجه كل طاقاتك في الاتجاه الصحيح، مما يقربك من تحقيق أهدافك.

المسائل المتعلقة بدخلك وقيمك ستكون في الواجهة. يمكن أن تصلك بعض الأخبار حول مشروع استثماري، وقد يجلب ذلك بعض العراقيل التي تحتاج لمعالجتها بأسلوب بناء؛ لأنها ستؤثر على علاقاتك الخارجية والشركاء. هنالك الكثير من التغيرات من جانب الشريك الذي قد يزيد من صعوبة الموقف، عليك أن تكون حذرا في التعامل معها.

يمكن أن تجد نفسك في مواجهة بعض المواضيع المتعلقة بأهدافك المستقبلية وعلاقتك بالقرين أو الشريك. كما أن هنالك بعض التوتر فيما يخص المنزل. هذه المسائل الشخصية يمكن معالجتها بشكل شخصي، ولديك القدرة على عمل ذلك. سيكون الحظ إلى جانبك بشأن الدخل المادي، وسيقدم لك أحدهم نصيحة مجرب فيما يتعلق بالشركات المالية، وما هو أكبر قيمة فيما يتعلق بحياتك.

ستتوفر لك الفرصة لوضع خططك في مرحلة العمل الفعلي، وهناك الكثير مما يمكن أن تكتسبه من خلال صداقتك مع الآخرين. التجربة والعلم سيساعدانك على بلوغ القمة وما تتمناه في حياتك، مع أن الكثير من الظروف قد تبدو عقبة في هذا الطريق. وفيما يتعلق بمشاريعك وتطلعاتك المستقبلية، يمكن أن تحصل كثير من الأمور التي لم تكن تتوقعها، ولكن عليك أن تكون حذرا معها قبل أن تستثمر فيها. ابحث عن شخص خبير يقدم لك النصيحة.

ستكون محظوظا بدعم الأشخاص في العمل بصورة لم تكن تتوقعها. ولكن التوتر قد يعرض كل إنجازاتك للخطر. عليك أن تأخذ الخلافات في الرأي على محمل الجد، وأن تتفاوض للخروج من هذه الصعوبات. هناك بعض التوتر الذي سيقع بينك وبين أصدقائك، بعضه من الماضي، وبعضه من الحاضر.

هنالك بعض المواضيع التي ستثير أعصابك بسبب اختلاف الآراء مع الزوج أو الشريك، فيما يتعلق بالتخطيط للمستقبل، وهناك الكثير من التغيرات التي ستطرأ على الأسرة والعمل. ولكنك ستكتشف بأن إصلاح الوضع ليس صعبا، ويتطلب منك الإيمان بالآخرين. ستتعلم كيف تضع لنفسك حدودا بعد هذه التجربة، وستكون على استعداد نفسي لما سيحدث.

إن السفر يشغل حيزا كبيرا من تفكيرك، ولكن هنالك بعض الظروف التي تحيط بك تقف أمام رغباتك. ستصلك أخبار غير متوقعة فيما يتعلق باتصالاتك وخطتك المستقبلية، وهناك العديد من القرارات التي يجب أن تتخذ لتعديل مسار الحظ. هنالك الكثير من النشاطات على الصعيد الأسري، يقدم الزوج فيها الكثير من المساعدة، ويسدي إليك الكثير من النصائح الإيجابية.

اتبع إحساسك الداخلي في معالجة أمورك، وستحصل على نتائج إيجابية. حاول أن تبحث عن كل المعلومات التي تحتاجها من أجل هذه المعالجة، وتعلم من شخص ذي خبرة. لديك القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة، يمكن أن تفيدك هذه الميزة. قد تجد نفسك مضطرا لمراجعة علاقتك بالشريك بسبب خلافات في وجهات النظر، وهذا سيؤدي إلى بعض التطور على أولوياتك.

تفكر كثيرا في علاقاتك بحيث تشعر في بعض الأحيان بأنك مقيد بالظروف، وتكون لديك الرغبة بالانفصال. هنالك حاجة لمناقشة بعض الأمور مع رب عملك، والمسؤوليات التي تحملها تؤهلك لذلك. ستكون هنالك حاجة لتتعلم كيف تتصرف بمدخولك؛ فكل الأمور مترابطة مع بعضها.

هنالك الكثير مما يمكن اكتسابه إذا وجهت طاقاتك لما قد يحققه عملك من عوائد، والأفكار الجديدة ستصب في هذه المصلحة. فيما يتعلق بخطتك المستقبلية، ستواجه بعض التباطؤ في مسيرة تحقيقها، وقد يسبب لك ذلك بعض القلق. ولكن بسبب قدرتك على تبني المواقف، ستتغلب على هذا الأمر، وتتركه للظروف. يمكنك أن تستغل طاقاتك لإنجاز بعض الأمور في بيتك، والتي ظلت مستعصية حتى الآن، ولكنك ستحصل على بعض المساعدة في ذلك.

العمل

التور

الجوزاء

السرطان

الأسد

العذراء

الميزان

العقرب

القوس

الجدي

الدلو

الحوت

شباب من أجل التغيير YOUTH 4 CHANGE

تبنت الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" قبل نحو ستة أشهر، مشروع (Youth for Change) (شباب من أجل التغيير) بدعم من الفصيلة الأمريكية. ويهدف المشروع الذي تم تطبيقه في مدينة أريحا، وقرية بدو قضاء القدس، إلى إثارة أهم قضايا الشباب عبر وسائل الإعلام بهدف إحداث تغيير إيجابي في حياة الشباب.

ومن الأهداف المستقبلية للهيئة، محاولة الوصول إلى فئة الشباب في مختلف المناطق، وكان هذا الهدف وراء اختيار مدينة أريحا وقرية بدو، من أجل إشراك الشباب لأخذ دورهم في العمل المجتمعي.

وتلقت المجموعتان تدريبا على العمل الصحفي المكتوب والمرئي، وستقوم اليوت تايمز؛ صوت الشباب الفلسطيني بنشر مقالات الطلاب وتقاريرهم في أعدادها القادمة، وفي هذا العدد وقع اختيارنا على المساهمتين التاليتين؛ وذلك للتعريف بالمنطقتين.



جانب من إحدى ورشات العمل في أريحا

لتصوير: علاء عطية

معالم من أريحا

جنات الشوا/راهبات الفرنسيسكان أريحا

أريحا؛ أقدم مدينة في التاريخ، عرفت باسم (مدينة القمر)، وهي مركز سياحي وحيوي في غور الأردن، تربتها الخصبة، جلتها منبتا زراعيا للنخيل و الموز والحمضيات، ونحن هنا سنلقي بعض الضوء على بعض المؤسسات، لعلنا نضيف قليلا عن حضارة المدينة الحديثة.

جمعية البر بأبناء الشهداء

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٥٢؛ لخدمة أبناء الشهداء والأيتام والفقراء، ورعاية قضاياهم الاجتماعية. وقد أقامت الجمعية عدة مشاريع، منها إنشاء مدرسة ابتدائية عام ١٩٥٢، وأخرى إعدادية عام ١٩٥٧، كما أقامت مركزا للتدريب المهني عام ١٩٦١. وتقوم الجمعية بإيفاد أبناء الشهداء والأيتام في بعثات دراسية، وتقديم لهم مساعدات مالية لإتمام دراستهم.

وتعتمد الجمعية في تمويل مشاريعها على تبرعات أهل الخير والدول العربية والإسلامية، وبعض المؤسسات الدولية والجمعيات العربية.

جمعية الشبان المسيحية

بدأت جمعية الشبان المسيحية عملها في عقبة جبر منذ عام ١٩٤٨ كجزء من برنامجها الذي يهدف إلى مساندة ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين للتغلب على محنتهم. وأقامت في عام ١٩٥٢ مركزا

للتدريب المهني، يدرس فيه الطلاب مهنا كالحداثة والميكانيك والصيانة العامة. ويستوعب المركز ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ طالب سنويا، يقطن معظمهم في القسم الداخلي للمركز.

جمعية الشابات المسيحية

تأسس فرع الجمعية في أريحا عام ١٩٥٢؛ بغرض الاهتمام بأوضاع المرأة والارتقاء بالفكر النسوي، وتمكين المرأة من التعامل مع المتغيرات في مجتمعها. كما تسعى إلى توفير الفرص من أجل مشاركة المرأة في الحياة العامة، وتعزيز الروابط الفكرية والثقافية والاجتماعية بين العضوات، وبينهن والمجتمع المحلي. من الفعاليات التي تشرف عليها الجمعية دورات حاسوب، وفن التجميل وتصنيف الشعر، والطباعة. ويتخرج من هذه الدورات كل عام ١٩٠ طالبة.

نادي هلال أريحا

تأسس عام ١٩٧٣، كناد رياضي ثقافي، ومع الزمن تطور حتى اشتمل على مركز للنساء، وفرقة الكشافة التابعة له من أشهر الفرق الكشفية وأعرقها في فلسطين. ويقام في النادي نشاطات ثقافية وأمسيات فنية.

أما بالنسبة لفريق كرة القدم، فهو من الفرق المميزة في فلسطين، ويلعب في صفوف الدرجة الممتازة، واحتل المركز السادس على لائحة الدوري، في آخر بطولة كروية أقيمت قبل اندلاع الانتفاضة.

وقد اعتاد النادي على إقامة البطولة الشتوية لكرة القدم، بمشاركة أندية فلسطينية وعربية.

نادي شباب أريحا

تأسس في منتصف الستينيات من القرن الماضي، واقتصر نشاطه حتى منتصف السبعينيات على لعبة كرة القدم، ومنذ منتصف السبعينيات، أصبحت نشاطاته تتسم بالشمولية، وساهم في تأسيس رابطة الأندية في الضفة الغربية. ويعتبر فريق كرة القدم في النادي من أفضل الفرق في الدرجة الممتازة.

ويعقد في النادي العديد من الندوات واللقاءات، وتلقى فيه المحاضرات السياسية والعلمية.

شبيبة الراعي الصالح

تأسس هذا النادي عام ١٩٨٤ بجهود بعض الشباب النشطين، وكان اهتمامهم منصبا على تطوير كرة السلة في محافظة أريحا.

بعد فترة أصبح النادي يهتم بالجوانب الثقافية والاجتماعية، وبدأ يهتم بالطفولة؛ فأنشأ كورال الأطفال، وأقام فرقة كشفية، شاركت في عدة مناسبات في المدينة وخارجها.

أما فريق كرة السلة التابع للنادي، فهو من أقوى فرق هذا النوع من الرياضة في الضفة الغربية، كما كانت له لقاءات مع فرق أردنية وعراقية، حقق خلالها نتائج مشرفة. ويضم المنتخب الفلسطيني لكرة السلة ثلاثة من لاعبي الفريق في صفوفه.

أم القرى

للذكور، وواحدة للإناث، تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. بالإضافة إلى ثلاث رياض أطفال.

الرعاية الصحية

وهناك الكثير من المراكز الصحية التي تقدم خدماتها لسكان في القرية والقرى المجاورة، منها الخاص، ومنها التابع للهلال الأحمر.

مشاكل القرية

وتعاني القرية من العديد من المشاكل، حي تمت مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي لصالح المستوطنات. كما أن سكانها وسكان المنطقة ككل يعيشون في سجن، حيث هم محرومون من الوصول إلى القدس ورام الله بسبب الحواجز المقامة. كما يتعرض السكان إلى مضايقات الجنود على مداخلها، وخاصة من ناحية الطريق السريع الذي يمر بمحاذاة القرية إلى الغرب.

وتتوفر في القرية مكتبة عامة، وناد رياضي، ومركزان نسويان، يهدفان إلى تثقيف المرأة الريفية.

وتتميز القرية بارتفاع نسبة المتعلمين فيها، حيث أن كثيرا من شبابها تخرجوا في الجامعات، ومنهم من يدرس في الخارج.

أما محيط القرية، فهو عبارة عن جبال، تحتوي على الكثير من المناطق الأثرية، والمناظر الخلابة.

نرجو أن نكون تمكننا من تعريفكم بالقرية الواحدة بدو.

آية داود ومحاسن محمد بنات بدو الأساسية

تعتبر قرية بدو الواقعة في منطقة جبلية، وعلى بعد ثلاثة عشر كيلومترا إلى الشمال الغربي من القدس، مركزا للقرى المجاورة لها؛ القبية، وبيت عنان، وبيت سوريك، وقطنة، ولذلك أطلق عليها اسم أم القرى.

سبب التسمية

ولسبب التسمية روايتان، تقول الأولى إن القرية سميت بهذا الاسم إلى حجر (البد)، الذي يتم بوساطته عصر الزيتون بالطريقة القديمة. كما يقال إن الاسم أطلق على هذه المنطقة نسبة إلى البدو الذين هاجروا إليها من شرق الأردن، ومع الزمن تم تحريف التسمية إلى أن أصبحت على هذا الشكل. يبلغ عدد سكان القرية حوالي سبعة آلاف نسمة، وعدد المغتربين منهم ٤٠٠. كما أن مساحة القرية تبلغ ٥٥٤٠ دونما، معظمها مزروع بالأشجار المثمرة، وخاصة الزيتون. ويعمل سكان القرية في مجالات متنوعة. أما مصادر المياه في القرية، فهي الأبار، كما يتم تزويد البيوت بالماء عبر شبكة المياه.

مراكز ثقافية ودينية

ويوجد في القرية ثلاثة مساجد، يعتبر أحدهما أثريا، أما الآخران فحديثا البناء. وفيها ثلاث مدارس، اثنتان حكوميتان تابعتان لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية